نفحة الريحانة

ورشحة طلاء الحانة

لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي

١٠٦١ - ١١١١ هـ

تحقيق

عبد الفتاح محمد الحلو

الجزء الخامس

عيسى البابي الحلبي وشركاه

نفحة الريحانة

ورشحة طلاء الحانة

لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي

١٠٦١ - ١١١١هـ

تحقيق

عبد الفتاح محمد الحلو

الجزء الخامس

عيسى البابي الحلبي وشركاه



الطبعة الأولى

(١٣٨٩هـ — ١٩٦٩م)

الباب الثامن
في تحائف أذكياء المغرب


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب الثامن
في محاسن أذكياء المغرب

العُذر في تأخير هذا الباب واضح ، كما أن فضلَ مَن ذكرتُه فيه لفضل غيرِهم فاضِح .

فإن شمسَ الأدب عندهم إبداعُها ، وإن كان من نُورِ أميرتهم ظهورُها وابتداعُها .

ولهذا قيل :

الغربُ خيرٌ وعند ساكنِه أمانةٌ تقتضِي تقدُّمَهُ
فالشرقُ مِن نيِّريْهِ عندهمُ يُودِع دِينارَه ودِرْهَمَهُ

وقد ذكرتُ من أهلِه طائفةً ملأُوا بمَحاسنهم ما بين المغرب والمَشْرِق ، ونوَّرُوا ما بين البَسيطة والسَّما بنورِهم المُشْرِق .

فمنهم :

٣٦٩

عليّ بن الأَوْجَلِيّ*

هُو من قَلْب سَلْطنةِ[1] أوْجَلةَ الصَّمِيم ، وراعِي عَرارِها الفائِح نَشْرُه والشَّمِيم .

صاحبُ القول المُعْجِب المُغرِب ، الذى لم يَضُمّ مثلَه المشرقُ والمغرب .

كان نازَعَهُ المُلْكَ ابنُ عمّ له تغلَّب عليه ، وكاد بقُوَّةِ مالِه وأخْيالِه يسُوق الحَتْفَ إليه .

فخرَج من دارِ مُلْكِه تَتراماه البلادُ تَرامِيَ الكُرةِ بالصَّوْلجان ، وتزهُو به زَهْوَ الأيّام بالنَّوْرُوزِ والمِهْرَجان .

يُفاوِحُ زهرَ الرُّبَى مَسْراه ، ويُنافِحُ نسيمَ الصَّبا فى مَجراه .

فإذا حَلَّ بنادٍ استقبلته الهَشاشة ، وفُرِش له بين الدَّماء والحُشاشة[2] .

فمِن أوْجلةَ الغَرْب إلى مصرَ إلى دِمَشْق إلى حلَب ، وبها حَطَّ رَحْلَه على وَفْقِ ما اقْترَح وطلَب .

***

قال العُرْضِيّ[3] : فكتب إليه من كلمة طائيّة :

بُرُوقٌ أطالَتْ من سَلاسِلِها السِّقْطَا   فها جَمْرُ النُّوّارِ قد ضَوَّع القُسْطَا[4]

(*) فى ا : « الأواجلى » ، والمثبت فى : ب ، ج .

وأوجلة : مدينة فى جنوبى برقة ، نحو المغرب ، ضاربة إلى المغرب ، وهى عامرة كثيرة النخل . معجم البلدان ١/٣٩٧ .

(١) فى ا : « سلطة » ، والمثبت فى : ب ، ج .

(٢) الدماء والحشاشة : بقية الروح .

(٣) يعنى محمد بن عمر بن عبد الوهاب العرضى الحلبى ، وتقدمت ترجمة فى ٢/٤٨٣ .

(٤) فى ا : « ضوع السقطا » ، والمثبت فى : ب ، ج .

والقسط : عود يتداوى به .

وفرّخ فى كانونِ قلبى سَمَنْــدَلُ اشْ ... تياقٍ لجيرانٍ أنا خُوا بذى الأَرْطا [1]

سقى البارقُ النَّجْدِىُّ لا بارقُ الحِمَى ... وحَيّى الحَيَا من أَدْمُعِى الدُّرّةَ الوُسْطَى

مَرابِعُ للغِزْلانِ كانتْ فأصبحتْ ... مَرَاتِعَها تَرْعَى بها الأَثْلَ والخَمْطَا [2]

يذُودُون عن رِئْمٍ هناكَ مُشَرَّدٍ ... ومِن عادة الآرامِ تَعْطُو ولا تُعْطَى [3]

ولم أَنْسَ إذْ عاطَيْتُه أَكْؤُسَ الهوى ... وبات يُعاطِينى رُضاباً بل اسْفَنْطَا [4]

وقام بِلالُ الخالِ فى صُبْــحِ جِيدِهِ ... يُراعِى ثُرَيّا قَرَّطُوه بهـــا قُرْطَا

بجِيدٍ مَسَحْتُ الدَّمْعَ فهو ابنُ مُقْلَةٍ ... تَناوَل طُوماراً وأعْجَمَه نَقْطَا [5]

لقد طَرَّزَ الرَّيْحانُ صَفْحة خَــدِّه ... طِرازاً على ياقُوتِ وَجْنَتِه اخْتَطَّا

ثلاثٌ غدَتْ أَمْضَى شَباً من شَبا القَضا ... وأَجْرَى من الأَقدارِ فى الحُكْمِ بل أَسْطَى

لَواحِظُ مَن أَهْوَى وسيفُ ابنِ طالبٍ ... وأَقْــلامُ مولانا علىٍّ إذا خَطّا

قد انعقدتْ للكاتبين أنامِــلٌ ... على أنّ باديه ببادِيه ذى الأَنْطَا [6]

ومَن رام فى دُنْيــاه شَقَّ عَصاهُمُ ... فذلك الذى رام القَتادةَ والخَرْطا

رَبِيبُ سَرِيرِ المُلْكِ دُرّةُ تاجِهِ ... ومُوسَى زمانٍ ناصرٌ يُضْعِف القِبْطَا

سقَى مِن يَراعِ العِلْمِ كلَّ قَرِيحةٍ ... كما أن موسى مِن عَصاه سقَى السِّبْطَا

لقد أطْلَعَتْه الغربُ شمسَ معارفٍ ... بأعْتابِه رَحْلُ الأفاضِلِ قد حَطّا

أمولاىَ فِكْرِى مثلُ جسمِىَ صائمٌ ... عن الشِّعْرِ مذ رَبْعُ الحبيبِ به شَطّا

ولكنّه لمّا اسْتَهَلّ هِلالُكم ... وكان له عِيداً سَلا الرَّبْعَ والشَّحْطَا [7]

وهاتيك أقلامى بدَتْ بمَدِيحِكم ... وقد يظْهَر التَّنْوِيرُ فى الشَّمْعِ إن قُطّا

(١) السمندل: طائر يوجد فى الهند بكثرة. (٢) الخمط: شجر لاشوك له. (٣) عطا الظبى يعطو: مد رقبته. (٤) الإسفنط: الخمر. (٥) تقدم التعريف بابن مقلة صاحب الخط المنسوب الجيد. (٦) لم أعرف عجز هذا البيت. (٧) فى ج: «وكان له عيـدا ملا»، والمثبت فى: ا، ب، وفى ا: «الربع والسخطا»، والمثبت فى: ب، ج.

ورِقعةُ ذِكْراكم بشِعْرِى توثَّبتْ فعفْواً لقد يُكْسَى شبابُ الفتى وَخْطاَ[1]

***

فأجاب ، وتأخَّر الجواب إلى العيد ، فضمَّنه تهنئةً به ، فقال :

غَدا لغُراتِ الرِّيق عارِضُــه شَطَّاً فباهَى مَقامات الحَرِيرى وإسْفَنطاَ
وأنبتَ فى نار الخُــــدُودِ شَقائقاً وكيف ترى فى النـارِ نبتاً ولو خَمْطاَ
وراعَى بلَحْظِ الخــدِّ بَاناً وقال لا تقولُوا مُراعاةُ النظيرِ من الإبْطاَ[2]
وسالِفُه مَعْ ظَلْمِهِ بجهــــالةٍ يقول صِفُونِى بالشُّعورِ وما أخْطاَ[3]
غزالٌ ولـكن كيف ينْشَط طَرْفُه لقتْلِيَ وهْو الفاترُ الـكاسِلُ الأَبْطاَ
على خَـــدِّه خالٌ به عُرِفَ الهوى ومن نَقْطِ شكلِ الحرفِ قد تعرِفُ الخَطَّا
وفى ثَغْرِه الأَحْـلَى وفى صَـلْدِه أرَى مُداماً مُصَفًّى كالزُّلالةِ والحَوْطاَ[4]

***

الحوط : لوح من الذَّهب مكتوبٌ تضَعهُ المرأة على صدرها .

***

برُوحِى فتًى أفْنَى بقتــــلِى رَهْطَه ومعْ قولهم بالقتـــلِ أكْرمهم رَهْطاَ
قَضَوا بتِلافِى فى شريعـــةِ قَدِّهِ وكيفَ وفى الشَّهْباءِ أقضَى الورَى الأحْطاَ[5]
هو السيِّدُ المُرْضِىُّ أعـــنى محمداً إمام الهدى بل والنَّدَى العالِمُ الأَعْطاَ
أخو العـــلم بالمعقول أمّا ذكاؤه فباهَى به اليُونانَ والرُّومَ والقِبْطاَ
وذو الحِفْظِ للمنقولِ أمّا نُصوصُه ففاق بها مَن حَصَّل الفقْهَ والخلْطاَ

***

الخلط : كتاب فى مذهب الإمام مالك ، رحمه الله تعالى .

***

(١) فى ب : « بشعرى ترهبت » ، والمثبت فى : ا ، ج . (٢) فى ا : « من الإبطا » ، والمثبت فى : ب ، ج . (٣) الغلـلم ، بالفتح : الريق . (٤) الصلد : القوى الأملس ولا يتجه له معنى هنا . (٥) فى ا : « وكيف وفى الأحشاء » ، والمثبت فى : ب ، ج . و « الأحطا » كذا فى الأصول . ولعله من الحطء ، وهو شدة الصرع .

به الجهلُ وَلَّى والعلومُ بحَلْقِهِ ... كأمواجِ بحرٍ قد تكنَّفتِ الشَّطَّا

بحيث ترَى جوْزَ العلوم ونشْرَها ... تلاها كخَود إثْرَها جرّتِ المِرْطَا

***

وكان كثيرا ما يَلْهج بذكرِ أوجلَة مُنْتجَعِ شبابِه ، ومُرْتَبع أحبابِه .
فأنشدنى هذين البيتَيْن ، فأعجبتْنى رِقتُهما ، ولم أدرِ هل هما له أم لا فخمّستُهما .
وهما والتَّخْميس :

بشَمْعةِ كافورٍ من الجيدِ قد أضَتْ ... لَيالٍ بريعانِ الشبابِ قد انقضَتْ

فلو قلتُ ما يُبْكيك قلتُ كما قضَتْ ... لَيالٍ وأيّامٌ تقضَّتْ أو انقضَتْ

فسالتْ لنا من ذِكرِهِنّ دموعُ

رعَى اللهُ عَيْشاً قد قطعْناه غِرّةً ... بدارٍ يُناغِى طَيْرها القلب سُحْرَةً

أدِرْ خمرةً وأنشِدْ لتُطْفِئَ جَمرةً ... ألَا هل لنا عوْدٌ من الدهرِ مَرّةً

وهل إلى وَصْلِ البلادِ رُجوعُ

***

ومن خَرائدِ مِدَحِه ، وفرائدِ سُبَحِه ، ما امتدح به حضرةَ الأخ العزيز ، يعنى أبا الوَفَا [1] :

تراءتْ لعينى وهْى بالشَّعْرِ تُحْجَبُ ... فخِلْتُ شُعاعَ الشمسِ يعلوه كوكبُ

مَهاةٌ رعَتْ حَبَّ القلوبِ فما لها ... ترُوعُ نِفاراً وهْى للإنْسِ تُنْسَبُ

وكلَّمتِ الأحْشَا بمُوسَى لِحاظِها ... فأصبحتُ منها خائفاً أترقَّبُ

وعذَّب قلبى دَلُّها بنعيمِها ... ولم أدرِ أنِّى بالنعيمِ أُعَذَّبُ

وأبدلتُ دمعَ العينِ فى الخدِّ جوهراً ... ألم ترَهُ بالهُدْبِ قد صار يُثْقَبُ

---

(١) أبو الوفاء بن عمر بن عبد الوهاب العرضى الشافعى الحلبى .
مفتى الشافعية بحلب ، وأحد أعيان العلماء فى المعرفة والإتقان والحفظ والضبط .
اشتغل بالتدريس . والتصنيف ، والإفتاء .
كانت ولادته سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة ، وتوفى سنة إحدى وسبعين وألف .
إعلام النبلاء ٦ / ٢٦٩ ، تراجم الأعيان ترجمة رقم ٢٠٧ ، خبايا الزوايا لوحة ٦٦ ب ، خلاصة الأثر ١ / ١٤٨ ، ريحانة الألبا ١ / ٢٦٩ .

وبى ساحرُ الأجفانِ أمّا قوامُه　　فـلَدْنٌ وأما ثغرُه فهو كوكبُ

أعِدْ نظرًا فى خدِّه وعِـذارِه　　ترى عسْجداً باللّازَوَرْدِ يُكَتَّبُ

فوَجْنَتُه والثغرُ نـارٌ وكوكبٌ　　وطَلْعَتُه والشَّعْر صبحٌ ومغربُ

كأن بها النَّسْرِينَ أقداحُ فِضةٍ　　بتِـبْرِ المُحيَّا للمُحيَّا تُذَهَّبُ

كأن بها الرَّيحـانَ نَقْشُ أناملٍ　　تُطرِّفُ بالمِسْكِ الذكى وتخضَبُ

كأن بها سَيْبَ الميـاهِ مَسائلٌ　　يقرِّرها العُرْضِىُّ والناسُ تكتُبُ

إمامٌ وأعْنِيـه المُسمّى أبا الوفا　　على أنه فى العـلمِ بحرٌ يُشعَّبُ

فقيهٌ أصُولِى مَنْطِقِى مُتكلِّمٌ　　بَيـانِى عَرُوضِىٌّ وصُوفِىٌّ مُعْرِبُ

له الباعُ فى التفسيرِ ضاهى ابنَ عادِلٍ　　وحيث روى الأخبارَ تدعوه يَحْصُبُ،[1]

إذا انسابَ فى تقريرِ نصٍ ترادفتْ　　له فِكَرٌ كالوحْىِ أو هِىَ أقربُ

أقام صلاةَ العـلمِ فى مسجدِ الذَّكا　　ومِنْبَرُه الإدراكُ والفهمُ يَخْطُبُ

فصانَ عن الجهْلَيْنِ كلَّ ثَنِيَّةٍ　　وكيف يفُوهُ الجهلَ والعلمَ يَطْلُبُ

وما كلُّ مَن ألقى النُّصُوصَ مُحقِّقٌ　　ولا مَن نضا سيفَ الدِّرايةِ يضرِبُ

جليـلٌ له وَجْهٌ تهلَّل بالحَيـا　　كما انْهلَّ من كفَّيْه بالجودِ صَيِّبُ

وغَيْثٌ له فى كلِّ أُفْقٍ مَواهِبٌ　　تـكادُ بها الأرضُ الجديبةُ تُخْصِبُ

أيا عالمَ الشَّهْباءِ يا كاملَ الورَى　　كما أنت من كلِّ الكمالِ مُركَّبُ

لك اللهُ يا مولاىَ من عالمٍ غدَا　　يَلِينُ ويَسْطو فهو يُرْجَى ويُرْهَبُ

توفَّرْتَ جُوداً واستفضْتَ مَكارماً　　فأيقنْتُ أن الشُّهْبَ بالغَيْثِ تُسْكَبُ،[2]

---

(١) ابن عادل ، هو زين الدين عمر بن على بن عادل الحنبلى الدمشقى .
إمام مفسر ، وتفسيره يسمى « اللباب » .
كان حيا سنة تسع وسبعين وثمانمائة.
معجم المؤلفين ٧/ ٣٠٠ .
ولعله يعنى بـ « يحصب » القاضى عياض بن موسى اليحصبى المتوفى سنة أربع وأربعين وخمسمائة .
(٢) فى ب: « توفرت جودا » ، والمثبت فى : ا ، ج ،

وحرَّكْتَ من إسمِ المكارمِ ساكناً لأنك بالأفعالِ للفضلِ تنصبُ
سَجِيَّــةُ آباءٍ كرامٍ وَرِثْتَها وفِقْهٌ به للشافعيَّــةِ مَذْهَبُ
ونَحْوٌ به للفارسيِّ تَرَجُّــلٌ ونُطْــقٌ به للمنطقيِّ تأدُّبُ[1]
فَدُم كاملَ العَلْيا فسَعْدُكَ مُشْرِقٌ وعَزْمُكَ منصورٌ وجَدُّكَ أَغْلَبُ
وشانيكَ مَفْقُودٌ وأنت مُؤَيَّدٌ وبابُكَ مقصودٌ وأنت مُحَبَّبُ

***

وبما امتدح به واسطةَ قِلادةِ العِلْمِ الشريف، المرحوم الشهابيَّ أحمــد بن النقيب[2]، طاب ثَراه:

قُمْ زَوِّجِ ابنَ غَمامٍ بنتَ زَرْجُونِ واجْعَلْ شُهودَكَ من وَرْدٍ ونِسْرِينِ
لخاطِبُ الطيرِ نادَى فى مَنابرِه حَيَّ على الرَّاحِ ما بين الرَّياحــينِ
والرِّيحُ جرَّتْ على الأغصانِ إذ نصبتْ ذَيْلاً وأعربَ عن مَدٍّ وعن لِينِ
والرَّوضُ زَفَّ عروسَ الزَّهْرِ فى حُلَلٍ قد أبرزتْ بين تَدْبيجٍ وتلوينِ
والطَّلُّ يكتُبُ فى طِرْسِ الرِّياضِ فهل أبصرتَ خطًّا بلا حَدْسٍ وتخمينِ
فاستَجْلِ بِكْرَ مُدامٍ زانَها حَبَبٌ كَلُؤْلُؤٍ من نَفيسِ الدُّرِّ مكْنُونِ
معْ غادةٍ لو بَدَا كافورُ مَبْسَمِها للشمسِ لاحْتجبتْ فى عَنبرِ الْجُونِ
قد رَفَّ ماءُ الْحَيــا فى نارِ وَجْنَتِها كالوَرْدِ رُشَّ عليــه ماءُ نِسْرِينِ
تظلَّمتْ مُقلتاها وهى ظالمــةٌ فطَرْفُهـــا فاتِنٌ فى شكلِ مَفْتونِ
بى غادةٌ قَدُّهــا كالزَّهْرِ فى تَرَفٍ والبدرِ فى شَرَفٍ والغُصْنِ فى لِينِ
سَنَّتْ لِحاظاً رأتْ قتــلى فَرِيضَتَها فَتِتُّ منها بمفروضٍ ومَسْنُونِ
أرجو لِقاها وأخشى صَدَّها أبداً فــلم أزَلْ بين مسرورٍ ومحزونِ

---

(١) يشير إلى أبى على الحسن بن أحمد الفارسى، العالم بالعربية، المتوفى سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.
(٢) تقدمت ترجمته، فى الجزء الثانى، صفحة ٥٣٣.

يانَسْمةَ علَّلتْ قلبي بصحَّتِها إذ حدَّثتْ عن صَبَا جيرانِ جَيْرُون[1]

ما لِلذى سلبتْ عقلى محاسنُه أضحَى يُحذِّرُنى من حيث يُغرِينِى

وما لِبدرٍ سَناه فاق واضِحَهُ أضَلَّنِى بالذى قد كان يَهْدِينِى

هَبْ أنكم قد نَصحتمْ كيف أقبلُهُ والبُعْدُ يقتلنى والقربُ يُحْيِينِى

منها فى المديح :

شهابُ أُفْقِ سماء السُّحْبِ تحسَبُهُ شُهبًا تُكَفُّ به أيْدِى الشياطينِ

***

ومما امتدح به للمنلا[2] المدعو : بحاجّ حسين البَغْدادِىّ ، وهو رجلٌ ذو ذَوق :

نَبَّهَ الوَسْنانَ تَغْرِيدُ الحَمامْ فى ذُرَى الدَّوْحِ وقد فاح الخُزامْ

ويَدُ الصبحِ من الأُفْقِ بَدتْ بمِياهِ الضوءِ فى شكلِ الظَّلامْ

ورَوَى فى الأَيْكِ أخبارَ الهوى بُلْبُلٌ عن عَنْدَليبٍ عن إمامْ

***

فيه أن العندليبَ هو البلبل ، ولا معنى لرواية الشخص عن نفسه ، إلَّا أن يُحمل على أشخاصِ نَوْعٍ واحد ، رَوَى بعضُها عن بعض ، كما هو واقع فى أشخاص النَّوعِ الإنْسانِىّ .

***

ولوَى الطَّلُّ على خَدِّ الضُّحَى سالِفًا حامَ على الأصْداغِ سَامْ

وانْتضَى فى الجوِّ سيفَ البَرْقِ من غِمْدِهِ المَرْقومِ من وَدْقِ الغَمامْ

فتَسايَرْ مَعْ نجومِ الصبحِ فى فَلَكِ اللهوِ وخُذْ واعْطِ المُدامْ

لَطُفَتْ فهْى هواءٌ وصفَتْ فهْى ماءٌ أُشْعِلتْ فهْى ضِرَامْ

(١) جيرون : سقيفة مستطيلة على عمد وسقائف ، وهى باب من أبواب دمشق . معجم البلدان ٢ / ١٧٥ .

(٢) فى ا : « بن المنلا » ، والمثبت فى : ب ، ج .

قَابَـــلَ الساقِ بهـــا وَجْنَتَهُ   لِيُرِينَا أنهـــا منهـــا تُقامْ

***

يَقْرُب منه قولُ يزيد[1] :

دَعَوتُ بمـــاء فى إناء فجاءنِى   غلامٌ بها صِرْفًا فأوسَعْتُه زَجْرَا

فقال : هى الماء الْقَراحُ وإنمـــا   تجلَّى له خَدِّى فأوْهَمَـــك الخمْرَا

وأحْسَنُ منه قولُ ديكُ الجِن[2] :

مُشَعْشَعةٌ مِن كَفِّ ظَبْيٍ كأنَّمـــا   تَناوَلهـــا من خَدِّه فأدارَهَا[3]

***

عَجَبًا فيهـــا قَرَأْنا عَبَسًا   فى احْتِساها وهْى مِنّا فى ابْتِسامْ

***

من قول الناشِىء[4] :

* تأتيكَ ضاحكةً وأنتَ عَبُوسُ *

***

وما أحْسَن ما ختم القصيدة بقوله فى الدُّعاء للممدوح :

وابْقَ ما الرَّوْضُ تلَتْ أزهارُه   سُورةَ الفَتْحِ على سَمْعِ الـكِمامْ[5]

***

قوله : « ولوى الظل » . . البيت من قول ابنِ النَّبيه[6] :

تبسَّم ثَغرُ الرَّوضِ عن شَنَبِ القَطْرِ   ودَبَّ عِذارُ الظِّلِّ فى وَجْنةِ النَّهْرِ

***

---

(١) تقدمت فى ١ / ٣٠٠ قصة قريبة من معنى هـــذين البيتين . (٢) تقدم التعريف به فى الجزء الثانى صفحة ٣٩١ .

والبيت فى وفيات الأعيان ٢/٣٠٧ .

(٣) فى وفيات الأعيان : « موردة من كف ظبي كأنما » . (٤) لعله يعنى الناشئ الأصغر على بن عبد الله بن وصيف أبا الحسن ، المتوفى سنة ست وستين وثلاثمائة .

وكان المتنبي وهو صبي يحضر مجلسه بالكوفة .

انظر ترجمته فى : معجم الأدباء ١٣/٢٨٠ ، وفيات الأعيان ٣/٥١ ، يتيمة الدهر ١/٢٤٨ .

(٥) فى هامش ب على أنه تصحيح : « على وجه الـكمام » . (٦) ديوانه ٣٧ .

ومما امتدح به بعضَ البغداديِّين الأعيان :

أَلِسُهْدِ عينى فى الهـوى إغفاء ... أم هل لنارِ جَوانحِى إطفاء

يا مُتلفِى بِسهامِ مُقلتِه التى ... فيها الدَّواء ومِن دَواها الدَّاء

أنتَ الطَّبيبُ وأنت دائِى فاشْفِ ما ... عمِلتْ بقلبى المُقلةُ الوَطْفاء(١)

أمُعنِّفِى فى حُبِّ بدرٍ مُشرِقٍ ... قسَماً لأنتَ العاذِلُ العَوَّاء

ومِن الجهالةِ أن تُعنِّف من يَرى ... أنَّ المَلامَ على الهـوى إغْراء

بِى مَن إذا ما لاح فالبدرُ انجَلَى ... وإذا مَشَى فالصَّعْدةُ السَّمْراء(٢)

إن ضَلَّ قلبُ الصَّبِّ فيه بشَعْرِه ... فلقـد هَوتْهُ الطَّلْعةُ الغَرَّاء

يسْعَى بِراحٍ فى زُجاجتِه التى ... جَمَدَ النُّضارُ بهـا وقامَ الماء

***

أصلُ المِصْراع الأخير للمُتنبِّى ، إلَّا أنه غيَّرَ بعضَ كلماتِه ، وتصرَّف فيه تصرُّفاً حسناً على سبيل التَّضْمين ، وسلَخه عن مَعْناه الأصْلِىّ .

وبيتُ المتنبِّى هو قوله(٣) :

وكذا الكريمُ إذا أقام ببَلْدةٍ ... سال النُّضارُ بها وقام المـاء

***

رَاحٌ يطُوف بها الحسانُ لذاك قد ... صلَّتْ لقِبلةِ دَنِّهـا النُّدَماء

رَقَّتْ ورَقَّ الكأسُ فامْتزَجا فلمْ ... تُعلَمْ وحقِّك أيُّهـا الصَّهْباء

***

أصلُه قولُ الصَّاحب ابن عبَّاد(٤) :

رَقَّ الزُّجاجُ ورقَّتِ الخَمْرُ ... وتشابَها فتشاكَلَ الأمْرُ

فكأنَّما خمرٌ ولا قَدَحٌ ... وكأنما قدَحٌ ولا خَمْرُ

***

---

(١) الوطفاء الكثيرة أهداب العينين . (٢) الصعدة القناة المستوية المستقيمة .

(٣) ديوان أبى الطيب ١١٦ . (٤) ديوانه ١٧٦ .

ومنها فى المديح :

قد قلتُ فيك بَديعَ شِعْرٍ فاق أن   تَرْقَى إلى حُجُراتِهِ الشُّعَراء[1]

***

ولم يزل صاحبُ الترجمة مُقِيما بحلب نحوَ العام ، يمدح عُيونَ أعْيانها ، ويستدِرُّ برِقَّةِ شِعره رقيقَ لُبانِها .

حتى رَمَتْه قِسِيُّ الأقْدار ، إلى أرضِ العراق وجَوْبِ هاتيك القِفار .

ونزل منها بدارِ السَّلام بغداد ، وتزَوَّد من مَقامات الأولياء هنالك أطْيبَ زاد .

ثم منها إلى البصرة ، وورَد من أميرها ابنِ أفْراسياب[2] أكْرمَ حَضْرة .

فلَقِيَهُ بمديح غِبَّ مَديح ، وروَى عنه خبَرَ واصِل بن عطاء خَبَراً مُسَلْسَلا صَحِيح .

هـذا ويدُ التَّأْميل تعرُكُ آذانَ عَزْمتِه ، وتُوقِظ نارَ وَقْدٍ فى ليل الاغْتراب من هِمَّته .

والمرء ما أرْضَى أمانِيه   ينقادُ من لَغَبٍ إلى جَهْدِ

وتقول له بلسان الحال : أحْدِثْ سَفَراً تُحْدِث رِزْقا ، ولم يَجْنِ ثمرةَ المأمول مَن لم يحْمِل ثَنِيَّاتِ القَيافِى لها دَرَجاتٍ ومَرْقَى .

فطار طَيَرانَ الرُّخِّ[3] إلى رُقْعة خُراسان ، فحوَّم بالنُّزُولِ[4] على أصْفهان ، التى هى حضرة[5] شاه العجم الآن .

فما أحقَّه بقول الشاعر :

خليفةُ الخِضْرِ من يَرْبَعْ على وطَنٍ   يوماً فإن ظُهورَ العِيسِ أوْطانِى[6]

وما أظُنُّ النَّوَى تَرْضَى بما صنعتْ   حتى تُبلِّغَنى أقْصَى خُراسانِ

***

---

(١) يشير إلى السورتين الكريمتين : الحجرات ، والشعراء .   (٢) تقدم ذكره فى الجزء الثالث صفحة ١٤٣ .   (٣) الرخ : من قطع الشطرنج ، وهو أيضا فيما يقال طائر كبير .

(٤) فى ا : « بالتنزيل » والمثبت فى : ب ، ج .   (٥) ساقط من : ا ، وهو فى : ب ، ج .

(٦) ربع بالمكان : أقام ، وعليه : عطف .

وقد شرح ما عاناه من التمرُّغ فى عَطَن الاغتراب ، وتقسُّم حاله بين الاكتئاب والاضطراب ، فى قافِيَة قافِيَّة ، حيث يقول :

لا وبَرْدِ اللَّمَى وحَرِّ الفِراقِ ... ما لقلبى من لَسعةِ البَيْنِ رَاقِى

كيف يخْفَى حَلِيفُ بَيْنٍ وشَوْقٍ ... صَبِّر الجَفْنَ دائمَ الإغْراقِ

يا زماناً مع اسْمِنا فى خلافٍ ... ومع اسْمِ نَقِيضِه فى وِفاقِ

***

أراد أن اسمَه علىّ ، ونقيض اسمه دَنِىّ ، والدهر شأنُه عنادُ الأعالى ووُدُّ الأدانِى ، أو أن الدهرَ (١ بَخَس حَقَّ ١) أوّلِ من تسمَّى بهذا الاسم،أعنى الإمامَ علىّ بن أبى طالب، كرّم الله وجهه ، وأسْعَد أضدادَه من معاوية وغيرِه ، فصفَتْ لهم الخلافة ، ودرَّت لهم أخْلافُ الإمامة ، فيكون مَشْرَباً تشيُّعِيًّا ، كما قال الملك الأفضل نورُ الدين علىّ ابن السلطان صلاح الدين يوسف[٢] ، لمَّا وَلِىَ دِمَشْقَ بعد أبيه ، فلم تطُلْ مُدَّتُه ، ثم حضر إليه عمُّه الملك العادل أبو بكر ، وأخوه الملك العزيز عثمان ، فأخْرَجاه من مُلْكِه بدِمَشْق إلى صَرْخَد[٣] ، ثم جهَّزاه إلى سُمَيْساط[٤] ، فكتب إلى الإمام الناصر ببغداد[٥] :

---

(١) فى ا « نحس حق » ، والمثبت فى : ب ، ح .

(٢) تولى الملك الأفضل سنة تسع وثمانين وخمسمائة ملك مدينة دمشق وبيت المقدس وغيرها من الشام ، وقد أخذ هذا كله منه سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، ثم تملك ديار مصر سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، ثم أخذت منه سنة ست وتسعين ، فانتقل إلى سميساط ، إلى أن توفى بها سنة اثنتين وعشرين وستمائة .

انظر الكامل لابن الأثير سنوات ٥٨٩ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥، ٥٩٦ ، ٦٢٢ ،وفيات الأعيان٣/٩٥.

(٣) صرخد : بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق ، وهى قلعة حصينة وولاية حسنة . معجم البلدان ٣/٣٨٠ .

(٤) سميساط : مدينة على شاطىء الفرات فى طرف بلاد الروم على غربى الفرات ، ولها قلعة فى شق منها . معجم البلدان ٣/١٥١.

(٥) البيتان فى : السلوك ١/٢١٦ ، وفيات الأعيان ٣/٩٦ ، ٩٧ . وهما فى الوفيات ضمن أبيات .

مولاىَ إنَّ أبا بكرٍ وصاحبَه ... عثمانَ قد مَنَعا بالغصْبِ حَقَّ علِي[1]

فانظُرْ إلى حَظِّ هذا الاسمِ كيف لَقِي ... من الأواخِرِ ما لاقَى من الأُوَلِ

قوله : « ومع اسم » بالتنوين ، و « نقيضه » بدلٌ منه ، بناء على جوازِ إبْدال المعرفة من النكرة ، كما فى قوله تعالى[2] ﴿ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ * الَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴾ إلَّا أنَّ جوازَ الإبدال المذكور مَشروطٌ بتخصيص النكرة بمُخَصِّص مَّا كما فى الآية المذكورة .

***

كم أُناديك ضَرَّنِى ما دَهانِى ... كم أُناجيك شَفَّنِى ما أُلاقِى[3]

كَتَمَ الضَّيْمُ مَنْطِقِى فوشَى بى ... نَاطِقُ الدمعِ صامِتُ الآماقِ

يا فؤادى عن الأحِبَّة صَبْراً ... قد قضَى البَيْنُ بيننا بالفِراقِ

لا تكُنْ عندما تُصابُ جَزُوعاً ... ليس بعدَ الفِراقِ إلَّا التَّلاقِى

رَبِّ إنِّى من الزمانِ لَشاكٍ ... مَسَّنِى ضَيْمُه وإنك وَاقِى

فأجِرْنِى من التغرُّبِ إنِّى ... كلَّ يومٍ لأجْلِه فى اشْتياقِ

كم قطَعْنا بهـا لَيالِيَ وَصْلٍ ... فى اسْتلامٍ ولَذَّةٍ واعْتناقِ

كم سَحَبْنا بهـا وكم قد رَكَضْنا ... من رِماحٍ ومن خُيولٍ عِتاقِ

ليت شِعْرِى فهل لصُبْحِ اجْتماعٍ ... بعد ليلِ الفِراقِ مِن إشْراقِ

كم تبدَّتْ فيه نجومُ صِحابٍ ... فى سماء مَحاسِنِ الإغْساقِ[4]

***

(١) فى ب ، ج : « قد منعا بالنصب حق على » ، والمثبت فى : ا ، ورواية السلوك ، « قد أخذا بالسيف إرث على » ، ورواية الوفيات : « قد غصبا بالسيف حق على » . (٢) سورة الهمزة ١ ، ٢ .

(٣) فى ب : « ضرنى مادهانى » ، وفى ج : « ضرنى ما دهانى » ، والمثبت فى : ا .

(٤) فى ب : « محاسن الإعناق » ، والمثبت فى : ا ، ج .

وأغسق الليل : اشتدت ظلمته .

ما أحْسَن بُدُوّ نجوم الأصحاب ، فى ليل الفِراق والاغْتراب .

فلقِيَ المذكورُ صاحب الترجمة المُجْتهد فى تلك الدولة بقصائد ، بل قلائد ، فعرف الشّاه مكانته من الفضل والأدب ، وأنه من بيت سَلْطنةٍ ومُلْك ، إلَّا أن الدهر قعَد به عن مُناه ، ودَعاه دَاعِي الاغْتراب فلَبَّاه .

فأجازه الشّاهُ مِقْداراً من النَّوال ، يبلُغ بِدْرَةً من المال .

كما قال أبو تَمّام[1] :

بِدَرٌ أطاعتْ فيك بَادِرةَ الهوَى ... وشمُوسُ فَضْلٍ آذنت بغُروبِ

❀

(١) ليس فى ديوانه .

٣٧٠

محمد المُرابط بن محمد الدَّلائى
عُرِف بالصُّغَيِّر*

هو من بيت السَّلْطَنة فى الدَّلا ، وفى الأدب بحرٌ لا تُكدِّرُه[1] الدِّلا .

عهدُه من زماننا قريب ، وخبرُه فى الغَرْب عجيبٌ غريب .

وذلك لـكائنةٍ حصلت عليه وعلى أهل بيته من ملك الغرب[2] ، أضْحَوْا منها بعد عِزِّهم الأنْفَس أذِلَّاء الهوان والـكَرْب .

نَحْوَى كوكبُهم ، وهوَى مَرْقَبُهم .

وتفرَّقُوا أيادِى سَبأ ، وفُرِّقوا من[3] الأسِنَّة والظُّبا .

بعد ما انْتُجِعوا انتجاعَ الأنْوا ، واسْتُطْعِموا فى المَحْلِ واللَّأْوا .

(*) ضبط « الصغير » من : ب ، ضبط قلم .

وهو أبو عبد الله محمد المرابط بن محمد بن أبى بكر الدلائى القشتالى المغربى المالكى .

نادرة العصر فى علم العربية ، ورأس المؤلفين فى زمانه .

روى عن جمع ؛ منهم والده ، وأبو عبد الله محمد المغربى بن يوسف الفاسى ، وأبو محمد عبد الهادى بن عبد الله بن على السجلماسى .

قدم القاهرة سنة ثمانين وألف بعد أن استولى على المغرب السلطان رشيد بن على الشريف الحسنى ، وجرت بينه وبين الشهاب البشبيشى مطارحات وأسئلة منظومة فى فنون العربية ، ثم رحل إلى المغرب وأذن له مولاى رشيد فى الدخول إلى مدينة فاس .

وله مصنفات ؛ منها : « نتائج التحصيل ، فى شرح التسهيل » ، و « الدرة الدرية فى محاسن الشعر وغرائب العربية » .

توفى سنة تسع وثمانين وألف ، ودفن بالـكغادين داخل باب الفتوح أحد أبواب فاس .

هكذا ذكر الإفرانى ، وذكر المحبى أن وفاته كانت سنة تسعين وألف .

خلاصة الأثر ٤/٢٠٣ ، ٢٠٤ ، صفوة من انتشر ١٧٩ ـ ١٨١ .

والدلائى : نسبة إلى دلاية ، بلدة بالأندلس قريبة من المرية على الساحل . هكذا جاء فى تاج العروس ١٠/١٣٠ ، واللباب ١/٤٣٦ ، ومعجم البلدان ٢/٥٨٢ ، ولـكن المؤلف سيذكر البـلدة فيما بعد باسم «الدلا» ، ويذكرها فى خلاصة الأثر مقرونة بـ «سلا» على أنها من بلاد المغرب وليست من الأندلس.

(١) فى ا : « تدركه » ، وفى ج : «تدرك» ، والمثبت فى : ب .

(٢) ذكر المحبى هذه الـكائنة فى خلاصة الأثر فى ترجمته ، وفى ترجمة السلطان رشيد بن على الحسنى .

(٣) لعلها : « بين » .

وأمَّهم الناسُ من كلِّ مكانٍ سَحِيق، وخامَرَتِ النفوسَ مكارمُهم مُخامرةَ الرَّحيق.

وكان المُرابط هذا يَزِيد عليهم فى الفضل الباهر، زيادةَ القمر على النجومِ الزَّواهر.

صارِمُ عَزْمِه لا يُفَلُّ غَرْبُه، وكوكبُ مَجْده لا يُخاف غَرْبُه[1].

ومَعالِيه رسومُها واضحة، وفضائلُه[2] للشُّموس فاضِحة.

صنَّف وألَّف، وأحْرَز المَعالى وما تكلَّف.

***

وآثارُه فى[3] عُقودِ اللَّآلئ دُرَر، وأشعارُه فى جَبْهة المَعالِي غُرَر.

فمن شعره قولُه فى الغزل[4]:

شَجِيتُ إذْ وَمَضتْ للصَّبِّ عَيْناكِ ... وكِدْتُ أقْضِى هوًى من حُسْنِ مَرْآكِ[5]

يا مَن تَمِلْتُ بَراحٍ مِن لَواحِظِها ... للهِ ما فعلتْ فينـا حُمَيَّاكِ

أفْرَدْتِ حُسْناً كما أفْرَدْتُ فيك صَفَا ... وُدٍّ وحَاشاكِ من شِرْكٍ وإشْراكِ[6]

تكامَلتْ فيكِ أوصافٌ جَلَتْ بها ... عندى فسُبْحان مَن بالحُسْنِ حَلَّاكِ

يا أُخْتَ ظَبْىِ النَّقَا دَلًّا وفَرْطَ بَهًا ... رُدِّى ودائِعَ قد أوْدَعْتُها فاكِ[7]

ولا تَجُورِى فأنْتِ اليومَ مالِكةٌ ... ذَوِى الصَّباباتِ فاسْتَبْقِى رَعَاياكِ

❊

(١) غرب السيف: حده وغراره، وغرب الكوكب: غروبه. (٢) فى ا: «وشمائله»، والمثبت فى: ب، ج. (٣) فى ا: «من»، والمثبت فى: ب، ج. (٤) الأبيات فى خلاصة الأثر ٤/٢٠٤. (٥) فى خلاصة الأثر. «سبحت إذ أومضت». (٦) فى، ج، والخلاصة: «وحاشاى من شرك وحاشاك»، وفى ب: «وحاشاك من شرك وحاشاك»، والمثبت فى: ا.
(٧) فى الأصول: «يا أخت ظبي النقا فرط الدموع لها»، والمثبت فى خلاصة الأثر.

٣٧١

محمد الفاسيّ*

المعروف ببَديع الزمان

بقيَّةُ حَمَلةِ الأقلام ، الذين فَتَنوا بسِحر الـكلام .

له طبعٌ من الضَّجَر مُبَرًّا[1] ، وله شِعْر كأنه الروضُ المُطَرَّى .

فلفظُه يُطْرِب[2] ، ومعناه يُغْرِب فيُغْرِب ، وبلاغتُه تدلُّ على أنه آيةٌ لأن شمسَ كالِها طلَعتْ من المغرب .

فهو مُقدَّم فى أدباء فاس ، تقدُّمَ النَّصِّ على القياس .

تردَّد على النُّبهاء تردُّدَ الـكاسِ فى الروضِ العاطِر ، ودخل الروم فجَرَى من أهْوام مَجْرَى الماءِ فى الغُصن المُتروِّى بالغَمام الماطِر .

فصار شعرُه سَمَرَ النادى ، وتَعِلَّةَ الحادِى ، ومثَل الحاضرِ والبادِى .

ولما رجع استأثر اللهُ به ، ودعاه لما عنده من كرامته وتقرُّبه .

فعلى ما تضمَّنه من تُراب فاس[3] ، سلامُ الله تعالى بعددِ الأنفاس .

***

وقد أثْبتُّ له ما يستعير فضلَ إشراقِهِ الصَّباح ، وترتاح للُطْفِ صَنْعته الأرواح فى الأشباح .

(*) بديع الزمان محمد بن إبراهيم الفاسى .

كان فاضلا ، لسنا ، فصيحا ، شاعرا ، له نظم رائق ، ونثر فائق ، حسن الإيراد ، مقبول الإنشاد ، جمع بين رقة الحضارة ودقة البداوة .

رحل من المغرب إلى المشرق ، وجال فى البلاد ، ودخل قسطنطينية ، واجتمع بعلمائها .

وانتهى به المطاف إلى مصر ، وبها توفى سنةست بعد الألف .

خبايا الزوايا لوحة ١٧٦ ب ، خلاصة الأثر ٣/٣١١ ـ ٣١٥ ، ريحانة الألبا ١/٣٣٣ ـ ٣٤٩ .

(١) فى ج : « يبرى » ، والمثبت فى : ا ، ب .   (٢) فى ب : « مطرب » ، والمثبت فى : ا ، ج .

(٣) تقدم فى ترجمته أنه توفى بمصر .

فمن ذلك ما كتبه إلى أبى المَعالى درويش محمد الطَّالُوِىّ[1] ، وقد اجتمعا فى الروم[2] :

لدمعى بعدَ بَينِهمُ انْهِمالُ	فكم عن حِفْظِ عهدِ الصَّبِّ مالُوا
وحَلُّوا القلبَ داراً واسْتحلُّوا	دَمِى عمداً وعن وُدِّى اسْتحالُوا
وقال القلبُ مَعْ صبرِى وعَقْلِى	وأفراحِى لنا عنك ارْتحالُ
وحانَ الْحَيْنُ حِين الْبانُ بانَتْ	مَطاياهم وأعْلاها الرِّحالُ[3]
وأبْقتْ لى النَّوَى جِسْماً كأنى	لفَرْطِ السُّقْمِ حالٌ أو مُحالُ
أُفَدِّيهـــم بأمْوالى ونفسى	وهل لى فى الهوى نَفْسٌ ومالُ
أأسْلوهم مدَى الدنيـــا سُلُوهم	ولو أصْلَوْا فؤادى ثم صَالُوا
شِعارِى حبُّهم والمدحُ دِينِى	لِمولَى الفضلِ درويش بن طَالُوا
هو النِّحْرِيرُ بحرُ العِلم مهما	أهَمَّ الأمرُ أو أعْيَى السؤالُ
ذكىٌّ ألْمَعِىٌّ لَوْذَعِىٌّ	سَرِىٌّ ماله حقًّا مِثـــالُ
له عِـــلْمٌ حَنِيفِىٌّ محيطٌ	وحِـــلْمٌ أحْنَفِىٌّ واحْتمالُ[4]
وفِـكرٌ عند ذى التحْقيقِ ذِكْرٌ	بشُـكْرِ اللهِ مُغْرًى لا يزالُ
حوَى كلَّ المَعانِى والمَعـالِى	بعَقْل ما له عنه انْعِقالُ[5]
له نظمٌ كدُرٍّ فى نُحُور الـ	غَوانِى دونه السِّحْرُ الحَلالُ

---

(١) أبو المعالى درويش محمد بن أحمد الطالوى ، المتوفى سنة أربع عشرة بعد الألف . كان ماهرا فى كل فن ، مفرط الذكاء ، فصيح العبارة .
انظر ريحانة الألبا ١/٥٣ ـ ٧٧ .

(٢) القصيدة فى خلاصة الأثر ٣/٣١٢ ، ٣١٣ . (٣) فى الأصول : « وحين الحين حين البان بانت .. وأعلاها الرجال » ، والمثبت فى خلاصة الأثر .

(٤) علم حنيفى : نسبة إلى أبى حنيفة النعمان بن ثابت ، والنسبة المعهودة «حنفى» ، وحلم أحنفى : نسبة إلى الأحنف بن قيس . (٥) فى ج : « ماله عندى انعقال » ، والمثبت فى : ا ، ب ، والخلاصة .

فريدٌ فى المَعالى دون نِدٍّ ... فدَعْ ما قيل أو ما قد يُقالُ[1]

فيَمِّمْ دارَه وانزِلْ حِماهُ ... إذا جار الأعادِى واستطالُوا

وقُلْ للمدَّعِى هل حُزْتَ أصْلًا ... له بالطَّالُويِّين اتِّصالُ

لَقِيناه بإسْلامبولَ لمَّا ... عَدِمْنا فيه حُرًّا يُسْتمالُ

فوَالانا وأوْلانا بَشاشًا ... وبِشْراً دونه العَذْبُ الزُّلالُ

وأنْسانا بإينَاسٍ أُناساً ... لهم فى القلبِ حِلٌّ وارْتحالُ

ألا يا ابْنَ الأُلَى قد حُزْتَ فخراً ... له فى جَنّةِ الدهرِ انْتقالُ[2]

وسُدْتَ اليومَ أهلَ الأرضِ فاهْنا ... بعِزٍّ ماله عنك انْتقالُ

فخُذْها مثلَ خُلْقٍ منك سَهْلٍ ... على الأعداءِ صَعْبٌ لا يُنالُ

كساها مَدْحُك المحمودُ حُسْناً ... لها فيه ازْدِهاءٌ واخْتيالُ

فتُبْدِى تارةً دَلاًّ لديكم ... ويعزُوها على الدنيا دَلالُ

تُرَجِّى أن تُنيلُوها قبولًا ... عسَى يبدُو لها منك احْتفالُ

فإن أحْسنتُ كان الأمرُ بِدْعاً ... وإلَّا منكمُ يُرْجَى الكمالُ

ثم أعقبَ هذا النظم بنثر ، وهو :

رضى الله عنك وأرْضاك ، وأخْصَب فى مَرابِع المَحامد مَرْعاك .

سلام عليكم ورحمةُ الله سلاماً يتَّخِذه البدرُ بَرْقَ مُحيَّاه ، وقام لإجْلاله سَنا شمسِ الضُّحَى وحيَّاه .

وافَتْك حاسِرة حَسِيرة ، ونَزْهة يسيرة .

يُشرِّفها ذِكْرُك ، ويكرمُها شكرُك[3] .

---

(١) فى خلاصة الأثر : « من غيرند » . (٢) فى خلاصة الأثر : « لهف وجنة البدر انتمال » وهو يتناسب مع ما سيأتى فى عجز البيت التالى . (٣) فى الأصول : « ذكرك » ، والمثبت فى الخلاصة .

والعذرُ واضح ، وتفسير الواضِح فاضِح .

فإن لى خاطراً متى تفكَّر تفطَّر ، وإن راجَع وتدبَّر القَدَر تصبَّر .

والحُرُّ خِلٌّ عاذر ، واللئيمُ خِبٌّ[1] غادر .

ومِثلُك يغُضُّ ولا يُغْضِى ، وحِلْمُك لا شكَّ إلى الرِّضا يُفْضِى .

وكتبه المُحِبُّ الأكبر ، والفقير الأصغر .

النائى عن الإخوان ، محمد المدعوُّ ببديع بل بشَنِيع الزمان .

***

وحكى الطَّالُوىّ[2] ، أنه حَنَّ يوما إلى وطنِه ، حَنِين النَّجِيب[3] إلى عَطَنِه ، والمهجور إلى سَكَنِه .

وقد ذكر مَسْقِط راسِه ، ومُشتَعل نِبْراسِه .

وهى البلدةُ البيضاء أعنى فاس ، فتصاعدتْ منه لفُرْقتِها الأنفاس .

حتى ذرَفتْ عيناه بالدموع ، شوقًا إلى تلك المَنازل والرُّبُوع .

فلما رأى الحاضرون حالَه ، رَقَّ كلٌّ له ورَثَى له .

فقلتُ على لسان حالِه ، وقد توجَّه إلى منزله ببَلْبالِه[4] ، قطعةً سبقتْه إلى النادِى ، وكانتْ عنده كبعضِ الأيادى .

مع لُغْزٍ فى اسم بلدة مَرَّاكُش وكان قد جرَى شىء من ذِكْرها ، فنظمتُ ذلك أيضا فى إثرِها :

رَبَعتْ على تلك الرُّبوعِ هَتُونُ ... وَطْفاء فيها للبُروقِ حَنِينُ[5]

مَسفوحةُ العَبَرات سَفْحَ مَدامعِى ... نحـــو الديارِ كأنّهُنّ عُيونُ

---

(١) الخب : الخداع الخاتل . (٢) خلاصة : الأثر ٣/٢١٣ . (٣) فى الخلاصة : « الفحل » .

(٤) البلبال : شجن النفس وما يتبلبل فى صدره من الحزن . (٥) الوطفاء : السحابة القريبة لثقل ما تحمل من الماء .

فسقَى مَعالِمَ فاسَ حيثُ صَبابتِي ... وصِبایَ فیها صاحبٌ وخَدِینُ

فارقْتُها وأنا الضَّنِینُ وربما ... یسْخُو الفتی بالرُّوح وهْو ضَنِینُ

فعــلَی مَعالِمِها تحیَّةُ مُغْرَمٍ ... فی قلبه لِهَوَی الدیارِ شُجونُ

وأما اللغز فهو :

وما اسْمٌ خُماسِیٌّ مُسمَّاه بلدةٌ ... ترکَّب من شَکَّیْنِ وهْو یقینُ

فشَكٌّ تَراه العَیْن یبدُو بلا مِرا ... وشكٌّ بقلبٍ لا تراه عیونُ

***

فكتب بسُرعة لمَّا وصلتْ إلیه الرُّقْعة(1) :

وما زال العبدُ من حین مُفارقتكم لا یَقرُّ له قَرار ، إلی أن ورد شَذَا نَظْمِكم المِعْطار .

فقال طالباً للقبول ، علی استعجال من الرَّسول :

مولایَ لا زلتَ فَرْداً فی المَكارمِ یا ... أبا المَعــالی ودُمْ فی أرفعِ الدَّرَجِ

ألبَسْتَ فاساً وأهْلِیهــا ثیابَ عُلًا ... قد نمَّقَتْهــا یدَا تقریظك البَهِجِ

لمَّا جری ذِكرُها فی رَحْبِ خاطرِكم ... أنْشدتُها قولَ صَبٍّ بالهوی لَهِجِ

لِتَهْنِ یا فاسُ واخْلَعْ ما علیك فقد ... ذُكِرْتَ ثَمَّ علی ما فیك من عِوَجِ

وأمَّا لُغزُكم السَّهل المُمتنِع ، فهو فی بلدةٍ لقلبِ الصَّبِّ الحبیبُ المُتَنِع .

وعاجَلَنی الرسول ، علی نظمِ بعض الفُصول .

ولكن فی غدٍ إن شاء الله یقَعُ الإتْمام ، عالِماً ومُقِرًّا أنَّ لی بساحةِ اقْتدارِكم إلمام .

***

(1) الجواب فی خلاصة الأثر ٣/٣١٣ ، ٣١٤ .

فكتب إليه ثانيا [1] :

ما ذاتُ عُودٍ لهـا لَحنٌ من المَزَجِ ... باتتْ تغنِّى به فى رَوْضِها البَهِجِ [2]

لها بدَعوةِ نوحٍ طَوقُ غانيـةٍ ... على وِشاحٍ من الأزْهار مُنْتَسِجِ

مَخضوبَةُ الكفِّ لا من عَنْدَمٍ خضَبَتْ ... ذاك البَنان ولـكنْ من دَمِ المُهَجِ

مَدّتْ قوادِمَ ليـلٍ فيه لاح لنا ... بيضُ الخَوافِى كصُبْحٍ منه مُنْبَلِجِ

يوماً بأحْسنَ مِن مَرْأى نِظامِ فتًى ... بذكْرِ فاسَ ومَغْنَى رَبْعِها لَهِجِ

☆☆☆

(١) خلاصة الأثر ٣/٢١٤ . (٢) فى ا : « تغنى لها » ، والمثبت فى : ب ، ج ، والخلاصة .

٣٧٢

محمد بن أحمد المَكْلاتي*

كاتب الإنشاء بحضرة سلطان المغرب

زانتْ شمسُه ذلك الفلَك ، وجلتْ أنوارُه ظَلْماء الحلَك .

فهو أديبٌ مُنْشِى ، مُحبِّر مُوَشِّى .

سريعُ البَنان ، بديعُ البيان .

لا يحبس عِنان قلمِه ، أو ينثر الدُّرّ من كَلِمه .

ألفاظٌ كالبُشْرَى مسموعة ، وأزاهير الرِّياض مجموعة .

ومَعانٍ كأنفاس النَّسمات ، عبقتْ فى ثُغور الزَّهرات المُبْتسمات .

* * *

فمن شعره ما كتبه على كتاب المَقَّرِىّ « زهر الرياض [1] فى أخبار عياض » [2] :

أهذه أدْواحُ هــذِى الرِّياضْ ... أم هذه غُدْرانُها والحيــاضْ [3]

سالتْ بماءِ التِّبْر خُلْجانُهــا ... على سوادٍ زان منها البيــاضْ

وأزْرَقُ الصبحِ بها قد جرَى ... تخالُه نَهْراً على الطِّرْسِ فاضْ [4]

تِمْثالُ نَعْلِ المصطفى شكلُها ... جعلتُ خدِّى تُرْبَه عن تَراضْ [5]

ففاخَرَ التُّرْبُ نجـومَ السَّما ... فالشُّهْبُ من آفاقِها فى انقضاضِ

(*) ترجمه ابن معصوم فى سلافة العصر ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، وذكر أنه كاتب الدولة المنصورية وأمينها ، وذكره المقرى فى أزهار الرياض ٣/ ١٧٤ ، فقال : « وقد تولى شرح مقصورة المكودى بعض أصحابنا ، وهو الكاتب الأديب أبو عبد الله المكلاتى ، أعانه الله تعالى » .

وجاء فى الأصول ، وفى فهرس الجزء الثالث من أزهار الرياض : « المكلاتى » ، والمثبت فى : أزهار الرياض ، وسلافة العصر .

(١) طبع باسم « أزهار الرياض » . (٢) القصيدة فى سلافة العصر ٦٠٤ . (٣) فى السلافة : « أهذه أزهار .. » . (٤) فى السلافة : « تخاله نهرا » . (٥) فى السلافة : « جعلت خدى تربها » .

تحسده الزّرقاء فى لثمهـــا ... فالبرقُ من أحشائها فى انْتماض [1]

أذكُرُ فى عُمرى ديارَ الهدَى ... فشَملُ دمعى أبداً فى انفِضاض [2]

نَبِّهْ كَليمَ الوَجْدِ من شوْقه ... تَجفْنُه من وجده فى اغْتماض [3]

وقُلْ له باللهِ هَـذِى طُوَى ... فاخْلَعْ وكُنْ فى مِلّةِ الشوقِ راض [4]

وانْتشقِ الأزْهارَ من رَوضِها ... واسْتشفِ منها بالعُيونِ المِراض [5]

كم بات مُعْتلُ الصَّبا عنـدها ... يروى أحاديثَ الشِّفاعن عِياض [6]

أيا إماماً جامعـــاً للعُـــلَى ... وبحرَ عِلْمٍ وِرْدُه العَذْبُ فاض [7]

أبكارُ فكرى بين أبوابكم ... تُنزِّه الأحْداقَ بين الرياض

إليكمُ قد رفعتْ أمْرَها ... فاقْضِ على الأحْرارِ ما أنت قاض [8]

قد بايَعت بالحقِّ سُلْطانَكم ... تَوفيةً بالعَهْدِ دون انْتقاض

⁂

---

(١) فى السلافة : « فى لثمه .. فى انتماض » . (٢) فى ب : « أذكرنى عمر » ، وفى ح : «أذكر من عمرى» ، والمثبت فى : ا ، ولم يرد هذا البيت فى السلافة. (٣) فى ا ، ب : «منه كليم الوجد» ، والمثبت فى : ج ، والسلافة . (٤) فى ا ، والسلافة : « هذا طوى » ، والمثبت فى : ب ، ج .

وهو يشير إلى قوله تعالى ، فى سورة طه ١٢ : ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ .

(٥) فى ا : « واستنشق الأزهار » ، والمثبت فى : ب ، ج ، والسلافة . (٦) فى السلافة : « معتل الصبا بينها » .

وهو يشير إلى كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، للقاضى عياض بن موسى اليحصبى .

(٧) عجز البيت فى السلافة : « ومن غدت أبحاثه فى اقتياض » . (٨) فى السلافة : « فاقض على الأبكار .. » .

٣٧٣
على أبو الحسن الخَزْرَجى*
المعروف بالشامِىّ
نزيل فاس

أديب صَفَتْ من قَذَى الأوهام خلائقه ، وتشبّثتْ بالفضل منه منذ كان عَلَقةً عَلائقه .

سقى روضَ آدابه صَيِّبُ البَيان فترَوَّى ، وأقدام أوْصافِ فضلِه على اقْتضاب مدائحه وما ترَوّى .

فهو رَوضُ أدبٍ أرِيض ، ومُتحِفُ الأسْماع بأحْسَنِ سَجْع[١] وقَرِيض .

***

وله شِعْرٌ يدلُّ على جَودة طَبْعه المُرْتاض ، دَلالةَ النسيم إذا هبَّ على زَهْرِ الرِّياض .

فمنه قوله مُقرِّظاً على « كتاب المَقّرِىّ فى أخبار عِياض »[٢] :

أبا العبّاسِ أبْدَعْتُم طِرازاً تَتَرْنُم فيه أزهارَ الرِّياضِ[٣]
ونَظَّمْتُم عُقوداً من لآلٍ لجِيد حُلَى المآثِر من عِياضِ

(*) أبو الحسن على بن أحمد الشامى المغربى .

لقب بالشامى لأن جده قدم من الشام على حضرة فاس ، فاشتهرت بنوه بالنسبة إلى الشام .

توفى بفاس بعد الثلاثين وألف .

وفى ا ، ج : « المعروف بالشانى » ، وفى ب : « المعروف بالشنانى » ، وكل ذلك خطأ كما ترى .

خلاصة الأثر ٣/١٤١ ، ١٤٢ ، سلافة العصر ٥٩٩ ـ ٦٠٣ .

(١) فى ا « صحيح » ، والمثبت فى : ب ، ج .

(٢) القصيدة بأكملها فى أزهار الرياض ١/١٩ ، ٢٠ .

(٣) فى أزهار الرياض : « أمفتى الغرب أبدعتم طرازا » .

وأرْقَمْتُم غُصونَ عُلاه لمّا ... سَقاها فِكرُكُم سَقْىَ الحِياضِ [1]

ونَمّقتم مَعارِفَ مارأينا ... كطُرّتها سَواداً فى بياضِ

فدُمْ للدِّين والدنيا إماماً ... وبَحْرَ نَدَى علومُك فى انْفياضِ [2]

***

وله فى مَدْحِه أيضا :

أيا ناظرًا مَتِّعْ عيُونَك ساعةً ... بأزهارِ هذا الرّوضِ من حيث ماتَخطُو

وقِفْ موْقِفَ الإذْلالِ لله واطْمَئِنْ ... بها نَفْحةَ الرِّضْوانِ إن راعَك السُّخْطُ

فلو لم تكنْ مَقْبولةً عند ربِّنا ... لما كان فى هَذِى النِّعالِ بها وَخْطُ

***

وله فى مدح النَّعْل الشريف :

أيا نَعْلَ الرسول عَلَوْتَ قَدْراً ... وَنحْوُك غيرُ خافٍ لِلَّبِيبِ

أقولُ لمن بحُبِّى ذابَ شوقاً ... وأعْيَى داؤُه طِبَّ الطبيبِ

تنَسَّكْ مِسكَ أنْفاسٍ لتُشْفَى ... فهذا الطِّيبُ من عَرْفِ الحبيبِ [3]

***

وله فيه أيضا :

مِثالُ النَّعْلِ فى القِرطاسِ خَطًّا ... بسُمْرِ الشّوْقِ فى الأحْشاء خَطَّا

ولمّا أن لثَمْتُ نَدَى ثَراهُ ... وغَشّى نُورُه جَفْنى وغَطَّى

شَمِمْتُ الوردَ من رَيَّاه يَنْدَى ... ورمْتُ البدرَ من عَلْياهُ خَطَّا

فَفَجَّر لى من العيْنين بحراً ... ونَثْراً من لآلِى الدمعِ سِمْطا

---

(١) فى أزهار الرياض : « وأورقتم غصون علاه » ، وفى حاشيته إشارة إلى أن الفعل أورق جاء هنا متعديا ، وهو لازم . (٢) فى أزهار الرياض : « ودم ... وبحر هدى .. » .

(٣) لعل الصواب : « تنسم مسك أنفاسى » .

وروَّى من سحابِ الجَفْنِ جسمى　　　وأورَى من زِنادِ الشَّوقِ سِقْطاَ

وله فيه من قصيدة[١] :

دَعُوا شَفَةَ المُشتاقِ من سُقْمِها تُشْفَى　　　وترشِف من آثار تُرْبِ المَدَى رَشْفاَ[٢]

وتلثِمُ تمثـالاً لنَعْلٍ كريمةٍ　　　بها الدَّهرَ يُستسقَى الغَمامُ ويُستَشفَى[٣]

ولا تصرِفُوها عن مُناهاَ وسُؤْلهـا　　　بعَذْلِكمُ فالعدلُ يمنعُهـا الصَّرْفا[٤]

ولا تُتعِبوها فالعتـابُ يزيدُها　　　هُياماً ويَسْقيها مُدامَ الهوى صِرْفاَ

جَفَتْها بسكْبِ الدمع بُخْلاً جُفونُهـا　　　فمن لاَمَهـا فى اللَّثْمِ فهوَ لهـا أَجْفَى[٥]

❊

(١) القصيدة كلها وضمنها هذه الأبيات فى : خلاصة الأثر ٣/١٤١ ، ١٤٢ ، سلافة العصر ٥٩٩ ، ٦٠٠.

(٢) فى السلافة : « وترشف من آسار .. » .　　(٣) فى ا : « وترشف أمثالا لنعل كريمة » ، وفى ح : « وتلثم أمثالا لنعل كريمة » ، والمثبت فى : ب ، والخلاصة ، والسلافة.

وفى الأصول : « بها النعل يستسق .. » ، والمثبت فى : الخلاصة ، والسلافة.

(٤) فى السلافة : « عن هواها وسؤلها » .

وهو يشير إلى ما هو معروف فى النحو من منع الصرف للعلمية والعدل.

(٥) فى السلافة : « فهو لها أخفى » .

٣٧٤

عليّ بن إبراهيم بن أبي القاسم
التُّونِسيّ

أديبٌ حَمِد مَسْعاه ، ولم يُجْدِب لرائدٍ مَرْعاه .

ظَهر على البدر التّمام ، وجاد طَبعُه جُودَ الغَمام .

فأطْلَع الكلام زاهِرا ، وأثْبته للمعقول باهِرا .

***

وقد أثْبَتُّ له ما تَشَمّ(١) عَرْفَ المِسك من نَفْحتِه ، وترى الإحْسان مُرْتسِما في صفحته .

فمنه قوله في النَّعْل الشريف :

لِمِثالِ نعـــلِ الهاشميِّ محمدٍ ... جادتْ جُفونى بالدموعِ الذُّرَّفِ

وبُكاىَ من فَرْطِ الأسَى ولَوَ انّني ... أقضِي وحَقِّ جَلالِه لم أُنْصِفِ

أوْطَأْتُه خَدِّى وقلتُ تَعزَّزِى ... ما شئْتِ يا نفسِي بهذا واشْرُفِي

وتَمَسَّكِي أبداً بحبِّ محمّـــدٍ ... فَعَساكِ أن تَنْجِيْ به في المَوْقفِ

صلَّى عليه اللهُ ما جنَّ الدجى ... وبَدَا الصباحُ ولاح نجمٌ أو خَفِي

فهو الشفيعُ لمن تعاظَمَ ذَنْبُه ... يومَ الحسابِ ويومَ نَشْرِ المُصْحفِ



---

(١) في ا : « تشيم » ، وفي ب : « تشم » ، والمثبت في : ج .

٣٧٥

أبو محمد الحسن بن أحمد الفَيُّومِيّ*

المَرَّاكُشِيّ

أحدُ مشاهير الكُتَّاب بباب المنصور[١] ، الذين خدموا سَنَاه الممدود والمقصور .

تجمَّلتْ سُلْطتُه بآثار مَلَكاتِه ، حتى غدا نُخَبتُها صَدَفًا لِلآلِي[٢] كلِماتِه[٣] .

فاشْتملتْ عليه اشْتمالَ الرَّوضِ على النسيم ، وتبسَّمت أيامُه تبسُّمَ ثَغرِ الأمل عن[٤] الوَجْهِ الوَسِيم .

فاكْتسب بهذا الانتماء أجَلَّ شُهْرة ، وأوْجَب عليه شُكْرَ هذه النعمة دَهْرَه .

وهو إذا كتب باهَتْ رِقاعُه البدور ، وحلَّتْ من الزمان محَلَّ العقود من الأجْياد والقلائدِ من الصُّدور .

وله لسانٌ يصِفُ بالعِيِّ لسانَ ابنِ الخطيب ، وبَنانٌ كأنما تُملِي عن زَهْر الغصن الرَّطِيب .

***

وشعرُه كالرَّوض طال رِيًّا ، فطاب رِيًّا .

فدونك منه قطعةً نَوْرُها نُورٌ تجسَّم ، وكلُّ غصن منها ثُرَيًّا ترسم .

(*) في ا : « أبو محمد الحسن بن أحمد » ، وفي ب : « أبو محمد بن أحمد » ، والمثبت في : ج وجاء فيها : «المسفيوى» ، «مكان الفيوى » ، والمثبت في : ا ، ب .

(١) أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد المنصور ، سلطان المغرب ، المتوفى سنة اثنتي عشرة بعد الألف . انظر ترجمته في ريحانة الألبا ١/ ٢٨٩ .

(٢) في ا ، ب : «لآلى» ، والمثبت في : ج .

(٣) في ا : « ملكاته » ، والمثبت في : ب ، ج .

(٤) في ا : « على » ، والمثبت في : ب ، ج .

وهى قوله، وكتبها فى بعض مَبانِى الوزير عبد العزيز الفِشْتَالِىّ [(١)] :

أجِلِ المَعَالِّى من قِداحِ سُرورِى ... وأدِرْ كؤوسَ الأُنْسِ دون شرورِ [(٢)]

خلعَتْ على عِطْفِ البهاء محاسِنِى ... فكسَتْ به الآفاقَ ثوبَ حُبُورِ

وتناسَقَ الوَشْىُ المُفَوَّفُ حُلَّتِى ... نَسَقَ الشُّذُورِ على نُحورِ الحُورِ

شاد القصورَ قصورُها عن رُتْبةٍ ... لى بالسَّنا الممدودِ والمقصورِ [(٣)]

فى المُبتَنَى المَرَّاكُشِىّ وأفْقِهِ ... أزرَى على الزَّوراءِ والخَابُورِ [(٤)]

أعلَى مَقامِى البارعُ الأسما الذى ... قد حازَ سَبْقَ النَّظْمِ والمنثورِ

فإذا أقَلَّ بَنانُه أقلامَه ... نفثَتْ عقودَ السحرِ بين سُطُورِ

عبدُ العزيزِ أخو الجلالةِ كاتبُ ... سِرِّ الخليفةِ أحمدَ المنصورِ

لا زال فى أمْنٍ ويُمْنٍ ما شَدَتْ ... وُرْقٌ بروضٍ بالنَّدَى مَمْطُورِ

---

(١) أبو فارس عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الفشتالى، كاتب الملك المنصور.
توفى سنة ثلاثين، أو إحدى وثلاثين وألف.
انظر ترجمته فى ريحانة الألبا ١/٣٦٥.

(٢) فى ج : «أجل المعنى»، والمثبت فى : ا، ب.

(٣) فى ا : «شاد القصور قصارها»، والمثبت فى : ب، ج.

(٤) الزوراء : بغداد.
والخابور : اسم لنهر كبير، بين رأس عين والفرات. معجم البلدان ٢/٣٨٣.

٣٧٦

عمر بن على فكرون

نزيلُ القاهرة

مصباحُ فهم مُتَّقِد ، وبُرهان عِلم لكل مُعانِد مُنتقِد .

ازدَهتْ بعصرِه الأعصار ، وباهتْ به مصرُ جميعَ الأمصار .

إذا قدَح زَنْدَ فكرِه أوْرَى بشررٍ يحرِق الجهل ، وإن طَما بحرُ خاطرِه عمَّ الجبلَ والسَّهْل .

مع نزاهةِ الْتفَّ بكِساها ، ونَباهةِ ألْفَى بها نباهةَ جيله وأنْساها .

***

وله أدبٌ واسعٌ مَداه ، ريَّان كالرَّوض بلَّه نَداه .

وشعر كاء العنقود فى جامِه ، وقطرِ النَّدَى فى حُسْن انسجامِه .

فمنه قوله من قصيدة :

طلَع الهـلالُ وأُفْقُه مُتهلِّلُ ... فمُكَبِّرٌ لطلوعِـه ومُهلِّلُ

أوْفَى على وَجْـهِ الزمان بغُرَّةٍ ... فغدا الصباحُ بنُورِها يتحمَّلُ[1]

وزَهتْ غصُون البانِ فى رَوْضاتِها ... وافترَّ من ثَغْرِ الاقاحِ مُقَبَّلُ

والوُرْقُ غنَّتْ فى الرياضِ وغرَّدتْ ... لَحْناً بمُغْرِبه الفؤادُ مُبَلْبَلُ

منها فى المديح :

بحرُ التَّفضُّلِ والتكرُّمِ والنَّدَى ... وله كمالٌ مُجمَـلٌ ومفصَّلُ

جعل العـدالةَ شأنَه وشِعارَه ... والسعدُ يُمْضِى ما يقول ويفعلُ

نطَق الزمانُ بمَدْحِـه وبحمدِه ... وبذاك ألْسِنةُ الورى لا تَغفلُ

(١) لعل الصواب : « بنورها يتجمل » .

٣٧٧

إبراهيم بن محمد السُّوسىّ الإنْسِىّ*

ظَرْفُ رَشاقةٍ وظَرْف[1] وحَبّةُ فؤادٍ وإنْسانُ طَرْف .

فهو نُور حَدَقة الناظِر ، ونَوْر حديقة الغُصْن الناضِر .

رَوَّح طَبْعَه برَوْح الشَّمُول والشَّمال ، فنبَغ وله الفضـلُ أحْسَن ما صوَّر صُورتَه الـكمال .

***

وله فى الشِّعر أفانين ، أطْرَب من رَنّاتِ القوانين .

فمن شعره قوله فى الغَزَل[2] :

يا مَن رَمانِى بسهمِ اللحظِ فِىَّ مضى   أوْحَشْتِنِى وحَشَوْتَ القلبَ جمرَ غَضًا[3]

كسَرتَ قلبى بتكْسِيرِ الجُفونِ كما   نصَبْتَ حالِى لأسْهـامِ الجفَا غَرَضَا

فـكم نَصبْتُ لك الأشراكَ فى حُلُمٍ   لعلَّ طَيْفَك وَهْنًا فى الـكرى عَرَضَا

(*) إبراهيم بن محمد السوسى الإنسى المالـكى .

فاضل من أهل المغرب ، جامع للفنون ، والعلوم الرياضية ، وله معرفة بعلم الأوفاق والزايرجا والرمل .

اشتغل ببلاد سوس من المغرب الأقصى ، ثم تنقل فى بلاد الغرب ، فرحل إلى مراكش ، وأخذ عن مفتيها محمد بن سعيد ، وغيره من علمائها ، ودخل فاس ، وأخذ بها عن جمع ، وأقام بالزاوية من أرض الدلاء مدة مديدة ، وأخذ بها عن جماعة ، منهم سيدى محمد المرابط ، ودخل مصر سنة خمس وسبعين وألف ، وأخذبها عن جماعة ، ثم وصل مكة فأقام بها إلى أن مات سنة سبع وسبعين وألف ، ودفن بالمعلاة.

وله : « نظم رسالة المرجانى » فى الوفق الخماسى الخالى الوسط ، و « شرح رسالة المرجانى » أيضا.

خلاصة الأثر ١/٤٤ ، ٤٥ .

وضبط « الإنسى » بالألف المـكسورة والنون السـاكنة يعضده ما يأتى فى أبياته الرائية .

والسوسى : نسبة إلى السوس : بلد بالمغرب ، وقيل : كورة مدينتها طنجة . ولعله نسبة إلى السوسة أيضا من بلاد المغرب . انظر معجم البلدان ٣/١٨٩ ، ١٩٠ .

(١) ظرف الأولى بمعنى الوعاء ، والثانية الاسم من : ظرف يظرف ، من باب كرم .

(٢) الأبيات فى خلاصة الأثر ١/٤٤ .   (٣) فى خلاصة الأثر : « نار غضا » .

وأُضْرِمُ النارَ بالذكرَى على عَلَمٍ ... من مُهجتِي يهتدِي بالنارِ حيث أضَا[1]
إنْ قِسْتُ وجهَك بالبدرِ المنير على ... غُصْنٍ على كُثُبِ الجَرْعاءِ ذاتِ أضَا[2]
للهِ ظَبْيٌ حَشَا بالسِّحْرِ مُقْلتَهُ ... فكم جَلَيْتُ به أستارَه حَرَضَا[3]
فى فِيهِ عَيْنٌ وعَيْنٌ فيه جَوهرةٌ ... من الحياةِ وبَرْقٌ للمُنَى وَمَضَا[4]

***

وقوله[5] :

لا غَرْوَ إن كنتَ تَجفُو الإنسَ يا رَشَأً ... فَمِن خِصالِ الظِّبا أن تَنْفِر البَشَرَا
ياليتنى كنتُ وَحْشِيًّا أُنَزِّهُ فى ... مَفْتونِ وجهِك فى سِقْطِ اللِّوَى نَظَرَا[6]

***

وكتب إليه بعض الأدباء[7] :

يا أبا إسحاقَ قُلْ لى مُوجِزاً ... أىُّ شىءٍ مُبْرِدٌ حَرَّ النَّوَى
قد أبَتْ إلّا سُهاداً مُقْلتِى ... وانسكابَ الدَّمْعِ شَوْقاً لِلِّوَى

فأجابه بقوله[8] :

زارنِى رَوْضُ بَيانٍ سَحَراً ... جامعٌ بين [illegible] وروَى[9]
تتهادَى فى الحَشَا نَفْحتُه ... طلبتْ منِّى دَوَا داءِ النَّوَى
قلتُ عن طِبٍّ وما يُعْزَى لمن ... جرَّب الأمرَ عليه بالدَّوَا[10]
عِرْقُ وَصْلٍ ونَباتُ الصَّدْرِ مِن ... ماءِ ثَغْرٍ أشْنَبٍ كلٌّ سَوَا
فاسْحَقَنْها بمهاريسِ اللِّوَى ... واشْرَبَنْها بكؤوسٍ مِن هَوَى[11]
فهو تِرْياقٌ لأمراضِ النَّوَى ... مُطْفِئٌ بين الحَشا جَمْرَ الجَوَى

***

(١) فى خلاصة الأثر : « للنار حيث أضا » . (٢) فى خلاصة الأثر : « إن قست قدك » .

(٣) الحرض : الذى قد أذابه العشق أو الحزن . انظر غريب القرآن للسجستانى ٩٦ .

(٤) فى الأصول : « فيه جومره » ، والمثبت فى الخلاصة . (٥) البيتان فى خلاصة الأثر ١/٤٥ .

(٦) فى خلاصة الأثر : « أردد فى » . (٧) البيتان فى خلاصة الأثر ١/٤٥ ، وذكر المحى هناك أن ذلك حدث وهو بالزاوية من أرض الدلاه . (٨) الأبيات فى خلاصة الأثر ١/٤٥ .

(٩) الروى : الماء الغزير المروى . (١٠) فى خلاصة الأثر : « عليهم بالدوا » .

(١١) فى خلاصة الأثر : « فى مهاريس اللوى » .

٣٧٨

محمد بن يوسف التاملى*

مِن أعْيان المغرب عِلْما ونَفاسَة ، إذا ذُكِر سَناؤه عطَّر نسيمَ الرياض بعَرْفِه أنفاسَه .

مَرامِيه الآخذة للقلوب مُصْمِية[1] لأغراضِها ، وعُيونُ أشْعارِه[2] مادَّةُ الفُتونِ في صِحاحِ الأجْفان ومِراضِها .

أوتِيَ نَصاعةَ المُقْترَح وطَلاوةَ اللَّسَن ، فوقف البيانُ حائراً على كلامِه لمَّا رآه جامعَ القولِ الحسَن .

***

وقد ذكرت له ما تهْفُو إليه القلوبُ والضُّلوع ، وتَسابَقُ إليه الخواطرُ وبَواعِثُها التَّوَلُّهُ والوُلوع .

فمن ذلك كتاب كتبه إلى أبي العبَّاس المَقَّرِيّ[3] :

إلى السيِّد الذي وقَع على مَحبَّتِه الاتِّفاق، وطلَعتْ شموسُ معارفِه في غاية الإشْراق، وصار له في مَيْدان الكمال حُسْنُ الاسْتِباق .

إمامُ العصر ، بجميع أدواتِ الحَصْر .

(*) محمد بن يوسف المراكشي التاملي المالكي .
أحد فقهاء المغاربة ، وأدبائهم الذين لهم في البلاغة قدم .
تلمذ لأبي العباس المقرى ، وله معه مراسلات .
ولم يقف المحبي على تاريخ وفاته ، ولكنه ذكر أنه من رجال القرن الحادي عشر .
خلاصة الأثر ٤/٢٧١ ـ ٢٧٣ ، سلافة العصر ٦٠٤ ـ ٦٠٦ .
وفي ب مكان « التاملي » ، « الناصلي » ، وفي الخلاصة : « التاولي » ، وفي السلافة : « الناملي » ، والمثبت في : ا ، ج ، ونفح الطيب ٣/٢٢٩ ، ٢٣٤ . ولعله نسبة إلى تين مال ، وهي جبال بالمغرب، بها قرى ومزارع ، يسكنها البربر . معجم البلدان ١/٩١١ .

(١) رماه فأصماه : إذا أصابه وهو يراه . (٢) في ج : « أشمارها » ، والمثبت في : ا ، ب .

(٣) تقدم التعريف بأبي العباس المقرى ، والكتاب في موسوعته نفح الطيب ٣/٢٢٩ ـ ٢٣١ . وبعض فقرات منه في سلافة العصر ٦٠٥ . وهنا اختيارات منه .

سَلامٌ من النَّسِيم أرَقّ ، والْطَف من الزَّهر إذا عَبِق .

وبعد ؛ فأخبارُكم تَرِدُ علينا،وتَصِلُ دائما[١] إلينا ، بما يسُرُّ الخاطِر ، ويُقِرُّ الناظِر ، مع كلِّ واردٍ وصادر .

كتبتُ إليكم من الحضرة المرَّاكُشِيَّة مع كثرة أشواق ، [٢] لا تَسَعُها الأوراق[٢] .

كتبَكم اللهُ فيمن عنده ، كما جعلكم ممَّن أخلَص فى مُوالاة الحقِّ قَصْدَه .

ووُدِّى إليكم غَصُّ الحدائق ، مُسْتَجْلٍ فى مَطْلَع الوفا بمَنْظرٍ رائق ، لا يُحِيلُه عن مركز الثُّبوت عائق .

وحَقِيقٌ بمَوَدَّةٍ ارْتبطتْ فى الحق ولِلحَقِّ معقِدُها ، وأنْبِتتْ [٣] على المَحبَّة فى الله قَواعِدُها ؛ أن يَزِيدَ عَقْدُها على مَرِّ الأيام شِدَّة ، وعَهْدُها وإن شَطَّر المَزارُ جِدَّة ، وأن تُدَّخَر للآخرة عُدَّة .

وإنِّى لمَن[٤] يعتقدُ مُوالاتكم عَمَلًا صالحا يُقرِّب إلى اللهِ ويُزْلِف إليه، ويعتمدُها أزْرًا[٥] يعوِّل فى الآخرة يومَ لا ظِلَّ إلَّا ظِلّه عليه .

فإنكم وَالَيتُم فأخلصتم فى الوَلا ، وعَرَفتُم اللهَ فقُمتُم بحقوقِ الصُّحْبةِ على الوَلا .

مُعْرِضين عن غَرَض الدنيا وعَرَضِها ، مُعرِّفين[٦] بشروطِ نَفْلها ومُفْترَضِها .

إلى أنْ قَضَى اللهُ بافتراقكم[٧] وحُقوقُكم المتأكِّدة دَيْنٌ علينا ، والأيامُ تمطِل [٨] بقضائها عنا[٨] وتُوَجِّهُ المَلامَ إلينا .

فآونةً أقِفُ فأقرَعُ السِّنَّ على التقصير نَدَما،وآونةً أستنيمُ إلى فضلكم فأتقدَّم قُدُما .

وفى أثناء هذا لا يخطُر بالبال حَقٌّ لكم سابِق، إلّا وقد كَرَّ عليه فيكم آخرُ لاحِق .

---

(١) ليس فى نفح الطيب . (٢) ليس فى نفح الطيب . (٣) فى نفح الطيب : « وأسست » .

(٤) فى نفح الطيب : « لمن » . (٥) فى نفح الطيب « وزرا » ، والأزر : القوة، والظهر .

(٦) فى نفح الطيب : « موفين » . (٧) فى نفح الطيب : « بافتراقنا » . (٨) فى السلافة : « قضاءها » ، والمثبت فى : الأصول ، ونفح الطيب .

حتى وقفتُ مَوْقِفَ العَجْز ، وضاقت علىَّ العبارة [١]عن حَقيقـةِ مَقامِـكم [٢]فى النفس[٢] فـكِدْتُ لا أتـكلَّمُ إلّا بالرَّمْز .

إجْلالًا لحقِّـكُم الرَّفيع ، وإشفاقًا من التَّقْصير المُضيع[٣] .

إلى أن قال : وبالجملة ففؤادى لمجْدِكم صحيحٌ لا سقيم ، واعتـدادِى بِودادِكم مُنتِج غيرُ عَقيم .

واللهُ تعالى يجعلُ الحبَّ فى ذاتـكم الـكريمة ، ويقْضِى عن الأحِبَّة دينَ المحبّة فيوَفِّى كلَّ غَرِيمٍ غَرِيمَـه .

وصحبة هذا الـكتاب قطعة أرجوزة هى قوله[٤] :

لِلّهِ دَرُّ العـالِمِ الجَيَّانِى كأنما يَنْظُر بالعِيـانِ[٥]
لِلمَقَّرِىِّ العالِمِ المِفْضالِ مُنظِّرًا بأحْسَنِ المِثـالِ
وعالِمٌ بأنَّنى من بعدِهِ أُشِيرُ فى نِظامِنا لقَصْدِهِ[٦]
وها أنا باللهِ أستعينُ مُضمِّنًا وربُّنا يُعينُ[٧]
بالشَّطْرِ من أَلْفيَّةِ ابنِ مالكِ أيَّدَنا اللهُ لنَسْجِ ذلكِ
قال محمـدٌ عُبَيْدُ المالكِ وسالكُ الأحْسَنِ من مَسالِكِ
نُشِيرُ بالتَّضْمين للتَّحْرِيرِ المَقَّرِىِّ الفاضلِ الشهيرِ[٨]
ذاكَ الإمامُ ذُو المَلاء والهِمَمْ كعلَمِ الأشخاصِ لَفْظًا وهو عَمّ

---

(١) تـكملة من نفح الطيب . (٢) فى السلافة : « فيكم » . (٣) فى الأصول : « المطيع » ، والتصويب من نفح الطيب . (٤) الأرجوزة كلها فى نفح الطيب ٣/٢٣٤ — ٢٣٦ ، والأبيات ٩ — ٢٢ ، ٢٥ — ٢٨ فى خلاصة الأثر ٤/٢٧١ ، ٢٧٢ ، والأبيات ٩ — ١٤ ، ١٦ — ٢٢ ، ٢٥ — ٢٨ فى سلافـة العصر ٦٠٥ ، ٦٠٦ . وقد ضمن المترجم أعجاز الأبيات أشطارا من ألفية ابن مالك .
(٥) الجيانى هو ابن مالك صاحب الألفية .
وفى الأصول : « ينظم بالعيان » ، والتصويب من نفح الطيب .
(٦) فى الأصـول : « بأنى من نقده » ، والتصويب من نفح الطيب . (٧) فى نفح الطيب : « وربنا المعين » . (٨) فى الأصول : « نشير للتضمين للتحرير » ، والتصويب من نفح الطيب .

فلن ترَى فى عِلْمِه مَثِيلاَ   مُسْتَوْجِباً ثَنائِىَ الجميلاَ
ومَدْحُه عندِىَ لازمٌ أتَى   فى النظمِ والنثرِ الصحيحِ مُثْبَتاَ (١)
أوْصافُ سيِّدى بهذا الرَّجَزِ   تُقرِّبُ الأقصَى بلَفْظٍ مُوجَزِ
فهْو الذى له المَعالِى تَعْتَزِى   وتبسُط البَذْلَ بوَعْدٍ مُنْجَزِ (٢)
رُتْبَتُهُ فوق العُلَى يا مَن فَهِمْ   كلَامُنا لفظٌ مفيدٌ كاسْتَقِمْ
وكم أفَادَ دَهْرَه مِن تُحَفِ   مُبْدِى تأوُّلٍ بلا تَكلُّفِ
لقد رقَى علَى المَقامِ الطَّاهِرِ   كطاهرِ القلبِ جميلِ الظَّاهِرِ (٣)
وفَضْلُه للطَّالِبين وُجِدَا   على الذى فى رَفْعِه قد عُهِدَا
قد حصَّل العلمَ وحرَّر السِّيَرْ   وما بإلا أو بإنَّما انْحَصَرْ (٤)
فى كلِّ فَنٍّ ماهرٍ صِفْهُ ولَا   يكونُ إلَّا غايَةَ الذى تَلَا (٥)
سِيرتُه جرَتْ على نَهْجِ الهُدَى   ولا يَلِى الَّا اختياراً أبدَا (٦)
وعِلْمُه وفَضْلُه لا يُنْكَرُ   مِمَّا به عنه مُبِيناً يُخْبَرُ (٧)
يقول مَرْحَباً لقاصدِيه مَنْ   يصِلْ إليْنا يَسْتَعِنْ بنا يُعَنْ (٨)
صَدِّقْ مَقالاتِى وكُنْ مُتَّبِعاَ   ولم يكُنْ تصْرِيفُه مُمْتنِعاَ
وانْهَضْ إليه فهْو بالمُشاهَدَهْ   الخَبَرُ الجُزْءُ المُتِمُّ الفائِدَهْ

(١) فى الأصول : « ومادح عندى » ، والمثبت فى : الخلاصة ، والسلافة ، والنفح .

(٢) فى السلافة : « له المعانى تعتزى » ، وكذلك جاء فى نسخة من النفح .

وفى السلافة : « وتبسط الوعد بلفظ منجز » .

(٣) فى الخلاصة : « إلى المقام » ، وفيها وفى السلافة : « المقام الباهر » .

(٤) فى ب : « قد حصر العلم » ، والمثبت فى : ا ، ح ، والخلاصة ، والسلافة ، والنفح .

(٥) فى خلاصة الأثر : « ماهر فيه ولا » وفى ا : « إلا الغاية الذى تلا » ، والمثبت فى : ب ، ح ، والخلاصة ، والسلافة ، والنفح ، والألفية ، باب عطف النسق .

(٦) فى الخلاصة ، والسلافة : « سيرته سارت » .

(٧) بعد هذا فى السلافة ، والنفح زيادة :

يقول دائِماً بصَدْرٍ انْشَرَحْ   أعْرِفْ بنا فإننا نِلْنا المِنَحْ

وفى السلافة : « عرف بنا » . وفى الألفية ، باب النكرة والمعرفة : « كاعرف بنا » .

(٨) فى الخلاصة : « يقول مرحبا لقاصد ومن » .

وبعد هذا البيت فى السلافة زيادة : « منها » قبل قوله : « والزم جنابه » الآتى .

وَالْزَمْ جَنابَهُ وإيَّاكَ الْمَلَلْ ... إنْ يُسْتَطَلْ وَصَلْ وإنْ لمْ يُسْتَطَلْ

وأقْصِدْ جَنابَهُ تَرَى مَآثِرَهْ ... واللهُ يقْضِى بهِباتٍ وَافِرَهْ

وانْسِبْ له فإنه ابنُ مُعْطِى ... ويَقْتَضِى رِضاً بغير سُخطِ [1]

واجْعَلْهُ نُصْبَ العَيْنِ والقلبِ ولا ... تَعْدِلْ به فهْو يُضاهِى الْمَثَلَا

قد طال ما أفادَ عِلْمَ مالكِ ... أحْمَدُ رَبِّى اللهَ خيرَ مالكِ

وحاسِدُ ومُبْغِضٌ له زَمِنٍ ... وهالِكٌ ومَيِّتٌ به قَمِنْ [2]

وليس يُشْقِى مُبْغِضٌ له أعِلّ ... مَعْنَى وفى هَراوةٍ جُمِلْ [3]

يقولُ عبدُ رَبِّه مُحَمَّدُ ... فى نحوِ خَيْرِ القولِ إنِّى أحْمَدُ

وهْو بدَهْرِه عظيمُ الأمَلِ ... مُرَوَّعُ القلبِ قليلُ الحِيَلِ

فادْعُ له وسَادَةً قد حَضَرُوا ... وافْعَلْ أُوافِقْ نَغْتَبِطْ إذ تَشْكُرُ

واجْبُرْه بالدُّعَا عَساه يَغْتَنِمْ ... فَجَرُّه وفَتْحُ عَيْنِه الْتُزِمْ [4]

أنْشَدْتُ فيكم ذا وقال قائلُ ... فى نحوِ نِعْمَ ما يقولُ الفاضِلُ

أدْعُو لكم بالسِّتْرِ فى كلِّ زَمَنْ ... لِكَوْنه بمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ

مَآثِرٌ لكم كثيرةٌ سِوَى ... ما مَرَّ فاقْبَلْ منه ما عَدْلٌ رَوَى

قد انْتَهَى تَعْرِيفُ ذا الْمُعَرَّفِ ... وذُو تمامٍ ما بِرَفْعٍ يَكْتَفِى

لأنتُمُ تاجُ الأئمةِ الأُوَلْ ... ومَا بجَمْعِه عُنِيتُ قد كَمَلْ

فاللهُ يُبْقِيكم لَدَيْنَا وكَفَى ... مُصَلِّيًا على الرسولِ المصطفَى

تَتْرَى عليه دائمًا مُنْعطِفَا ... وآلِه الْمُسْتَكْمِلِين الشَّرَفَا

☆☆☆

(١) يشير إلى أبى الحسين يحى بن عبد المعطى بن عبد النور الزواوى النحوى ، صاحب « الدرة الألفية فى علم العربية » التى نسج على منوالها ابن مالك فى « ألفيته » ، وكانت وفاة ابن معطى فى القاهرة ، سنة ثمان وعشرين وستمائة .

انظر : بغية الوعاة ٢/ ٣٤٤ ، الجواهر المضية ٢/ ٢١٤ ، معجم الأدباء ٢٠/ ٣٥ ، وفيات الأعيان ٥/ ٢٤٣ .

(٢) فى نفح الطيب : « وحاسد له ومبغض زمن » .

والزمن : صاحب الزمانة ، وهى العاهة .

(٣) فى نفح الطيب : « عينا وفى مثل هرواة جمل » ، وفى الألفية ، باب الإبدال : « لاما وفى » .

(٤) فى الأصول : « واخبره بالدعا » ، والمثبت فى نفح الطيب .

٣٧٩

حسن بن مسعود اليُوسِيّ الْمرَّاكُشِيّ *

شيخٌ حسَن السَّمت ، سليمُ الطَّبع عن[1] العِوَج[2] والأَمْت[3] .
تلقَّيْتُ خَبَرَه من الرُّواة ، فرأيتُ له ثناء حسَنا يعطِّر الأسماع والأفواه .
فهو مُسْتغْنٍ فى حَدِّ ذاته عن زيادةِ الأوصاف ، وله شِعرٌ نَمتُه بالحسن من مُراعاةِ الإنْصاف .

***

فمنه قوله ، لمـا دخل فاس فلم يَلْقَ فيها مَبَرَّة ، ولم يَرَ من أهلِها إلَّا تَهَلُّلَ أسِرَّة .
فبقِيَ فيها مثلولَ العَرْش ، بل أقَلَّ من هَمْزِ وَرْش[4] :

مَا أنْصفَتْ فاسٌ ولا أعْلامُها ... قَدْرِي ولا عرفُوا جلالةَ مَنْصِبِي
لو أنْصَفُوا لَصبَوْا إلىَّ كما صَبَا ... رَاعِي سِنِين إلى الغَمامِ الصَّيِّبِ

***

أشار إلى قول الشاعر :

وحديثُها كالقَطْرِ يسْمُعُه ... رَاعِي سِنِينَ تتابعَتْ جَدْبَا
فأصاخَ يرْجُو أن يكون حَياً ... ويقولُ مِن فَرَحٍ هيَا رَبَّا

(*) ورد ذكره فى الاستقصا لدول المغرب الأقصى ٧/٤ ، ٣٦–٣٩ ، ٤٤،٤٥ ، ١٠٥ ، ١٠٨.
وكنيته فيه : « أبو على » .
وفى الأصول : « البوسى » والتصويب عن الاستقصا .

(١) فى ج : « من » ، والمثبت فى : ا ، ب . (٢) فى ا : « النوى » ، والمثبت فى : ب ، ج .

(٣) الأمت : الارتفاع والهبوط . غريب القرآن للسجستانى ١٩ . (٤) ورش لقب عثمان بن سعيد القفطى المصرى ، من كبار القراء ، وقد توفى سنة سبع وتسعين مائة .
وسبب تلقيبه بورش أنه ارتحل إلى المدينة ليقرأ على نافع ، وكان أزرق أبيض اللون قصيرا يميل إلى السمنة ، وكان على سمنه يلبس ثيابا قصارا فكان إذا مشى بدت رجلاه مع اختلاف ألوانه ، فكان نافع يقول له : اقرأ يا ورشان ، وهو طائر شبه الحمامة ، ثم خفف فقيل : ورش ، ولزمه .
انظر طبقات القراء ٥٠٢/١ ، معجم الأدباء ١١٦/١٢ .

فصل للميكالى(١) :

أنا أوْلَى بالحمدِ وقد لَحَظْتُ مَواقِعَ أنامِلِه، وشقّقْتُ بَوارِقَ فضائِلِه، مِن راعِي القَفْرِ وقد رأى القَطْرَ سَكْباً، بعد سِنِين تتابعتْ جَدْبا .

فأصاخ يرْجُو أن يكون حَيًّا ويقول مِنْ فَرَحٍ هَيَا رَبَّا

***

ولليُوسِيّ :

على رِسْلِكم يا أهْلَ فاسَ فإنني فَتًى لستُ بالفَدْمِ الغَبِيّ ولا الغمْرِ(٢)

أنا الصّارمُ الماضِي ويا رُبَّ نافِثٍ يُخلّق فى البَحْثِ الأديمَ ولا يَفرِي(٣)

---

(١) أى الأمير أبو الفضل عبيد الله بن أحمد ، وهو فى اليتيمة ٤/٣٥٧ . (٢) الفدم : الأحمق ، والعيي عن الكلام . (٣) يخلق الأديم : يجعله خلقا ، أى باليا.

٣٨٠

يحيى بن محمد الشاوي الجزائري*

نزيلُ مصر

مُنتهى الكلام، وخاتمة الأعلام.

المجتهدُ النِّحْرير، مالكُ أزِمّةِ التَّقرير والتَّحْرير.

فاق أهلَ الآفاق، وانعقد على تفرُّدِه الوِفاق.

فهو المُقرَّر ببرهان التَّطْبيق[1] توحيدُه، فلا مُمَانِعَ فيه إلَّا مِن مُعاندٍ عُلِمَ مَرْجِعُه عن الحقِّ ومَحِيدُه.

فكل مَنْهَلٍ ينضُب إلَّا مَنْهله الزَّاخر، وكلُّ قدرةٍ تلتقى طَرفاها إلاقدرة بَنانِه التى أعْيَى الأوّلُ منها الآخِر.

(*) أبو زكريا يحيى بن محمد بن محمد الشاوي الجزائري المالكي.

شيخ المؤلف.

وله بمدينة مليانة، ونشأ بمدينة الجزائر، وقرأ ببلده وبالجزائر على شيوخ أجلاء منهم محمد بن محمد بهلول، وعلى بن عبد الواحد الأنصاري، وروى عنهم الحديث والفقه، وغيرهما من العلوم: وأجازه شيوخه، وتصدر للإفادة ببلده.

وقدم مصر سنة أربع وسبعين وألف قاصدا الحج، فلما قضى حجه رجع إلى القاهرة، وروى عن علمائها كالشمس البابلي، والنور الشبراملسي، وأجازوه بمروياتهم، وأخذوا عنه، ثم تصدر للإقراء بالأزهر، وحظى عند أكابر الدولة.

ثم رحل إلى الروم، فمر في طريقه بدمشق، واجتمع بعلمائها، وحين وصل إلى الروم بالغ أهلها في إكرامه، فرجع إلى مصر مجللا معظما مهابا، وولى بها تدريس الأشرفية، والسليمانية، والصرغتمشية، ثم كانت له رحلة أخرى إلى الروم، انصرف بعدها حين رجع إلى مصر للإفادة والتأليف.

ومن مؤلفاته: «حاشيته على شرح أم البراهين للسنوسي»، و«منظومة لامية في إعراب الجلالة»، و«مؤلف في أصول النحو».

سافر آخر أمره إلى الحج بحرا، فمات وهو في السفينة، سنة ست وتسعين وألف، ودفن في مكان يقال له رأس أبي محمد، ثم نقل إلى القرافة الكبرى بالقاهرة.

خلاصة الأثر ٤/٤٨٦ — ٤٨٨.

(١) في ا: «التوفيق»، والمثبت في: ب، ج.

إذا اسْتخْدم القلمَ أبْدَى سِحْرَ العقول ، وإن جرتْ على لسانِه الحروفُ وَفَّق بين المعقول والمنقول .

وعلى الجملة فهو كما قيل : لو باراه سَحْبان سحَب ذيلَ الخجل ، أو مَارَاه صَعْصعةُ[1] تَصَعْصَع[2] قلبُه من الوَجَل .

أو بارَزه[3] الفرز فرز[3] سِحْرُه ، أو جارَاه ابن بَحْرٍ[4] غاضَ بَحْرُه .

يُخجِلُ[5] لسانَ الخليل فى « عَيْنه » ، ويُدرِّدُ[6] ابْنَ دُرَيد بإظْهار مَيْنِه[7] .

ويُوهِي سِيبَوَيْه نَحْوُه ، ويطفِئ نَارَ نِفْطَويه[8] نَحْوُه .

ويهشِم أنفَ أبى هاشمٍ[9] فى اعْتزاله ، ويتجنَّب الْجُبَّائىُّ[10] صَوْلَةَ انْخِزالِه .

مُرْهَف طَبْعِه مُشْحَذٌ قاطِـع ، ووجْهه إقْباله كأنَّما صُوِّر من نُورٍ ساطِـع .

يلْمَع نُورُ العلم فى جَبينه ، وفضلُه لا يخفَى على مُسْتَبِينه .

سريعُ الجواب ، ظاهرُ الصَّوَاب .

مُعْجِزٌ ببَيانه ، مُفِيد فى كلِّ أحْيانِه .

إلّا أن طَبْعَه أحرُّ من القَيْظ ، وإذا غضِب يكاد يتميَّز من الغَيْظ .

---

(١) هو صعصعة بن صوحان بن حجر العبدى، المتوفى نحو سنة ستين ، وقد عرف بعقله وبلاغة خطبه .

(٢) تصعصع : تفرق وجبن وذل . (٣) كذا فى الأصول . (٤) يعنى الجاحظ أبا عثمان عمرو بن بحر . (٥) فى ب : « يخمل » والمثبت فى : ا ، ج . (٦) فى ا ، ج : « ويدرداه » والمثبت فى : ب ، ودرده : جعله أدرد ، أى ذهب بأسنانه . (٧) المين : الكذب .

(٨) هو إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدى ، الإمام فى النحو ، المتوفى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة . انظر إنباه الرواة ١/١٧٨ . (٩) هو عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائى ، من كبار المعتزلة ، وكانت وفاته سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد ١١/٥٥ ، وفيات الأعيان ٢/٣٥٥ .

(١٠) هو محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائى ، والد السابق ، وكان أيضا من أئمة المعتزلة ، توفى سنة ثلاث وثلاثمائة .

وفيات الأعيان ٣/٣٩٨ .

وله تآليف هطَلَتْ سُحبُ إفادتِهـا الذَّوارِف ، فأضحى بهـا وهو العَلَمُ الفَرْدُ أعْرَفَ المَعارف .

***

وهو أجَـلُّ مَن أخـذتُ عنه العـلوم ، واقتبَستُ من فوائده مارَسَـخَ به طائشاتُ الحلوم .

وذلك بالرُّوم حين ورَدها ثانيا ، وأنا مقيمٌ بها أسامِر آمالاً وأمانيا .

ولَدىَّ شوقٌ يُطيرنى إليه ، ووَجْدٌ يقتضى أن أرْمِى لَهفتى عليه .

فَغَنِمتُه بُرْهةً من الدهر ، أتلو سُوَرَ مدائحه فى السِّرِّ والجهْر .

وقد كتب لى إجازةً بخطِّه ، هاهى مُزيَّنة بضَبْطِه[1] :

الحمْدُ لله الحميد ، والصلاةُ والسلام على الطاهِر المجيد ، وعلى آله أهل التَّمْجيد ،

أجَزْتُ الإمامَ اللَّوْذَعِىَّ المُبرِّا أمِينًا أمينَ الدِّين رُوحًا مُصوَّرَا

سليلُ مُحِبِّ الدِّين بيتُ هدايةٍ وبيتُ مَنارِ العـلم قِدْمًا تقرَّرَا

بإقرائه متنَ البُخـارِى الذى به تقاصَر عنه مَن عَـداهُ وقصَّرَا

مُوطَّأً شِفاءً والشِّفاء كمُسْـلِمٍ إذا مُسْلِمًا تُقْرِيه حقًّا تصـدَّرَا[2]

وباقى رجالِ النَّقْلِ حقًّا مُبَيِّنـًا وتفسيرُ قَوْلِ الله فى الكُلِّ قدْرَا[3]

أجَزْتُ المُسَمَّى البدر فى الشَّرْعِ كُلِّه كما صَحَّ لى فاتْرُكْ مِراءً تكدَّرَا[4]

وعلمَ كلامٍ خاليًا عن أكاذبِ الْـ فلاسفةِ الضُّـلَّال والعَدْلُ نُـكِّرَا

أقـولُ لـكلٍّ فلْيَقِ بدِينه ألا لعْنةُ الرحمن تعـلو مُزَوِّرَا

---

(١) الإجازة فى خلاصة الأثر ٤/٤٨٧ ، ٤٨٨ .

(٢) فى خلاصة الأثر : « والشفاء لمسلم » .

(٣) فى خلاصة الأثر : « فى الكل قررا » .

(٤) فى خلاصة الأثر : « فاترك مراء تـكدرا » .

أجبريلُ فَلَكٌ عاشِرٌ يا عِداتنا ... أعادِيَ شَرْعِ الله نِلتُمْ تَحَيُّرَا

بأيِّ طريقٍ قلتُمُ عشرَ عشْرَةٍ ... ونَفْيَ صِفاتٍ والقديمُ تَحَجَّرا

حكمتُم على الرحمنِ حَجْراً مُحَجَّراً ... ومَنْعُكُمُ خلقَ الحوادثِ دَمَّرا

أبَرَّى الحبيبَ اللَّوْذَعِيَّ عن الرَّدَى ... مُجازاً بدِينِ الشَّرعِ كُلاًّ مُحرَّرا

ولكنْ عليه النُّصْحُ والجِدُّ والتُّقَى ... وإن نالَه أمرُ القضاءِ تَصبَّرا

حَماهُ إلهُ العرشِ من كلِّ فتنةٍ ... ونَجّاهُ من أسواءِ سُوءٍ تَسَتَّرا

وصَلِّ وسَلِّمْ بُكْرةً وعَشِيَّةً ... على مَن به حَيُّ القلوبِ تَحَبَّرا[1]

⁂

(١) في خلاصة الأثر : «أحيي القلوب».

[خاتمة]

وهنا وقفتْ بى مَطِيَّةُ السَّير ، وختمتُ الكلامَ راجياً من ربِّى خاتمةَ الخير .

ولما فرغتُ من جَمْعه ، وجعلتُه هديَّةً لناظر الدهر وسَمْعه .

الْتفتُّ إليه فشاقنى ، وحَدَابى نحو الإعجاب وساقنى .

فأقول كما قال ابنُ الخطيب ، لا برح ذِكْرُه يَعْبَق بـ « عرف الطِّيب من غُصْن الأندلس الرَّطيب »(١) : لمـا رأيتُ من ذُكِر فيه قد تخلَّدتْ آثارُهم ، وشَنَّف أُذُنَ الزمان نِظامُهم ونِثارُهم ، نافستُهم فى اقتحام تلك الدُّور ، وقنِعت باجْتماع الشَّمْل ولو فى خلال السُّطور .

وحرصْتُ على أنْ أنال منهم قُرْبا ، (٢) وأخذتُ أعْقابَهم أدَبًا رَحْبا(٢) ، كما قيل: ساقِى القومِ آخرُهم شُرْبا(٣) .

واللهُ سبحانه يُدبِّر أمْرى ، ويُحْسِن(٤) بفضله آخِرَ عمرى .

ويَسْتُرنى فى هذه البَقيَّة ، ويجعلنى من خُلَّص هذه البيضاء النَّقيَّة .

فقد بَقِى فى إناء العمر صُبابة من شَراب ، فلعلِّى لا أُرِيقها فى يومِ هاجرةٍ لِلَمْعِ سَراب .

وإذا نزل بى المـوت ، وفات فى أجَلِى الفَوت ، لا يُعْدِمنى من يترحَّم علىَّ ؛ ويُهْدِى ثوابَ فاتحتِه إلىَّ .

فمبدأُ حالِى ، وما أفْضَى إليه نُزُولِى وارْتحالى ، قد صرَّحتُ به تارة وعرَّضْتُ أخرى ، فرأيتُ تَرْكَ التَّعرُّض له هنا أوْلى وأحْرَى .

وإنما أذكُر هنـا بعضَ فُضولِ الـكلام ، قصدتُ أن أنْسلِك بهـا فى سِلْك

---

(١) انظر ريحانة الألبا ٢/٣٦٨ . (٢) والريحانة: « جريت على عقبهم أدبا وحبا » .

(٣) هذا آخر كلام لسان الدين ابن الخطيب كما ورد فى الريحانة . (٤) فى ب : « ويحين » ، والمثبت فى : ا ، ج .

هؤلاء الأعلام .

فهى إن لم تكنْ ممَّا يخطُبه الخاطب، فلتكُن مما يحتطِبُه فى ليلِ سُطورِه الحاطب .

***

فمن ذلك فُصولى القِصار ، وقد ذكرتها مُقتصراً على زُبدِها غاية الاقتصار :

فى الأحاديث صحيحٌ وسقيم ، ومن التَّراكيب مُنتِجٌ وعقيم .

للنفوس صَبابةٌ بالغرائب ، وإن لم يكنْ من الأطايب .

قال بعضُ أهل العرفان : إذا قصُرت يدُك عن المكافأة فليَطُلْ لسانُك بالشُّكران

الرَّوضُ إن لم يشكر الغَمام بعَرْفِه ، ففى وجهِه شاهدٌ من عُرْفِه .

شفاعةُ اللِّسان ، أفضلُ زكاةِ الإنسان .

إذا ما سقَط الرَّجا ، فالناس كلُّهم أكْفا .

للهِ ألطافٌ غنيَّةٌ عن البيان ، وهو مع تنزُّهِه عن الحوادث كلَّ يوم فى شأن .

وللدهرِ نُسْخة تعرب عن الأقدار ، وحُجَّةُ القضاء بيننا هى مُسوَّدةٌ بالليل نَراها مُبيَّضة بالنَّهار .

فبينا تراه كليالى المِحاق لا شموس ولا أقمار ، أعقب ليالىَ مُقمِرةً وأياماً مُشمِسةً تسُرُّ القلوبَ والأبصار .

مَن تواضَع رَقِىَ لمراتبِ السَّلف ، فإن التَّواضُعَ كما قيل سُلَّمُ الشَّرَف .

العِلْمُ مع المُنخفِض والآبِى ، كالماء مع الوِهادِ والرَّوابى .

مَن لم يكنْ بالفضلِ ذا رُجْحان ، يميل بالخِفَّةِ (١) مثلَ المِيزان .

إذا زاد قَرينُك فى التَّرقِّى ، فزِدْ أنت مِن شرِّه فى التَّوقِّى .

ليست الأذنابُ كالأعْراف ، ولا الأنذالُ كالأشْراف .

إذا صحِبْتَ فاصحَبِ الأشراف تَنَلِ التَّشْريف ، فإن المُضافَ يكتسب من المضاف إليه التَّنكير والتعريف .

---

(١) فى ا : « بالكفة » ، والمثبت فى : ب ، ج .

السلعة على قدرِ الثمن ، والحركةُ على قدرِ تنشيط الزمن .

أعوذُ بالله من الكساد ، فإنه أخو الفساد .

إنجازُ وعدٍ بإنجاحِ الندى ، أحسنُ من نورٍ يفتحه الندى [1] .

تمتلى الغدرانُ إذا همى السحاب ، فكأن الغدرَ فذلكةٌ والسحاب حِساب .

تتبُّعُ الأمرِ بعد الفوات تغرير ، وتركُه إذا أقبل عجزٌ وتقصير .

إذا ساعد الدهرُ على سرورٍ فواتِه ، واغتنمْ منه وقتاً سرّ قبل فواتِه [2] .

السرور إذا دعوتَه ينجاب ، والكدَرُ ما إن دعوتَه أجاب .

أعمارُ الكرام مُشاهَرة ، وأعمار اللئام مُداهَرة .

للوُدِّ حقٌّ ، يُدَّعَى به الباطلُ فيُستحق .

وللخُلَّةِ ذِمام ، تتأخر به المَعدَلةُ [3] وهى أمام .

قيامُ النفوس بالوداد ، أَولَى من قيام الأجساد للأجساد .

ما مَن يُعانِد الحقَّ ببُهتانه ، إلّا كمن يُسابِق العِتاق بأتانه .

ليس لإرشادِ البهائم سبيل ، والحمير لا تعرف طعْم الزنجبيل .

أعجبُ الأشياء فاسق يبحث فى الحلال والحرام ، وآلمُها للقلب مُجالسةُ اللئام للكرام

إخوانُ هذا الزمن عَراهم الخلَل ، وكانوا على صِحّةٍ فداخَلتهم حروف العلَل .

أكثرُ أبناء الزمان أحداث ، وهم مع أحداثِه أحداث .

فى أولاد الزّنا كثْرة ، ولعيْن الزمان نَظْرة .

حالى مع أبناء الدهر كمُودِع الرِّيح فى أكمام العُرْيان ، وواضعِ المِصباح فى رُواقِ العِميان .

---

(1) الندى الأولى : الكرم ، والثانية :حبات الماء على الزرع فى الصباح .

(2) فى أ : « وفاته » ، والمثبت فى : ب ، ج . (3) المعدلة : العدل .

أنا وإن بقيتُ فى خَلَفٍ أجْرَب ، فإنى بالصبر جُذَيْلُها المُحَكَّك وعُذَيْقُها المُرَجَّب (١) .

نامَ بمَهْدِ الخمُول حَظُّ زمانى ، فليْته كان يحلم بطَيْف الأمانى .

على الأيام من حُزْنى عن قَدْح العَزَمات ، سلامٌ حملته مُرْسلات النَّسمات .

لمَّا برَد قلبى أيقنْتُ بالنُّجح ، ودَلَّنى ذلك كما دَلَّ بَرْدُ النَّسيم على الصُّبح .

الأكمامُ تبشِّر بالأزهار ، والفجر يجئ طَلِيعةً للنهار .

نِسْبةُ الكريم إلى الكرام ، نِسْبةُ الرِّياض إلى الغَمام .

الضامِنُ غارِم ، وعِداتُ أُلِى السَّماح مَغارِم .

الْجود حارسُ الأعراض ، والبخلُ غارِسُ الأغْراض .

الكريمُ تُثْنِي عليه وُفودُ الرَّكائب ، ولو سكتُوا أثْنتْ عليه الحقائب .

السَّخِىُّ مَن إذا تبرَّع ، عَفَّ مالَ الورَى وتورَّع .

الرِّزقُ من الكريم تسْخير ، وله وقتٌ يأْبَى التَّقديم والتأخير .

رِزْقُ أهلِ الفصاحة مَسْجون ، وحديثُ قِلَّةِ حَظِّهم شُجونُ المَشْجون .

يمسَح قَذَى العِرْضِ النوال ، ومَنادِيلُ الأعْراض الأموال .

لا فضيحةَ أخَسُّ مِن تَقْطيب الخاذِل ، ولا عِزَّ أحسنُ من أرْيحيَّةِ الباذِل .

الكرمُ أشرفُ الأحساب ، والمَودَّةُ أقربُ الأنساب .

السخاء من خُطوبِ الزمن نِعْم الواقِى ، وخيرُ الجزاء للمرء هو الباقى .

خيرُ العَرُوض وِقايةُ الأعراض ، وقد تصدُق المَفاهيم إذا صدَقت الأغْراض .

لولا خِلالٌ سَنَّها الشِّعْر للأكارِم ، لم يَدْرِ بُغاةُ النَّدى طريقَ المكارم .

---

(١) الجذيل تصغير الجذل ، وهو عود ينصب للجربى لتحتك به ، وترجيب النخلة : ضم أعذاقها إلى سعفاتها وشدها بالخوص لئلا تنفضها الريح ، أو وضع الشوك حولها لئلا يصل إليها آكل . وهو قول يضرب للحزم ، والتجربة .

أكثرُ الكنوز فى الخراب ، والتِّبرُ مطروحٌ مع التُّراب .

الاقتصاد أسلمُ لذى المال القليل ، والبُخلُ خيرٌ من سُؤال البَخيل .

مَن افتقر احتقرَه الناس ، والجودُ سُكْرٌ خمارُه الإفلاس .

ما طال لسانُ المَعذِرة ، إلّا لمّا قصُرت يدُ المَقدرة .

وليس هذا بمَحَلِّ الكِتْمان ، ورَقصِى على مِقْدار إيقاعِ الزمان .

غيرُ مَلُومٍ فى الجود مَن ضاق يدًا ، فإن الغناء[1] كما قالوا أخو النَّدَى .

جُهْدُ المُقِلِّ فى الزمان الجدْب ، أحسنُ من عُذْرِ المُخِلِّ العَذْب .

رَضِيتُ بالقضاء إذ ضَنَّ دهرى بالكَفاف ، لأجوزَ بَحْرَ الخطوب من جسْرِ الصِّيانةِ والعَفاف .

الاعتدال فى الجُود ، أحسنُ من الاعتداء على الموجود .

ومن أمثال الأطِبّا : مَن لَزِم القَصْد ، استغنى عن الفَصْد .

إنما تُضِئُ دَياجِى الخطوبِ إذا تمرّطت[2] منها المَناكب ، بنُجومِ المعالى المُشرقةِ فى سماءِ المَناقب .

مَقامُ القُطّان فى الأوطان ، مَقامُ الأرْواح فى الأبدان .

قلّما تَصِيد فى أوكارِها الطَّير ، والأهِلّةُ لا تصيرُ أقماراً إلّا بالسَّير .

قيل : دون الغيب أقفال ، لا يفتحها الزجرُ والفال . [3]قلتُ : للغيب أقفال ، مَفاتيحُها التيمُّن والفال[3] ؛ لقولهم : ألسِنةُ الخلقِ أقلام الحقّ .

المرء يُكلَّفُ بالاجتهاد فى المَطالب ، وليس عليه ضمانُ العواقب .

---

(١) ممدود الغنى . (٢) فى ا : « تعطرت » ، والمثبت فى : ب ، ج .
وتمرطت : لبست المرط .

(٣) ساقط من : ا ، وهو فى : ب ، ج .

رُبَّ شخصٍ قُرْبُه نفعٌ لا يخشَى الإنسانُ معه ضَيْرا ، وقلبُه مَشْحونٌ بنيَّةِ الخيرات فمن يَخطُرْ ببالِه يَلْقَ خيرا .

لم يَنْتَبِه مِن نَومِه ، مَن لم يستغفِرْ لأَمْسِه من يَوْمِه .

لا تقُلْ لذاهبٍ قد ذَهَب ، لـكن رَدَدْتُه إلى مَن وَهَب .

بقاء الأعمار مَبْنِيٌّ على الأنفاس، والبقاء الذى يكون على الرِّيح إن تأمَّلْتَه بغيرِ أساس .

وَلَّى عصرُ النشاط والشَّبيبَة ، فاغْتنِمْ بَقيَّةً مع الحبيب والحبيبَة .

ولا تَنَمْ بعد ذاك العصر عن الفُتون ، فالنومُ [1] بعد العصر كما قيل جُنون .

الشَّيْب نَذيرٌ للجسم بانْهِدام بِنائه، كابيضاضِ مُخضَرِّ النَّبات دليلُ استحصادِه وفَنائه.

إذا كانت الأجسادُ بالقُوَّة فانِيَة ، والآجالُ مع الساعاتِ مُتدانِيَة ، فـكلُّ حيٍّ يُفقَد حين يُولَد ، ويُعْدَم حين يُوجَد .

فأىُّ أُنسٍ لنفسِى ولا صَفْوَ إلّا إلى كَدَر ، ولا عَيْنَ إلّا إلى أثَر .

إذا وافَى الأجَل ، اصْطَلح الظَّنُّ والأمَل .

رُبَّ مُجِدٍّ فى رَجا مُطالبِه ، ومِن خَلْفِه الآجالُ تَسْخَرُ بالمِطالِ بِه .

المرء طوعُ المقادير ، والاجْتهاد إبْلاء المَعاذير .

كلُّ امْرِيءٍ بوَقْتِه مَرْهُون ، ولا بُدَّ يوماً أن تُفَكَّ الرُّهُون .

من قال : عيونُ الحوادثِ نِيام ، فلْيَخْشَ أن يُوقِظَها له قَدَرٌ لا ينام .

الدهرُ تَعرِفُ أنَّ اللُّؤمَ من أوْصافِه ، فإن شئتَ الحظْوةَ به كُنْ مِثْلَه أو صافِه .

الدهرُ أقْصَرُ من أن يُقصَّر بالعِتاب، ويالَهْفَتاهُ على عُمرٍ يُكدَّر بالهجر والاجْتناب .

إيَّاكَ أن تتورَّط بالأهْواء إلى العَنا ، فإن الغِنا كما قيل [2] رُقْيَةُ الزِّنا .

رُبَّ أملٍ فى طَىِّ يأسٍ مُدْرَج ، ومحبوبٍ فى ضِمْنِ مكروهٍ مُدْمَج .

ما كلُّ خُوطةٍ رَطْبةُ المَهَزّ ، ولا كلُّ ثمرةٍ تُجيبُ داعِىَ الهَزّ .

(١) فى ب : « بعده » ، والمثبت فى : ا ، ج . (٢) تكملة لازمة .

إذا أعْوَز الزُّلالُ البارد ، استقَى من الـكَدَرِ الظمْآنُ الوارِد .

ورُبَّما ساق الدهرُ أحرارا ، إلى تناوُلِ المَيْتِ اضْطرارا .

ما دامت الأفلاكُ دائرة ، فقد دارتْ على الزمانِ الدّائرة .

الزمانُ واهِبٌ وناهب ، والوجودُ جاء وذاهِب .

لو على الاختيار دارتِ الأفلاك ، لم يكنْ سوى الحسانِ الخَلْقِ والخُلُق فيهم من الأمْلاك .

كثيرا ما يزولُ العِشْقُ بجِنايات الصُّدود ، والزِّيادةُ في الحَدِّ نُقْصانٌ في المَحْدود .

العاشقُ مَن يستعذبُ الهوَى ويلَذّه ، فإن العشْقَ كالخمرِ أمَرُّه ألَذّه .

إذا لم يتوارَد القلبان على مَوْرِدٍ واحد ، فالعاذِلُ يضربُ في حَديدٍ بارد .

أمْرانِ مِن غيرهما أمَرّان ، لُوْم كحَدِّ السِّنان ، ولَوْم كوَخْزِ المُرّان[1] .

من لَحَظَني بنَظَرٍ شَذْر ، بِعْته بثمنٍ نَزْر .

ما اغْتابني في غَيْب ، إلّا ذُو عَيْب .

ولاذَمَّ مِنِّي حُسْنَ طَبْعٍ وخِيم[2] ، إلّا مَن هو صاحب طَبْعٍ وَخِيم .

غِيبَةُ الأنام ، مُضْغةٌ تَلفظها[3] الـكِرام .

واللَّئيمُ مَن لا يُحْسَد ولا يُسْتغاب ، فإنه لا يُمْضَغ إلّا ما طاب .

إذا وَعَظْتني فلم أنْتَبِهْ ، فلعلَّك تَنْتبِهُ أنْتَ بِه .

يخلُص من الشِّرك ، مَن عقلُه بالهوى غيرُ مُشْتَرَك .

مَن كَذَب فيما قال ، فهو للحقِّ والصِّدق قال[4] .

من لم يفْهَم ما يُريد ، فـكيف يفهم ما تُريد .

أكثرُ مَن يرغبُ في زيادةِ الوَصْف ، تراه يكبُر مِن وراء الصَّفّ .

مَثَلُ ما يرُوج من الأشعار ، عند مَن لا يَدْرِي ميزانَ الأسْعار ، مثلُ الأعاريب

---

(١) المران : الرماح اللدنة في صلابة . (٢) الخيم : الأصل . (٣) في ج : « لفظتها » ، والمثبت في : ا ، ب . (٤) قال : أي مبغض .

لم يَرَوا خُبْزَ الحِنطة فيُكْبِرون خُبْزَ الشَّعير ، والقومِ لم يَرَوا لُجَّةَ البحرِ فهم يُعظِّمون ماءَ الغَدير .

المادحُ فيما يُتعِبُ فكرَه فيه من الأشعار ، كالمِجْمَرة تُعطِّر غيرَها وتتأذَّى هيَ بالنار .

مَن ذا الذى يسمعُ ما قضَيْته من الشِّدَّة والألم،ولا يقذِف القِرْطاسَ والدَّواة والقلَم.

ما مِثْلُ مَن رَجَوْتُه يحرِم القُصَّاد ، وإنَّما نحسُ السُّؤَّال قد يُعدِي الأجْواد .

ما بى إذا أحْرَمني[1] مِن نَوالِه بَأس ، إلَّا أنه أشْمَتَه فى رَجاءِى[2] منه اليأْس .

رُبَّ شخصٍ أمْضَى مِن عُسْرٍ بعد يُسْر ، لا تَعرِف أنه إنسان إلَّا بأنه فى خُسْر[3] .

وَعْدُه يُنهِك بانتظارِه قُوَى الأمَل ، ويُحقق أنه ليس بإنسانٍ لأنَّ الإنسان خُلِقَ من عَجَل[4] .

كم سمَح بَيْتُه بالزَّاد نعم ، لكنْ ليس لما يفعله طَعم .

إذا بدَا شكْلُه للمَيُون ، فهو أقْبَحُ مِن وَثيقةِ المَدْيون .

رُبَّ رجلٍ يُعجِب الناسَ وهو صامِت ، فإذا نطَق فكلُّ حاسِديه شَوامِت .

السكوتُ عن غيرِ الصَّوابِ صواب ، وتَرْكُ مُماراةِ الجاهلِ جَواب .

لسانُ المرءِ عن عقلِه تَرْجُمان ، فمَن زَلَّ عقلُه زلَّ لسانُه .

ليس الفضلُ كُله فى الجمود ، حتى يلتبس الإنسانُ بالجُلْمُود .

إذا صدَر القولُ عن عربيٍّ فلا يضرُّهُ عُجْمة ناقل ، فما يضُرُّ مَحاسنَ سَحْبانَ أن تجرىَ على لَهْجةِ باقِل .

ما كل زَنْدٍ زَنْدُ أبى لَهَب ، ولا كلُّ مَوْزونٍ هو الذهب .

---

(١) فى ا : «حرمنى» ، والمثبت فى : ب ، ج ، وهو يوافق لغة عصر المحبى .

(٢) فى ا : « رجاء » ، والمثبت فى : ب ، ج .   (٣) يشير إلى الآية الكريمة من سورة العصر : ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ .   (٤) يشير إلى قوله تعالى فى سورة الأنبياء ٣٧ : ﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ﴾ .

ليس لرَجلٍ حطَّه اللهُ رافِـع ، ولا لأمرٍ شاءه فى الخلقِ دافِـع .

تخليصُ المَتاب ، ينفى خُبْثَ العتابَ ، وحسنُ الاعتراف ، يمحُو سوء الاقتراف .

***

وكتبتُ إلى بعضِ المَوالى بعد اجتماعٍ وتودُّد :

حضرة المولى ، الذى نرَى شُكْرَه من كلِّ شكرٍ أحقَّ وأوْلَى .

مَن ابيَضَّت بغرّةِ إقبالِه الأيام ، وأخجَل وَشْىُ براعته النجومَ فتلفَّعت بأرْديةِ الغَمام .

لا زالت الألطافُ الرَّبانيةَّ تغشَى بابَه ، والسعادةُ الأبديةَّ تملأ رِحابَه .

ألثِم بأهداب مُقلتى مَواطِئَ أقدامه ، وأُقَبِّلُ بشَفتىّ باسِطةَ موارِد خُدّامِه .

وألوذُ بسُدَّته لِياذَ المُشفِق الشَّفوق ، وأعوذُ بأنوارِ طَلعتِه من ظُلُماتِ التَّقصير والعقوق .

فارقتُه ولى فؤادٌ يُبغِض الجفـــا كما يُبغِض النـاسُ الأعْدا ، ويعشَق الوفا كما يعشَق الناسُ الأودَّا .

وخاطِرٌ مَملوء بالمَحبّة التى لا تجاوِرها الغُمَّة ، وناظرٌ زهَد عن النظرِ بعـده إلى أحدٍ من الأُمَّة .

وفى عُنُقِى من نِعَمِه طَوق ، مالى بأداء شُكرِه طَوْق .

وأنا الآن فى عافيةٍ لا[1] عَيبَ فيها إلّا فقدُه ، ونِعمةٍ لا وَصْمةَ فيها إلّا بُعْدُه .

لكنْ لى من ذِكْرِه مِرآةٌ أرَى وجهَه فيها ، وأُطالِـع مِن صُورةِ إقبالِه ما يشفِى القلوب التى عنده أمانيها .

وبين ضُلوعِى وَلاءٌ تشتكُّ[2] أواصِرُه والأنساب مُنفَصِمة ، وتُشرِق صَفحاتُه وأسِرَّةُ الشمس مظلمة .

فما استفتحتُ إلّا بذِكرِه ، ولا ختمتُ إلّا بشُكرِه .

وما بين ذلك أُحيِيه بالدُّعا ، وأُباهِى به بين المَلا .

وإنى لأذكُر عهدَه ، ومُقامِى عندَه .

---

(١) فى ا : « ولا » ، والمثبت فى : ب ، ج . (٢) من شك الشىء إلى الشىء : ضمه إليه .

فى ليالٍ نُجيلُ فيها للأُنْسِ قِداحا ، ونتهادَى الأحاديثَ إن لم نتهادَ أقْداحا .

حتى تكونَ الألسِنةُ بوَصْفِها تُغْرَى ، ونرتشف(١) دُجاهَا لَمىً وصُبْحَها ثغرا .

فأشْتُمُ حَظِّى فى فِراقِه وأقْذِفُه ، وألومُ دهرِىَ الخَؤونَ وأُعنِّفُه .

وقد كان فى حُكْمِ ما أَوْلانِيه من فضلِه المعروف ، وإحسانِه الذى استوعَب صُنوفَ الصُّنوف ؛ أن يكون فى كُلِّ وقتٍ عنده كتاب ، ولكنْ على الأيامِ وعَوادِيها العِتاب .

فلولا ماعَرض ، مِن مُقابلةِ الجوهرِ بالعَرَض ، لمَا أَغفلتُ خِدْمةَ مولاى مِن رسائلَ أستجْلِبُ بها شَرَفًا طارِفا ، كما استفَدْتُ فى الفَوْزِ بخدْمتِه الجليلة مَفْخراً سالِفا .

ولا استحقَّيْتُ سُخْطَه الذى حَرُّه يُذِيب ، ودونَه التَّعذيب ، بل النارُ والجحيمُ ، والعذاب الأليم .

وأسألُ اللهَ تعالى أن يمُنَّ علىَّ برِضاه ، حتى يكون سَبباً لإحْرازِ دُعاه .

وفيه الكَوْثَرُ والتَّسْنِيم(٢) ، والنَّعيم ، المُقيم .

وليس هو إلّا الجنَّةُ ، لكلِّ نفسٍ به مُطْمئنَّة .

***

وقلت فى غرض اقتضاه الحال :

جَرى القلم ، بما فيه ألَمٌ ألَمّ .

وذلك أنِّى بَلَوتُ شخصاً من الكُتَّاب ، باقتضاء مِن قَضَاء مُنزّلِ الكِتاب .

فخالطْتُه عن قلب سليم ، وفارقْتُه لا عن رضاء وتسليم .

لمّا رأيته يزعُم أن العِشْرة مُحاسبة لا مُناسبة ، ومُوارَبة لا مُقارَبة ، ومُلاكمة

---

(١) فى ج : « وترشف » ، والمثبت فى : ا ، ب .

(٢) التسنيم : أرفع شراب أهل الجنة . غريب القرآن للسجستانى ٧٥ .

لا مُكارمة ، ومُحامَلةٌ لا مُجامَلة .

فالعطيَّة معه خَطِيَّة ، والمَنيَّة هَنِيَّة .

والعنايةُ جِناية ، والسلامةُ مَلامة .

يُباعِد فما يُقارِب ، ويُعانِد فما يُراقِب .

تَبلَّد طَبْعُه ، وتَكدَّر نَبْعُه .

فخاطرُه يَنْبُو ، وقلمُه يَكْبُو .

فيَسْهُو ويُبْطِئ ، ويسقُط وهو يُخْطِئ .

بِخَطٍّ مُنْحَطّ ، كأَرْجُلِ البَطِّ على الشَّطّ .

وأنامِلِ السَّرَطان ، إذا مشَى على الحِيطان .

وله قلم ، ظُفْرُه لا يُقلَّم .

ويَراع ، به الفِكر يُراع .

يَخْدِش به القِرْطاس ، وينقُش الأنْقاس[1] ، ويأخُذ بالأنفاس .

وحِزْبُه جماعة ، أخَذتْهم حُمَّى مَجاعة .

مافيهم إلا خَبيثُ نَفْس ، من قَبيل[2] البُسْتان[3] كلُّه كَرَفْس .

فوُجودُه بينهم فَذْلَكة ، للنَّوائِب المُهلِكة .

فيا أبطأ من غُراب نُوح ، وأخطأ من غَيْمةٍ على بُوح[4] .

ماأغراك بما يَغُرُّك وأضْراك[5] بما يضُرُّك .

أتظُنُّ أن ستُترَك سُدى ، أم لا تُحاسَب غدًا .

كلاَّ إنَّ حسابَك هَيِّن ، وعقابَك مُتعيِّن .

* * *

(١) جمع النِقس ، بالكسر ، وهو الحِبر . (٢) في ا ، ب : « قبل » ، والمثبت في : ج .
(٣) في ا : « بستان » ، والمثبت في : ب ، ج . (٤) جمع الباحة ، وهي الماء ومعظمه ، أو وسط الطريق . (٥) في ا : « وأضرك » ، والمثبت في : ب ، ج .

وقلتُ ، من تهنئةٍ بنُصولٍ من مرض :

بلغنى شِكايتُكَ فارْتمت ، ثم عرفتُ ارْتياحَك فارْتَحْت .

فالحمدُ لله الذى جعل عافيتَك عاقِبتَك فيما تشكَّيْت ، وسلامتَك التى ألبسَتْك من الأجرِ لأْمَتَك[1] عِوَضاً عما عاينْت وعانَيْتَ .

فشُفِيتَ منذُ شُفِيتَ الأجسام ، وأقبلَتْ نُضرةُ[2] الشِّفاء ففرَّ الهمُّ وتبِعَتْه الآلام ، ولم يبْقَ بحمد اللهِ مَريضٌ إلّا الجفونُ السِّقام .

***

ومن نَظْمِى قولى من مقصورتى النَّبوية ، ومُستهلُّها :

دَعِ الهوى فآفَةُ العقلِ الهوَى	ومَن أطاعَه من المجدِ هَوَى
وفى الغرامِ لَذَّةٌ لو سَلِمتْ	مِن الهوانِ والملامِ والنَّوَى
وأفضلُ النفوسِ نفسٌ رغِبتْ	عن عرَضِ الدنيا وفتنةِ الظِّبا
والعشقُ جهلٌ والغرامُ فتنةٌ	وميِّتُ الأحياءِ مُغْرَمُ الدُّمَى
قالوا لنا الغرامُ حِليةُ الحجى	قلنا لهم بل حِليةُ العقلِ التُّقَى
وهل رأيتُم فى الورَى أذَلَّ مِن	مُعذَّبٍ تلْهو به أيْدِى الهوَى[3]
أو أحَداً أغْبَنَ مِن مُتيَّمٍ	تقُودُه شهوتُه إلى الرَّدَى
وللغوانى فتنةٌ أشدُّ مِن	قتْلِ النفوسِ والفتَى مَن ارْعَوَى
وما على ساجِى الجفونِ راقدٍ	من دَنِفٍ يَبيتُ فاقدَ الكَرَى
ومَن أعَدَّ للشِّتا كافاتِه	فلا ترِيعُه برُودَةُ الهوا[4]

(١) اللأمة : الدرع . (٢) فى ا : « نضرة » ، والمثبت فى : ب ، ح .

(٣) فى ب ، ج : « يد الهوى » ، والمثبت فى : ا . (٤) كافات الشتاء سبعة ، ذكرها ابن سكرة الهاشمى فى قوله :

جاء الشِّتاء وعندى مِنْ حوائجِه	سَبْعٌ إذا القَطْرُ عن حاجَاتِنا حُبِسا
كِنٌّ وكِيسٌ وكانُونٌ وكَاسُ طِلًا	معَ الكَبابِ وكُسٌّ ناعِمٌ وكِسا

وقع تبع ابن سكرة فى ذكره لهذه الكافات جماعة من الأدباء . انظر معاهد التنصيص ١/٢٥١، ٢٥٢ .

مَظِنَّةُ الجهلِ الصِّبَــــا وإنما ... مَفْسَدةُ المرءِ الشَّبابُ والغِنَى
والنفسُ ماعلمتَها فإنْ تجدْ ... ذا عِفَّةٍ فزُهْــدُه من الرِّيَا
والنــاسُ إمّا ناسكٌ بجهْلِه ... أو عالمٌ مُفرِّطٌ أو لا ولا
كأنهم أفيالُ شِطْرَنْجٍ فــلا ... يُظاهِر المرءُ أخاه فى عَنــا
وإن خَفِيتَ بينهم عذرتَهم ... فشدّةُ الظهورِ تُورِثُ الخَفــا

منها :

وليلةٍ بِتُّ أعُـدُّ نجمَهـا ... والدمعُ قانى الصِّبْغِ محلولُ الوِكا
ولم يطُلْ ليلى ولكنَّ الجوى ... يُعيدُ ليلَ الصيفِ من ليل الشِّتا
والشوقُ كالليلِ إذا الليلُ دجَا ... والليـلُ كالبحرِ إذا البحرُ طمَا
كأنمــا المرّيخُ عينُ أرمــدٍ ... أو جمرةٌ من تحت فَحْمَةِ الدُّجى
كأنما السُّها أخو صَبــابةٍ ... يــكاد يُخفيه السَّقامُ والضَّنَى
كأنمــا سُهَيـلُ راعِى نَعَمٍ ... أو فارسٌ يقدُم جيشاً للوغَى
كأنمــا الجوزاءُ عِقْدُ جوهرٍ ... أو سُبحةٌ أو مَبْسِمُ العَذْبِ اللَّمَى
كأنَّ مُنقضَّ النجومِ شرَرٌ ... تُثيرُه الرِّياحُ من جَمْرِ الغَضَـا
كأنما السُّحْبُ سُتورٌ رُفِعتْ ... أو مَوجُ بحرٍ أو شَوامِـخُ القِلا(1)
كأنما الرَّعْــدُ زئيرُ ضَيْغَمٍ ... قد فقَـد الشِّبالَ أو صوتُ رَحى
كأنما البَرْقُ حُســامُ لاعبٍ ... يُديره فى يَدِه كيف يَشـا
كأنمــا القَطْرُ لآلٍ نُثِرتْ ... على بساطِ سُنْدُسٍ يومَ جِلَا(2)

منها :

كأنمــا الهمُّ غريمٌ مُقسِمٌ ... أن لا يَغيبَ لحظةً عن الحشـا

(1) شوامخ القلا : أى شوامخ القلال ، جمع القلة ، وهى رأس الجبل . على الاكتفاء .
(2) أى يوم جلاء عروس .

كأنما القلبُ مُكلَّفٌ بأن ... يحمِلَ منه ماتحمَّلَ الورَى

كأنما وَجهُ البَسيطِ شُقَّةٌ ... لا تَنطوِى ولا لحدِّها انتهَا

كأنَّنى مُوكَّلٌ بِذَرعِها ... من قِبَلِ الخضرِ بأذرُعِ الخُطَى

لا أستقرُّ ساعةً بمنزلٍ ... إلا اقتضَى أمرٌ تجدُّدَ النَّوى

ولا تَرانى قَطُّ إلَّا راكباً ... فى طلب الجدِ وتحصيلِ العُلَى

والحرُّ لا يرضَى الهوانَ صاحباً ... وليس دارُ الذُّلِّ مَسْكنَ الفتَى

والعقلُ فى هذا الزمانِ آفةٌ ... وربما يقتُلُ أهلَه الذَّكا

وذو النُّهَى مُعذَّبٌ لأنه ... يريد أن ترى الأنامُ ما يَرَى

والناسُ حَمْقَى ماظفِرتُ بينهم ... بعاقلٍ فى الرَّأىِ إن خطبٌ دَهَى

وكلَّما ارتَقَى العُلَى مَثرِيُّهم ... كفَّ عن الخيراتِ كفًّا وطوَى

يهوَى المديحَ عالماً بنقدِه ... ودون نقدِه تناوُلُ السُّهَا

وإن طلبْتَ حاجةً وجدْتَه ... كمُشجَبٍ من حيث جئْتَ فهو لَا[1]

إن أوعدُوا فالفعلُ قبلَ قولِهم ... أو وَعَدُوا فإنهم كالشُّمَّرَا

والآن قد رَغِبتُ عن نَوالِهم ... وتُبتُ من مَديحِهم قبلَ الهِجا

لا ينبغِى الشِّعرُ لذى فضيلةٍ ... كيف وقد سُدَّتْ مذاهبُ الرَّجا

وخابتِ الآمالُ إلَّا فى الذى ... حِماهُ مَلجأُ العُفاةِ الضُّعفَا

منها:

يا خيرَ مَن يشفَع فى الحَشرِ ومَن ... أفلَحَ قاصدٌ لبابِه التجا

كُن لى شفيعاً يومَ لا مُشفَّعٌ ... سِواكَ يُنجى الخائفين مِن لَظَى

قد عظُم الخوفُ لِما جَنَيتُه ... والعفوُ عند الأكرمين يُرتَجَى

(١) فى ا : جاء عجز البيت هكذا : « لمشحب من حيث فهولا » ، والمثبت فى : ب ، ج .

وليس لى عذرٌ سوى توكُّلِي ... على الكثيرِ عَفْوُه لمن عَصَى

لولا الذُّنوبُ ضاع فيضُ جُودِه ... ولم يَبِنْ فضلُك بين الشُّفعا [1]

وها كَها خَرِيدةً مقصورةً ... على مَعاليك ومَهْرُها الرِّضا

إن قُبِلَتْ فيالهـا من نِعْمَةٍ ... وهل يخافُ واردُ البحرِ الظَّمَا

صلَّى عليك ذو الجلالِ كلما ... صلَّى عليك مُخْلِصٌ وسَلَّمَا

وبَاكَرَتْ ذاك الضَّرِيحَ سُحْرَةً ... حَوامِلُ المُزْنِ يَحُثُّها الصَّبا [2]

ما سُلَّ عَضْبُ الفجرِ من غِمْدِ الدُّجَى ... وما سَرَى رَكْبُ الحجازِ مُدْلِجَا

***

وهذه أُرْجوزة فى الأمثال :

أحسنُ ما سارتْ به الأمثالُ ... بحمدِ إلهٍ ماله مِثالُ

فالحمدُ لله على إسدائِه ... فضلًا يكِلُّ النُّطْقُ عن إحصائِه

ثم الصلاةُ للنبىِّ المحترَمْ ... منبعِ أسرارِ العلومِ والحِكَمْ

وآله وصحبِه الكرامِ ... مَن فهموا مَزِيَّةَ الكلامِ

ما تُلِيتْ محاسنُ الألفاظِ ... فشَنَّفتْ مسامعَ الحُفَّاظِ

وهذه تحائفٌ أُهْدِيها ... من حِكَمٍ لمن وَعَى أُبْدِيها

سَمَّيْتُها براحةِ الأرواحِ ... جالبةِ السرورِ والأفراحِ [3]

قالتْ لها الأمثالُ حزتِ السَّبْقا ... إذْ أنتِ فى حِفْظِ اللبيبِ أبْقَى

إنَّ اللبيبَ يعرف المَزايا ... وكم خَبايا لُحْنَ فى الزَّوايا

ورُبَّ جاهلٍ لقد تعلَّما ... لا ييأسَنَّ نائمٌ أن يغنَمَا

من غَنِمَ الفرصةَ أدركَ المُنَى ... ما فاز بالكَرْمِ سوى الذى جَنَى

---

(١) فى ا : «ضاع فضل جوده» ، والمثبت فى : ب ، ج . (٢) سقط من : ا : «وباكرت» ، وهى فى : ب ، ج . (٣) فى ا : «جالبة السرور» ، والمثبت فى : ب ، ج .

الناسُ إخوانٌ وشَتَّى فى الشِّيَمْ ... وكلُّهم يجمعُهم بَيْتُ الأَدَمْ

فالبعضُ منهم كالغذاءِ النافعِ ... والبعضُ كالسَّمِّ الزُّعافِ الناقعِ

وهكذا بعضُ الذَّواتِ رُوحُ ... والبعضُ منها فى الحشا قُروحُ

ورُبَّ شخصٍ حسنٍ فى الخَلْقِ ... وهْو أشدُّ من شَجًى فى الحَلْقِ

والدهرُ صَرَّافٌ له تصْريفُ ... يَرُوجُ فيه النَّقْدُ والزُّيُوفُ

لذاكَ ضاعتْ خُلَّصُ الأحرارِ ... كضَيْعةِ المصباحِ فى النهارِ

تَعادُلُ الفاضلِ وَالمفضولِ ... عَرَّفنا الفضلَ من الفُضولِ (١)

والاعْتدالُ فى الأمورِ أعْدَلُ ... والمَسْلَكُ الأوسطُ فيها أمْثَلُ (٢)

هى المُنَى مَجْلَبةُ التَّمَنِّى ... كم عاشقٍ أهْلَكَهُ التَّجَنِّى

قد تُحْرَمُ الآمالُ حيثُ الرَّغْبهْ ... وتسقُطُ الطيرُ لأجلِ الحَبَّهْ (٣)

المرءُ توَّاقٌ إلى ما لمْ يَنَلْ ... وكلُّ شىءٍ أخطأَ الأنفَ جَلَلْ

مَن كان يهوَى مَنظراً بلا خَبَرْ ... فماله أوْفَقُ من عِشْقِ القَمَرْ

مَضَى الصِّبا فأين منه الوَطَرُ ... هيهاتَ هيهاتَ الجَنابُ الأخضرُ

ميعادُ دمعى ذِكْرُ أيامِ الصِّبا ... وجُلُّ شَجْوِى عند هَبَّةِ الصَّبا

مضَى نَشاطِى إذْ تولَّى الصَّحْبُ ... ما أعلَمَ الموتَ بمَن أُحِبُّ

صَبْراً على الهمومِ والأحزانِ ... فإنَّ هذا خُلُقُ الزمانِ

ثِقْ بالإلٰه كم له صُنْعٌ خَفِى ... وهْو إذا حلَّ البَلا لُطْفٌ خَفِى

خُذْ فُرْصةَ الإمكانِ فى إبَّانِهِ ... واسْتَجِدْ لِفَرْدِ السّوءِ فى زَمانِهِ

إنْ فاتَكَ الغَدِيرُ فاقْصِدِ الوَشَلْ ... يَرْضَى بِعقْدِ الأسْرِ من أوْفى الثَّلَلْ (٤)

حَدُّ العفافِ القَنَعُ بالكَفافِ ... ما ضاقَ عيشٌ والإلٰهُ كافى

---

(١) فى ب ، ج : «عرفنا الفضل من المفضول» ، والمثبت فى : ا. (٢) فى ب ، ج : «الاعتدال» بدون الواو ، والمثبت فى : ا . (٣) فى ب ، ج : «لقصد الحبه» ، والمثبت فى : ا .

(٤) الوشل : الماء القليل يتحلب من صخر أو جبل ، والثلل : الهلاك .

مَنْ لم تكن أنتَ له نَسِيباَ فلا تُؤمِّلْ عنده نَصيباَ

والناسُ إن سألتَهم فَضْلَ القُرَبْ حاوَلْتَ أن تجْنِي من الشَّوكِ العِنَبْ

هذا زمانُ الشُّحِّ والإقتارِ مضَى زمانُ الجودِ والإيثارِ

من كلَّفَ النفوسَ ضِدَّ طَبْعِها أعْيَى بِما لا يُرْتجَى مِن نَفْعِها

وإنَّ مَن خَصَّ لئيماً بنَدَى كان كمَن رَبَّى لِحَتْفِهِ أسَدا

قد يبلُغون رُتَباً فى الدنيا لكنَّهم لا يبلُغون العَلْيا

إنَّ المعالِى صَعْبةُ المَراقِى مِن دُونِها الأرواحُ فى التَّراقِى

لا تستوِى فى الرَّاحةِ الأناملُ ورُبَّ مأمولٍ عَلاهُ الآمِلُ

قد تُورِدُ الأقدارُ ثم تُصْدِرُ وتُدْبِرُ الأقمارُ ثم تُبْدِرُ

بالجودِ يرْقَى المرء مرْقَى الحمدِ إن السَّخاءَ سُلَّمٌ للمَجْدِ

وعَوِّذِ النُّعْمَى من الزَّوالِ بكثرةِ الإحسانِ والنَّوالِ

يضُوع عَرْفُ العُرْفِ عند الحُرِّ وإنه يَضِيع عند الغُمْرِ

وإنما المعروفُ والصَّنِيعهْ تُعْرَفُ عند أهلِها وَدِيعهْ

الرأىُ كلَّ الرَّأيِ فى تَرْكِ الكُلَفْ فقد مضَى عليه ساداتُ السَّلَفْ

ومَن تغُرُّ عقلَه السَّلامهْ تخدمُه ألسنةُ النَّدامهْ(١)

من لزِم السِّلْمَ من الحرب سَلِمْ ومَن أبَى إلّا هوَى النفسِ نَدِمْ

يأرَجُ بالنَّسِيم عَرْفُ الرَّنْدِ والقَدْحُ أصلٌ فى ثُقوبِ الزَّنْدِ(٢)

لكلِّ قلبٍ فى طِلابِه هوَى وقِسْ عليه الدّاءَ يحتاجُ الدَّوَا

مَن طلَبَ الدُّرَّ بقَعْرِ البحرِ لم يَخْلُ مِن شُرْبِ الاجاجِ المُرِّ

دَعْ فى الأمورِ الحَدْسَ والظُّنونا لا بُدَّ للمقدورِ أن يكونا

---

(١) فى ا : « ومن تغر عقد السلامه » ، والمثبت فى : ب ، ج . (٢) ارند : نبات طيب الرائحة، وهو من أشجار البادية .

ما قِيمـــةُ الآمالِ للقُصَّادِ ... والموتُ للإنسانِ بالمِرْصادِ[1]

إذا بَقِي من الجـــدَى ما فاتَكْ ... فلا تـكُنْ تأْسَى على ما فاتَكْ

رُبَّ اجتهـــادٍ دونه الجِهـــادُ ... فى راحةٍ مَن لا له مُرادُ

ما ينْفعُ التَّـــدْبيرُ والتَّقـــديرُ ... بنبضِ قوْسُه ولا توْتيرُ[2]

قَراقِعٌ ما تحتهُنَّ طائِلُ ... إلَّا مِحاقُ العُمْرِ والغَوائِلُ[3]

قد ذهبتْ مَكارِمُ الأخلاقِ ... إلا من الأمثالِ والأوْراقِ

تغيَّر الإخوانُ واختلَّ الزَّمنْ ... فلا صديقَ غيرُ صِحَّةِ البدَنْ

لا تـكْتُمنَّ داءكَ الطَّبيبـــا ... ولا الصديقَ سِرَّكَ المَحْجوبَا

هذا إذا كانا عسى وعَلَّـــا ... وما أظنُّ الدهرَ يسْخو بِهِما[4]

كفى عن المَخْبَرِ مَنظَرٌ أطَلّ ... فى حُمْرةِ الخدِّ غِنًا عن الخجَلْ

مَنْظَرُ كلِّ ماجدٍ مِعْيـــارُهُ ... إنَّ الجوادَ عَيْنُـــه فُرَارُه[5]

مَن سابَق الجوادَ بالحِمـــارِ ... جَنَتْ يداه ثمرَ العِثـــارِ

قد تُسْعِف الأقدارُ بالسُّعودِ ... فتُلْحِق المَحْـــدودَ بالمَجْدُودِ

كم قـــد نصبْتُ للأمانى مَرْمَى ... مُفوَّقًا منِّى إليـــه سَهْمَا

فلم يكُن لى عنـــده نَصِيبُ ... ما كلُّ رامِى غَرَضٍ يُصِيبُ

والسَّعْدُ إنْ ما كان حينـــاً أبْطَا ... فلا تقُـــلْ بأنه قد أخْطَـــا

إذْ ربمـــا قد عَوَّقتْه الأقْدارُ ... وكلُّ شىء عنده مِقْدارُ[6]

فى يَدِكَ الحُزْنُ متى تشـــاء ... فاغْنَمْ سُروراً تَرْكُه عَنـــاء

---

(١) فى ا : « كالمرصاد »، والمثبت فى: ب ، ج . (٢) فى ا : «ينبض قوله» ، والمثبت فى: ب ، ج.

(٣) قرقع قرقعة : أسمع صوتا جافيا ، كصوت وقوع الحديد على الحديد ، عامية . انظر المنجد ٦٥٨ .

(٤) فى ا ، ج : «إذا كان عسى وعلما» ، والمثبت فى : ب . (٥) انظر لقولهم « إن الجواد عينه فراره» التمثيل والمحاضرة ٣٣٩ ، اللسان (ف رر) ٥/٥١ . (٦) فى ب ، ج : «عنده بمقدار» ، والمثبت فى : ا .

ما كلُّ وقتٍ مُسْعِفٌ بما يُحبّ ... فإن يكُن دَرّتْ لَبُونٌ فاحْتلِبْ[1]

مَن يطلُبِ الخلاصَ نالَه الأسَى ... وفي خُطوبِ الناسِ للناس أُسَى[2]

حُبُّ الثنا طبيعةُ الإنسانِ ... والشكرُ مَوْقوفٌ على الإحسانِ

الجُودُ بالموجُودِ عُنْوانُ الشَّرفْ ... ومَن أضافَ لم يُبالِ بالسَّرَفْ

من يتلقَّ الجُودَ بالجحودِ ... عَرَّض نُعْماهُ إلى الشُّرودِ

لِلْوُدِّ عَقْدُ ذِمَّةٍ لا تُهْمَلُ ... وللرَّجاءِ حُرْمةٌ لا تُجْهَلُ

سالِفُ ما كانَ من الحُرُماتِ ... يستوجِبُ العَفْوَ عن الزَّلَّاتِ

بالفَحْصِ عن خَواطِرِ الأحِبَّهْ ... يُنْسَجُ بُرْدُ الوُدِّ والمَحبَّهْ

إنَّ الرَّقيب يمنعُ التَّراضِي ... كالخصْمِ قد يرضَى ويأْبَى القاضِي

حتى متى أصْبُو ورأسِي أشْمَطُ ... أحسَبُ أن الموتَ باسْمِي يغلَطُ

ليس على فَقْدِ الحياةِ مِن نَدَمْ ... قد استَوى الوُجودُ فيها والعَدَمْ

كلُّ نَعِيمٍ فإلى فَناءِ ... وكلُّ عَيْشٍ فإلى انْقضاءِ

عليكَ يا هذا الفتى بالتَّوْبَةِ ... فانْجُ بها قبلَ انتهاءِ النَّوْبَةِ

***

ومن نَفَثاتِي قَوْلِي :

للقلب ما شاء الغَرامْ ... والجسم حِصَّتُه السَّقامْ

وإذا اختبرْتَ وَجدْتَ مِحْ ... نةَ مَن يُحِبُّ هِيَ الحِمامْ

عجبًا لقلبي لا يَملُّ ... م جوًى ويُؤْلِمه المَلامْ

وأَبيكَ هذِي شِيمتِي ... من مُنذُ أدركنِي الفِطامْ

إنِّي أغار على الهوَى ... من أن تُؤمِّلَه الأنامْ

وأرُومُ من حَدَقِ الظِّبا ... نظرًا به حَتْفِي يُرامْ

---

(١) اللبون هنا : الناقة والشاة ذات اللبن . (٢) أسى ، بالضم والكسر : جمع الأسوة والإسوة ، بالضم والكسر أيضا .

أفدِي الذي منــــه يغـــا رُ إذا بدَا البـــدرُ التمّامْ
فعلتْ بنـــا أحداقه ما ليس تفـــعله المُـــدامْ
إن شطّ عنك خيـــاله فعـــلى حُشَاشتِك السلامْ
ألْخيّ مَن يكُ عاشقـــاً فعـــلى مَ يجفُوه المَرامْ
إنّى بُليتُ بمِحنـــةٍ هانتْ بها النُّوَبُ العِظـــامْ
حتى لقـــد عَمِيَتْ علىّ مَسالِكِى ودَجا القَتامْ
صاحبتُ ذُلّى بعـــد أنْ قد كان تفخرُ بى الكِرامْ
والمرء يصعُب جُهْـــدُه ويُلين صَعْدَته الصِّرامْ[(١)]
لا تُهِمننّ تذلُّلِى فالتّـــبرُ مَعْـــدِنُه الرَّغامْ
وإذا جفـــانِى من هَويْـ ـتُ صـــبرتُ حتى لا أُضامْ
فعُبوسُ أرْدِيةِ الحَيـــا عُقْبـــاه للرَّوضِ ابتِسامْ
ولئِنْ وَهَتْ لى عَزْمَةٌ فلربّمـــا صَدِىَ الحُسامْ
فعسَى الذى أبْلَى يُعِيـ ـنُ وينقضِى هـــذا الخِصامْ

***

وقولى :

بأبِى وإن كان الأبِىّ صَمَيْدَحا خُلِقتْ يداهُ للشجاعةِ والنّدَى[(٢)]
ملكٌ كريمٌ كالنسيمِ لطافةً فإذا دَجا خَطْبٌ قسَا وتمـــرّدَا
راجعْتُه فى أزمةٍ فكأنّمـــا جرّدْتُ منـــه على الزّمانِ مُهنّدَا
كالبحرِ يُنعِم بالجواهرِ ساكناً كرَماً ويأتى بالعجائب مُزبِدَا
والهامُ تسجُد خَشْيةً من سيفِه لمّا أبَتْ أربابُهـــا أن تسجُدَا

---

(١) فى ب ، ج : « صعدته الصدام » ، والمثبت فى : ا . (٢) فى الأصول : « الأبى صميدعا » ، ولعل الصواب ما أثبته .
والصميدح : الصلب الشديد .

لا تعجبوا إن لم يَسِـــلْ منهم دَمٌ فالخوفُ قد أفنَى النفوسَ وجَمَّدَا

***

وقولي :

مُذْ قَعْقَعتْ عُمُدٌ لِلحَيِّ وانتجعتْ كِرامُ قُطَّـانِه لم أَلْقَ مِن سَنَدِ

مضى الأُلَى كنتُ أخشَى أن يُلِمَّ بهم رَيْبُ الزمانِ فلا أخْشَى على أحَدِ

فأفْرَخ الرَّوعُ أن شالَتْ نَعامتُهم وأفسَد الدهرُ منهم بَيْضةَ البَلَدِ(1)

***

ومن المُقَطَّعات ، قولي :

وشَادِنٍ قَيْدُ العقولِ وَجْهُهُ وصُـــدْغُه سِلْسلةُ الآراء

شَامَتُه حَبَّةُ قلبٍ مذ بَدَتْ جَنَتْ بها الأحشاء بالسَّوْداء

***

وقولي :

لا بِدْعَ أن شاعَ في البَرايَا تَهتُّـكِي في الرَّشَا الرَّبيبِ

عِشْقِي عجيبٌ فكيف يَخْفَى وحُسْنُـه أعجَبُ العجيبِ

***

وقولي :

بِي مَن إن عايَنَتْهُ مُقْلتِي يَنْمَحِي جسمي ويفْنَى طَرَبَا

أيُّ شيءٍ رَاعَهُ حتى انثَنَى هارباً مِـــنِّي ووَلَّى مُغْضَبَا

***

وقولي مُعَمِّياً باسم أحمد :

وَارَحمتا لِمُعذَّبٍ قَلِقِ الحشَا بِهُمومِه قد بان عنـــه شبابُهُ

دَمُ قلبِـــه ما سَاقطتْهُ جفونُه يومَ النَّوَى لمَّـا نأَتْ أحبابُهُ

***

(1) في الأصول : « فا فرغ الروع » ، ولعل الصواب ما أثبته .
وأفرخ الروع : ذهب . وشالت نعامتهم : ذهبوا وتفرقوا .

وقولى :

وليس سقــوطُ الثُّريَّا إلى ... نِداءِ المَوالِى من المُنكَراتِ

فإنَّ الشمُوسَ إذا أسْفَرتْ ... فلا حَظَّ للأنجُمِ النَّــيِّراتِ

***

وقولى من الرُّباعِىّ :

قد قلتُ لِسِحرِ طَرْفهِ إذ نَفثا ... من شاهدِ إذا فى أهلِه ما لَبِثا

إذ يكْسِر جَفْنَيْه لكى يَعْبَثَ بى ... سُبْحانَك ما خلقْتَ هذا عَبَثا

***

وقولى :

للهِ صَبٌّ مَــدْحُ مَعْشوقِهِ ... دَيْدَنُه مُتَّبِــعٌ نَهْجَــهُ

يفرح إن وَافاهُ فى مَحْفَــلٍ ... كمُذنِبٍ قامتْ له حُجَّــهُ

***

وقولى فى دَعوة ماجد :

بَيْتِى وكلِّى مِلكُ مَن يَدُه ... فوق الأيادى دأْبُهــا المِنَحُ

فإذا انتدَبْتُ لأمرِ دَعْوتِه ... قالوا طُفَيْــــلِىٌّ ويقْتَرِحُ

***

وقولى :

قد جئتُ دارَكَ زائراً بَهِجاً ... يا مَن به قد أشرق النادِى

رِجْــلِى إليك مَطِيَّتِى ولها ... قلبِى دليــلٌ والثَّنا حادِى

***

وقولى :

للرَّوضِ رُواءٌ طَلَقُ المُحَيَّا نَضِرُ ... لو تَمَّ بكم كما رَجَــونا وَطَرُ

فالوردُ إلى الطريقِ أصْغَى أذُناً ... والنَّرجِسُ عَيْنُه غَدَتْ تنتظِرُ

***

وقولى :

مضى الأُلَى برائِقِ الشِّعْرِ وما　　أبْقَوا لنا فى كأسِنَا إلّا العَكِرْ

تمتَّعُوا بحَشْوِ لَوْزِينَجِهِمْ　　وقد حُرِمْنَا نحن مِن حَشْوِ الأُكَرْ

***

وقولى :

وظَبْيٍ أُفكِّرُ فى تِيهِهِ　　فلا يَخْطُرُ الوصلُ فى خاطِرِى

حَبانِى بمُجَرَّدَ وَعْدٍ له　　كَلَيْلِى عليه بلا آخِرِ[1]

***

وقولى :

إذا النسيمُ جَرَّرَ ذَيْلَه علَى　　ساحةِ رَوضٍ فُتِّحتْ أزْهارُهُ

فَنَشْرُهُ مِن الثَّناء نَفْحةٌ　　يُثْنِى على المُزْنِ بها نُوّارُهُ

***

وقولى :

جاء الربيعُ الطَّلْقُ فانْهَضْ مُحْرِزاً　　صَفْوَ نَعِيمٍ حَقُّه أن يُحْرَزَا

وانْظُرْ بِساطاً من نَسِيجِ نَبْتِهِ　　مُنَبَّتاً بوَشْيِهِ مُطَرَّزَا

***

وقولى :

إن يكنْ قَطْرٌ مِن رِيقِهِ　　ماءَ وَرْدٍ لحياةِ الأَنْفُسِ[2]

فلقد أبْدَى لنا من وَجْهِهِ　　عَرَقُ الْفِتْنةِ عِطْرَ النَّفَسِ

عطرُ الفتنة :[3] من العِطْرِيّاتِ المَجلوبات من الهند .

***

(١) فى ا : « حبانى بمجرد عضب به » ، والمثبت فى : ب ، ج .　　(٢) رواية ج للبيت :

إن يكنْ قطْرُ ماءِ الوردِ مِن　　وَجْنتِه لحياةِ الأنفُسِ

والمثبت فى : ا ، ب .

(٣) تقدم فى البيت : « عرق الفتنة » .

وقولى :

وشادنٍ أزْهَى من الطَّاوُوس   فى عِشْقِه مَنِيَّةُ النُّفوسِ [1]

أبْدَى لنــا مِن الثَّنـايا فَمُه   سِيناً عسى تـكون للتَّنْفيسِ

***

وقولى :

ألا لا تخْشَ من صَفْــعٍ   ولا يأخُــذْكَ إيحاشُ

تَنَــلْ شَاشاً بِعِشْرَتِنا   فشَاشُ قَلْبِــه شَاشُ [2]

***

وقولى :

كم حِيلةٍ أعْمَلْتَها فــلم تُفِدْ   لكنْ دَعَتْنِي للهُدُوِّ والرِّضَا

إذا مَطايا العَزْمِ أخلَتْ بُرْهةً   سَلِّمْ زِمامَها إلى يَدِ القَضَا

***

وقولى :

كانت بِقلْبِي غُلَّةٌ   حَرَّاء للرَّشَــإِ المُمنَّعْ

حتى دَنَوتُ لِثَغْرِه   فرَشَفْتُه والرَّشْفُ أنْقَعْ

الرَّشْفُ أنقع : مثلٌ ، أى أنَّ الشَّراب الذى يُتَرشَّف قليلا قليلا أقْطعُ للعطَش وأنجع ، وإن كان فيه بُطْء .

***

وقولى :

مِن صَفْوةِ الخلْقِ مَليحٌ وَجْهُه   جامِعُ حُسْنٍ مُتْقَنُ الصَّناعَهْ

قد خُطَّ مِحْرابان فى قِبْلَتِه   لمَّا اقْتَضَتْه كثْرةُ الجَماعَهْ

***

(١) فى ا : «أشهى من الطاووس» ، وفى ج : «أبهى من الطاووس» ، والمثبت فى : ب .

(٢) الشاش : معروف ، مولد منقول من اللغة الهندية . انظر شفاء الغليل ١٣٧ .
ومعنى عجز البيت أنك تقرأ كلمة «شاش» من آخرها كما تقرؤها من أولها .

وقولى :

فى الرَّوضِ جرَى زُلالُ ماء عن أحْسَنِ مَنظَرٍ يَشِفُّ
أحْداقُ لُجَيْنِه عليهـــا أهْدابُ زَبَرْجَدٍ ترِفُّ

***

وقولى :

مَن كان مَذْكوراً بِعِشْقِ الظِّبا بلا خلافٍ للنُّهَى خالَفــا
ومن يكُنْ خالَف فى أمْرِه فغيْرُ مذكورٍ وإن خالَفــا

***

وقولى :

كم شِدَّةٍ حمَلْتُ ثِقْلَ خُطوبِها ليستْ لِمَحْمِلِها الجبالُ تُطيقُ
ما كنتُ أضْبِطُ للزَّمان نَوائِباً أيَعُدُّ أمْواجَ البحارِ غريقُ

***

وقولى :

وإذا قصدتُ حِماكَ يدْعونى إلى ساحاتِ نائِلِه النعيمُ المُخْضَلُ [1]
أمْشى بقَلبِى لا برِجْلِى إنَّما تمشى بحيثُ هوَى القلوبِ الأرْجُلُ

***

وقولى فى تَهْنئةٍ بدارٍ لماجد :

مَولاىَ يَهْنِيك ما أثَّرْتَ من أثَرٍ أعْطاك ربُّك فيه غايةَ الأمَلِ
بَنَيْتَ دُنْياكَ فى دارٍ جمعتَ بها كلَّ الخلائِقِ من عَلْياكَ فى رَجُلِ

***

وقولى :

وكم لىَ من رَوضِ فَضْلٍ لقدْ تفيَّأْتُ فيــه ظِلالَ الكَرَمْ
تعرَّفتُه بِثَنـــاءِ النَّدَى وعرَّفْتُه بنســيمِ النِّعَمْ

---

(١) المخضل : الندى المبلل .

نسيم النَّعَم : هو[1] الشكرُ . وهو من مُبتدَعات البُحتُرِى ، وكان الصاحبُ يستحسِنُه.

***

وقولى :

غَنيتُ وقدشاهدتُ أحسنَ مَنْظرٍ من الرَّوضِ عمَّا يصْطَفِيه جِنانُ
فأزْهَارُه وَشْىٌ وسَلْسَلُ مائِه سُلافُ كُؤوسٍ والطيورُ قِيانُ

***

وقولى :

ثقِيلُ رُوحٍ أنكَرُوا وَطْأَهُ نَرْجِسَ رَوضٍ حُفَّ بالسَّوْسَنِ
فقلتُ غُضُّوا الطَّرْفَ عن وَضْعِهِ فإنَّه يَمْشِى على الأعْيُنِ

***

وقولى :

شِعْرِى إذا أبْدَيْتُه لِعِصابَةٍ تَلْقَاهُمُ لنَشِيدِهِ لا يُحْسِنُوا
كالعِطْرِ تجلِبُــه لأنْطاكِيَّةٍ فترَاهُ يفْسُد رِيحُه بل يُنْتِنُ[2]

ذكر هذا الثَّعالِبِىُّ ، فى الباب السادس والأربعين ، من ثمرات القلوب[3] ، عند ذكر نِعْمة[4] المدينة ، ونَصُّ عبارته نَقْلًا عن الجاحظ[5] : « ورأيتُ بلدةً يستحيل فيها العِطْر ويفْسُد ، وتفْسُد[6] رائحتُه ، كقَصَبة الأهْواز وأنْطاكِيَة » .

***

وقولى :

أنْعِمْ صَباحًا فى ظِلالِ رَوضَةٍ تدعُو إلى النَّشْوةِ حُسْنًا وبَهَا
لَمَّا غفَا فيهـــا النَّباتُ سُحْرَةً دَغْدَغَهُ نَسِيمُها فانتبَهــا

***

(١) فى ا : « وهو » ، والمثبت فى : ب ، ج . (٢) ذكر ياقوت فى معجم البلاد أنطاكية وأنها قصبة العواصم من الثغور الشامية ، وذكر أن ياءها مخففة . (٣) ثمار القلوب ٥٤٩ .

(٤) فى الأصول : « نغمة » ، وفى بعض أصول ثمار القلوب فى موضع آخر : « والفغمة » .

(٥) لم يرد فى ثمار القلوب المطبوع التصريح بالنقل عن الجاحظ . (٦) فى ثمار القلوب : « وتذهب » .

وقولي :

أهوَى تباعُدَه والفكرُ يُدْنيهِ ... ضِدَّانِ ما جُمِعا إلَّا لِتمويهِ

فمــا تُقرِّبُه منِّي محاسِنُه ... ولا تُبَعِّدُه عنِّي مَساويهِ

***

وقولي :

نفرٌ في الدِّين مُذ عَبَثُوا ... بَعُدُوا عن خَيْرِهِ الزَّاهِي[1]

فهُمُ ما بين أظهُرِنا ... فَضَضٌ مِن لَعنــةِ اللهِ

[2] رُوِيَ عن عائشة رضى الله تعالى عنها وعن أبيها ، أنهـا قالت لمروان : « أنتَ فَضَضٌ مِن لَعْنةِ الله »[2] .

***

وقولي :

أرى جسمِي تَحُطُّ به البَلايَا ... وما شارَفْتُ مُعْتَرَكَ المَنايَا

فإنْ أبقَانِيَ المَولَى فأرجُو ... بَقَايا منــــه في عُمْرِي نَقايَا

مُعْتَرَكُ المَنايا[3] : هو ما بين السِّتِّين إلى السَّبعين ، مِن [4] سِنِي[5] أعمارِ الناس ، لأن النبيَّ صلَّى الله عليـه وسلَّمَ ، قال[6] : « أكْثَرُ أعمـارِ أمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إلَى السَّبْعِينَ [4] » .

***

(١) فى ا : « نفروق الدين ... عن خيرة الزاهى » ، والمثبت فى : ب ، ج . (٢) ساقط من: ب ، وهو فى : ا ، ج .
والخبر فى النهاية ٣/٤٥٤ ، وفضض : أى قطعة وطائفة منها .

(٣) انظر ثمار القلوب ٦٩١ . (٤) ساقط من: ج ، وهو فى: ا ، ب . (٥) ساقط من: ا ، وهو فى: ب .

(٦) ذكر ابن الديبع الحديث فى تمييز الطيب من الخبيث ٢٨ بلفظ : « أعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إلَى السَّبْعِينَ ، وأقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ » ، وقال : أخرجه الترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة مرفوعا ، وصححه ابن حبان والحاكم ، وقال : إنه على شرط مسلم . وقال الترمذى : حسن غريب. وفى لفظ لأحمد والترمذى مرفوعا : « مُعْتَرَكُ الْمَنَايَا مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إلَى السَّبْعِينَ » .

ومن مُفْرَداتى :

ما كلُّ دارٍ آنسَتْ دارُ الحِمَى   أو كلُّ بيضاء الطُّلى أسْماء

وقولى :

ولى ألفُ وَجْهٍ فى مُخالَطةِ الورَى   ولكنْ بلا قلبٍ إلى أين أذْهَبُ

وقولى :

وليس عجيباً ما بجسمِى من الضَّنَى   ولكن حيائى يا ابْنةَ القوم أعْجَبُ

وقولى :

إن الكرامَ إذا اخْتَشَوْا نَدَّ المُلَى   جَعَلُوا لها سِمْطَ القَرِيضِ قُيودَا

وقولى :

وما الدهرُ من أصلِهِ فاسِدٌ   ولكنْ فسادُ الورَى أفْسَدَهْ

وقولى :

قل للذى همُّــــهُ الفَخارُ   من دون ذا ينفَق الحمـــارُ

وقولى :

إذا تَناءتْ قُـــلوبٌ   لا كانَ قربُ ديارِ

وقولى :

ما خُصَّ ذو الجهلِ الدَّنِىِّ برُتْبةٍ   إلّا كما خُصَّ الخِتامُ بخِنْصَرِ

وقولى :

نعـــيمُ المرءِ ثوبٌ مُسْتَعارُ   وفى الماضى لمن يبْقَى اعْتبارُ

وقولى :

مَن رام مِن حُسَّادِهِ نُصْرَةً   كان كمَن فى النارِ يُطْفِى الأُوَارْ[1]

---

(١) سقطت « من » من : ا ، وهى فى : ب، ج ، وفى ا : « من حساده نصره » ، والمثبت فى: ب، ج ، وفى ا ، ب : « يطفى الأوارا » ، والمثبت فى : ج .

وقولى :

مَحْصولُ وُدِّكَ فى رِضاكَ مُحَصَّلٌ ... شَرْحُ القصائدِ فى الوُجوهِ مُلَخَّصُ

وقولى :

غُصَصُ الحياةِ كثيرةٌ ولقد ... تُنْسِى الحوادثُ بعضُها بعضَا

وقولى :

إن زاحَمَتْــك نوائبٌ ... زاحِمْ بِمَوْدٍ أو دَعِ[1]

وقولى :

عَيْنٌ أصابتْ شَمْلَنــا لا رأتْ ... شَمْلاً على طُولِ المَدامِـعِ يُجْمَعُ

وقولى :

كلامُه فى وعيدِى ليس يَجْرَحُنِى ... إن الوعيدَ سلاحُ العاجزِ الحمِقِ

وقولى :

لكَ الوُدُّ والإخلاصُ من قلبِ صادقٍ ... وأبْعَدُ ما حاولْتَ قلبُ الحقائقِ

وقولى :

صدَقُوا ولكن لستُ ممن يقْبلُ ... ليس المُخاطَبُ فى الورَى مَن يعْقِلُ

وقولى :

ومَن لم يشـــكرِ النَّعْماءَ يوماً ... وأنكرها فقد رَضِىَ الزَّوالَا[2]

وقولى :

ولا خيرَ فيمن غَيَّرَ البُعْدُ قلبَه ... ولا فى وِدادٍ غَيَّرَتْه العَوامِلُ

وقولى :

لا شىءَ أجْرَى لدموعِ عاشقٍ ... من فُرْقةِ الأحبابِ والمَنازلِ

---

(١) العود : المسن من الإبل والشاء .
ومعى المثل : أى لاتستعن إلا بأهل المعرفة . انظر التمثيل والمحاضرة ٣٢٤ .

(٢) فى ا : « فقد رد الزوالا » ، والمثبت فى : ب ، ج .

وقولى :

مَطلْتنِى ثم ادَّعيتَ السَّخا والمَطْلُ مولودٌ من البُخْـــلِ

وقولى :

أنا والمَنيَّةُ فى وَجَـــلْ مِن سِحْرِ هاتيك المُقَـــلْ

وقولى :

إذا لم أذُقْ غَــيْرَ هَجْرِ الظِّبا فمِن أين أعرفُ طَعْمَ الوِصالْ

وقولى :

كنتُ مُستأنِساً إلى كلِّ شخصٍ فأنا الآن نافِرٌ مِن خَيالِى

وقولى :

بين اللَّواحِــظِ والمُتونِ ذِمامُ سَبَبٌ لأن تَفْنَى به الأجْسامُ

وقولى :

كلُّ نارٍ غــيرَ نارِ العِشقِ بَرْدٌ وسَــلامْ

وقولى :

الشيء يَظْهَر فى الوجودِ بضدِّهِ لولا الضرورةُ ما استَبانَ المُنعِمُ

وقولى :

تكتُّمُ المُغرَمِ لا يُمْكِنُ وسَــلْوةُ العاشقِ لا تَحْسُنُ

وقولى :

ما كلُّ ماتحْذرُ بالكائنِ قد ينْزِلُ المكروهُ بالآمِنِ

وقولى :

لا عذَّب اللهُ مُتيَّماً بمــا لَقيتُه مِن كثْرةِ التَّجنِّى

وقولى :

إن الرجالَ لهم وسائلُ للمُنَى ووَسيلِتى حُبُّ النبىِّ وآلِهِ

وقولى :

إن تكنْ صُحْبتى تنفَّيْتَ عنها أىَّ أُحْدوثةٍ تُحِبُّ فكُنْهَا

وقولى :

بالصبر يرْقَى المرء أوْجَ العُلَى إن التأنِّى دَرَجٌ للرُّقَا

***

وهنا جَفَّ القلَم ، وقد أدَّى ما عليه فلم يُلَمْ .

وقد رأيتُ أن أختم الكتاب بهذين البيتَين ، وأنا مُسْتشْفِعٌ فى إصْلاحِ أحْوالى بصاحبِ القِبْلَتَين .

وهما :

لئِنْ ضاقتْ بىَ الأيامُ ذَرْعاً فصبرى مُذْهِبٌ ما عِشْتُ كَرْبى

خَلَصْتُ من الأمانى فى حياتى فأرجُو فى مَماتى عَفْوَ ربِّى

☆

فهرس

تراجم الجزء الخامس

الفهارس العامة

١ — فهرس الآيات القرآنية

٣ – فهرس الأحاديث النبوية

الأحاديث القولية

رقم الجزء والصفحة

(ا)

رقم الجزء والصفحة

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

رقم الجزء والصفحة

رقم الجزء والصفحة

الأحاديث غير القولية

---

٣ — فهرس الأمثـــال

(أ)

رقم الجزء والصفحة

(ح)

(خ)

(ر)

(س)

(ش)

رقم الجزء والصفحة

الأمثال العامية

(د)

٤ — فهرس اللغـــة *

* يحتوى هذا الفهرس على : المعرب والدخيل، الألفاظ التى لم ترد فى المعاجم ، الألفاظ التى شرحها المحبى، الاستعمالات المولدة والمحدثة .

٥ — فهرس المضاف والمنسوب

٦ ـ فهرس الأحجية والألغاز والمعمّيات

رقم الجزء والصفحة

رقم الجزء والصفحة

٧ — فهرس الشعر

ا - الأبيات والقصائد

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
	(ء)		
الفَناء	أبو بكر العمرى	٢	١/٣٧
صَهْبَاء	ابن الدرا	٢١	١/٢١٦ ، ٢١٧
لَآلاء	أبو بكر العصفورى	٢	١/٣٠٧
المـاء	المتنبي		٢/١٠٥
الأنواء	المتنبي		٢/١٠٥
الأحياء	المتنبي		٢/١٠٦
الشَّحْناء	المتنبي		٢/١٠٧
الأنْضاء	زين الدين بن محمد الشهيد	٢١	٢/٣٠٧ ، ٣٠٨
الجوزاء	ابن الزقاق		٢/٣٦٥
البيضاء	فائضى		٣/١٠٠
وسماء	المنلا فرج الله الششترى	٤٣	٣/٢١٧ - ٢٢٢
والآراء	المنلا فرج الله الششترى		٣/٢١٩
الرُّقباء	ابن الرومى	٢	٣/٢٢١
اسْتدعاء	الشهاب الخفاجى	٢	٣/٢٣٧
البُـكاء	محمد النعمى	٢٠	٣/٤٢١ - ٤٢٣
الجوزاء			٣/٤٥١
غُفَلاء	عبد الصمد با كثير	١٣	٣/٥٤٦ ، ٥٤٧

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
الأبناء	ابن الجزرى	٣	٣٧٦/١
بالإيماء	إبراهيم السفرجلانى	٦	٤٨٠/١ ، ٤٨١
الرّائى	الشهاب ابن خلوف الأندلسى	٢	٥١/٢
ماء	عبد الغنى النابلسى	٢	٥٣/٢
رَعْشاء	القاضى الفاضل		٥٧/٢
شفائى	فضل الله العمادى	٣	١٢٠/٢
حسناء	عبد الوهاب الفرفورى	٢	١٦٨/٢
ماء			١٧٨/٢
سوداء	الحاجرى		٢٦٠/٢
الماء	أبو الحسن الباخرزى		٢٨٠/٢
والإنشاء	الحر العاملى	٢	٣٤٣/٢
الصّلاء	محمد الحشرى	٢	٣٤٧/٢
كالخنساء	السيد محمد العرضى	٢	٤٩٥/٢
أغضائى	الفتح بن النحاس	٤	٥١٥/٢
بصفاء	حسين بن مهنا	٣	٦٢٦/٢
فدائى	المتنبى	٣	٥٠/٣
بالجفاء	لعله طاشكبرى زاده	٢	١٠٢/٣
وسَناء	عصمتى	٢	١١٤/٣
للقُرَناء	عصمتى	٢	١١٤/٣ ، ١١٥
للأحْياء	عصمتى		١١٤/٣
الرّاء	أبو محمد الخازن		٢٢٣/٣
الفَنّاء	محمد المرهبى	٤٥	٥١٨/٣ ـ ٥٢١
وحُلَاء	الحسين المرهبى	٢٨	٥٢١/٣ ، ٥٢٢

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
محجّبُ			٥٨٣/٢
يلعبُ	السيد أسعد البترونى	٢٦	٦٠٣/٢ ، ٦٠٤
يُسْتعجَبُ	السيد موسى الرام حمدانى	٣٠	٦٠٥/٢ ، ٦٠٦
تُنْسَبُ	محمد الكورانى	٢	٦١٧/٢
طَيِّبُ	المتنبى		٦١٧/٢
			٣١٦/٣
جَذْبُ	حسين بن مهنا	٢	٦٢٦/٢
لبيبُ	بشار	٢	٦٤٣/٢
الكواكبُ	المتنبى		٩٥/٣
حبَبُ	عبد على الحويزى	١٧	١٤٨/٣ ، ١٤٩
عجَبُ		٢	١٤٩/٣
حَاجِبُ	عيسى بن حسن النجفى	٣٠	١٧٨/٣ ــ ١٨٠
المهيبُ	أحمد بن محمد على الجوهرى	٢	١٦٤/٤
يُصِيبُ	الشهاب الخفاجى	٢	٢٣١/٣
وَيَقْرُبُ	الحسين بن عبد القادر بن الناصر	٢	٣١٦/٣
يلتهبُ	الحسين بن عبد القادر بن الناصر	٦	٣١٧/٣
تُحَبُ	القاضى أبو الفضل بن الحسن الحيمى	٩	٣١٧/٣ ، ٣١٨
صبُّ	نصير الدين الحمّامى	٣	٣١٨/٣
مُسْتطابُ	الناصر بن عبد الحفيظ المهلا	١٤	٣٧٣/٣ ، ٣٧٤
كتابُ	السيد يحيى بن أحمد الشرفى	٢٥	٣٧٤/٣ ، ٣٧٥
أنابُوا	السيد يحيى بن أحمد الشرفى		٣٧٤/٣
ومَذْهبُ	التقى المروجى	٢	٥٠٢/٣
ينسكِبُ	أحمد الجابرى الشحرى	٢	٥٠٧/٣

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
ورغائبا		٢	٤/٤٩٢ ، ٤٩٣
مرحبا	عبد الباقى الإسحاقى	١٨	٤/٥٨٩ ، ٥٩٠
كتبا	محمد الصائغ الدمياطى	٢	٤/٦٥٣
جذبا		٢	٥/٤٣
ربا			٥/٤٤
طربا	المحبى	٢	٥/٦٩
عذابها	إبراهيم السفرجلانى	٢	١/٤٨١
المحبة	يوسف بن أبى الفتح	٣	١/٧٩
الأحبة	عبد الرحمن العمادى	٣	١/٧٩
عسيبه	طرز الريحان	٢١	١/٢٥٧ ، ٢٥٨
الأجوبه	الحر العاملى	٢	٢/٣٤٥
كربه	السيد محمد العرضى	٢	٢/٤٩٥ ، ٤٩٦
عقبه	عبد القادر الذمارى	١٣	٣/٥٣٩ ، ٥٤٠
صاحبه	الخفاجى		٤/٤٧٥

(بِ)

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
كاتبِ	المتنبى		١/٣٠
الشبابِ	إبراهيم الأكرمى	١٠	١/٤٤
بالتصابى	القاضى إسماعيل الحجازى	١٧	١/٦١ ، ٦٢
يصبى			١/١٠٠
الأدبِ			١/١٠١
الحبِّ	أحمد بن شاهين	١٦	١/١١٦ ، ١١٧
عجبِ	أحمد بن شاهين	١٢	١/١١٨ ، ١١٩
تصابى	أحمد بن شاهين	٣	١/١١٩

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
وشَبابِي	السيد محمد المرْتضى	٥	٢/٤٨٧
الرقيبِ	السيد محمد المرْتضى	٢	٢/٤٩٦
جانِبِ			٢/٥٠٩
تغرُبِ	عبد الباقي بن السمان	٢	٢/٥٥٥،٥٥٦
قَلْبِي			٢/٥٦٩
تُنْبِي			٢/٥٨٤
وحُبِّي	المحبي	٢	٢/٦٤٣
الحبِّ	ابن الوضاح المرسى		٢/٦٤٣
الأدَبِ	أحمد بن المنلا الحصكفى	٣	٢/٦٥٨،٦٥٩
و تَعَجُّبِي		٢	٣/٤٧
والشَّيبِ	المتنبي		٣/٥٣
الجْوابِ	المحبي (لعله)	٢	٣/٧١
عَاطِبِي	رضائى	٢	٣/٧٢
للقَلْبِ	فانضى		٣/١٠٠
وحَسِيبِي	عصمتى	٢	٣/١١٥
طَالِبِ			٣/١٤٢
العِنَبِ	المتنبي		٣/١٥٤
واذْهَبِ	على بن خلف الموسوى	٤	٣/١٦٤
بِلُبِّي	على بن خلف الموسوى	٨	٣/١٦٥
القُرْبِ	على بن خلف الموسوى	٣	٣/١٦٥
ويُصْبِي	على بن خلف الموسوى	٤	٣/١٦٥
وأعْذَبِ	على بن خلف الموسوى	٢	٣/١٦٦

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
والاجتنابْ	الحر العاملى	٢	٢/٣٤٤
الكَرَبْ	الفضل بن العباس		٢/٤٦٥
والسَّبَبْ	السيد عبد القادر بن قضيب البان	٥	٢/٥٥٩
أعْرَبْ	السيد داود بن شافيز	١٠	٣/١٩٧ ، ١٩٨
ومَذْهَبْ	أحمد الجابرى الشجرى	٢	٣/٥٠٢
مُسْتطابْ	السيد على الأنسى	٢	٣/٦٠٩
الشَّنَبْ		٢	٤/٢٠٨
أحِبّ	السيد سالم بن شيخان	١٤	٤/٣٢٢ ، ٣٢٣
والعَتبْ	الخطيب عبد الله بن إلياس	٢	٤/٣٤٠ ، ٣٤١
العَتَبْ	ابن معصوم	٢	٤/٣٤١
العَتَبْ	المحبى	٢	٤/٣٤١
يُصِيبْ	عبد البر الفيومى	٢	٤/٣٥٤
الثوابْ	الخفاجى	٣	٤/٤٢٦ ، ٤٢٧
النجائبْ	الخفاجى	١٠	٤/٤٣٣ ، ٤٣٤
وطَرَبْ	الخفاجى	٣	٤/٤٣٨
يجبْ	الخفاجى	٢	٤/٤٤١
الرُّتبْ	الخفاجى	٢	٤/٤٤٢
لِمُرتقبْ	الخفاجى	٢	٤/٤٤٢
ذَهَبْ	الخفاجى	٢	٤/٤٤٣
مُسْتطابْ	الخفاجى	٢	٤/٤٤٤
المتاعبْ	المحبى	٥٢	٤/٥٠١ ـ ٥٠٣
حَبَبْ	محمد الوارثى	٥	٤/٥٢٦

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
شَمّتا	الخفاجى	٢	١/٤٩٤
ويأقوتَها	أبو جعفر المختار	٢	١/٤٩٤
رُؤْيَتَها	أبو العباس الشامى المصيصى	٣	٣/٥٦٢
نِمْتَهْ	عزمى زاده	٢	٣/١٠٦
لِحْيَتَهْ	الخفاجى		٤/٤٧٢

(تِ)

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
ما شَقَتِ		٢	١/٣٨
ثُبوتِ	طرز الريحان	٣٠	١/٢٥٨ ـ ٢٦٠
الصِّلاتِ	عبد الكريم الطارانى	٢	١/٣٨٤
بِخِنتِى	محيى الدين السلطى	٢	١/٥٣٥
طاعاتِى	امله المحبى		١/٥٩٨
مَفْتُوتِ	عبد الرحمن ، ابن حمزة	٢	٢/٤٩
الملَّاتِ	محمد العلى		٢/٢٢٧
وشَتاتِ	محمد الحشرى	٣	٢/٣٤٩
كالمرآةِ	الفتح بن النحاس	٢	٢/٥٢١
سالَتِ	محمد بن أسعد بن سعد الدين	٥	٣/٨٠
وآياتِ		٢	٣/١٢٥
الكاساتِ	عبد على الحويزى	٤٧	٣/١٤٣ ـ ١٤٦
الحسناتِ	إسماعيل بن إبراهيم الحجاف	١٦	٣/٤١٤ ، ٤١٥
تَشْتِيتِ	بدر الدين العصامى	٣	٤/١١٧
بالياقوتِ			٤/٢٥٠
وحَاراتِى			٤/٣٠١

(تْ)

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
مَنْهَجاَ		٢	٣/٤٥٠
أُجاجاَ	أحمد بن المنلا الشيرازى	٥	٤/٢٣١ ، ٢٣٢
دَجاَ	ابن نباتة المصرى	٢	٤/٤١٤
المفلّجاَ	ابن نباتة المصرى		٤/٤١٤
تبلّجاَ		٢	٤/٤١٤
تخْرِيجَهْ	أبو الفتح البستى	٢	٤/١٦٤
نهْجَهْ	المحبى	٢	٥/٧٠

(جِ)

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
الزجاجِ	الأمير منجك		١/١٥٨
الفُنْجِ	محمد الحريرى الحرفوشى	٥	١/١٩٢
المُهَجِ	ابن الدرا	٣	١/٢٢٠
لم يعُجِ	ابن الفارض		١/٣١١
المُهَجِ	ابن الفارض		١/٣١١
السّاجِى	أيوب الخلوتى	٢	١/٥٤٩
العاجِ		٢	١/٥٤٩
علاجِ	أخو زاده	٢	٢/٨٨
الأدْعَجِ	على بن خلف للوسوى	٨	٣/١٦٦ ، ١٦٧
البَهِجِ	الحسن بن مطهر الجرموزى	٢	٣/٣٩٤
المَخْرَجِ	على بن نشوان الحميرى	٢٣	
حَرَجِ	إبراهيم بن صالح المهتدى	٢	٣/٥٨١
بالسُّرُجِ			٤/١٨٧
الأمواجِ	ابن رشيق	٢	٤/٢٤٣

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
النُّصْحُ	السيد حسين ، ابن حمزة	١٦	٢/٢٢ ، ٢٣
جَوارِحُ			٢/٣٨
جريحُ	فضل الله المحبى	٩	٢/٢٠٠
يَجْنَحُ		٣	٢/٢٠٤
مُسْتَبِحُ	محمد الحشرى	١٦	٢/٣٥١ ، ٣٥٢
وتَرُوحُ	محمد الحشرى	٢	٢/٣٥٢
وصفائحُ	توبة بن الحمير	٢	٢/٤٢٥
جُنَّحُ	الفتح بن النحاس	١٤	٢/٥٢١ ، ٥٢٢
صُبْحُ	البوريني		٢/٦٤٤
النُّصْحُ	عبد الله بن شرف الدين الحسنى	٥	٣/٢٧٣
أفراحُ		٣	٣/٢٧٩
وسَفْحُ	حسين بن عبد القادر بن الناصر	١٤	٣/٣١١ ، ٣١٢
بَرَاحُ	سعد بن مالك بن ضبيعة		٤/٥٦ ، ٢٧٩
سَفُوحُ	جمال الدين بن دراز	٦	٤/١٠٨
وأَمْلَحُ	ابن علان الصديقى	٢	٤/١١٢
ناصحُ	الشهاب الخفاجى	٣	٤/١١٣
السانحُ	ابن علان الصديقى	٣	٤/١١٣
يمْرَحْ	أحمد بن محمد الأسدى	٢	٤/٢١٠
رِيحُ	الخفاجى		٤/٤٧٢
وسَفْحْ	محمد بن حجازى الرقباوى	٧٠	٤/٥٩٩ ـ ٦٠٣
جُرْحْ	محمد بن حجازى الرقباوى	٢	٤/٦٠٠
المِنَحْ	المحبى	٢	٥/٧٠

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
وعقودُ	أبو الجوائز الواسطى		٢/٣٦٦
وتَسْمَدُ			٢/٣٨١
حَدُّ	ابن جاندار البقاعى	٩	٢/٣٨٤ ، ٣٨٥
فوائِدُ	المتنبى		٢/٤٣٨
سَوادُ			٢/٤٤١
قائِدُ	العباس بن الأحنف		٢/٤٤١
وُدُّ	مصطفى البابى	٢٧	٢/٤٤٢ ـ ٤٤٤
وخُدُودُ	مهيار		٢/٤٦٣
والفَرْقَدُ	السيد محمد حجازى بن قصيب البان	٦	٢/٥٦٣
موْجودُ	السيد حسين النبهانى	٩	٢/٦٠٩
الشُّهْدُ	محمد الكواكبى		٢/٦٦٥
جَحْدُ		٢	٣/٥٥
المسنِدُ	أسعد بن سعد الدين	١٨	٣/٧٧ ، ٧٨
المُفْرَدُ	أسعد بن سعد الدين		٣/٧٧
أحْمَدُ	أسعد بن سعد الدين		٣/٧٨
الوردُ	المتنبى		٣/١٥٤
النُّهُودُ	أبو الجوائز الواسطى		٣/١٦٩
وعائِدُ	زيد بن على الحجاف	٣	٤/٤١١
تَجْدِيدُ	المتنبى	٢	٣/٤٥٦
عَميدُ	يوسف بن على الهادى	٢	٣/٤٦٦
تقَادُ	إبراهيم بن صالح المهتدى	٥٤	٣/٥٦٦ ـ ٥٧٠

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
قِيادُ	إبراهيم بن صالح المهتدى		٣/٥٦٩
رُقادُ	أحمد بن أبي القاسم الخلى	٢٩	٣/٥٧٠ ـ ٥٧٢
والولدُ	حنيف الدين المرشدى	٦	٤/٨٢ ، ٨٣
مُدَدُ	محمد بن خليل الأحسائى	١٤	٤/١٣٨ ، ١٣٩
تَقِدُ	أحمد بن عيسى المرشدى	١٤	٤/١٣٩ ، ١٤٠
الوَجْدُ	محمد يحيى بن معصوم	٢	٤/١٩٦ ، ١٩٧
وتجودُ	محمد يحيى بن معصوم	٢	٤/١٩٧
يُجْحَدُ	إمام الدين الخليلى	٢	٤/٢٠٦
والنَّدُّ	على بن القاسم المنلا	٣	٤/٢٢٩
يا سَعْدُ	العباس بن الأحنف	٢	٤/٢٢٩ ، ٢٣٠
الوَلَدُ	ابن مطروح	٢	٤/٢٤٥
الشُّرَّدُ	كبريت	٢	٤/٣٥٦
قلائدُ			٤/٤٠٤
مدُّ	الخفاجى	٣	٤/٤٢٩
الأسَدُ	الخفاجى	٣	٤/٤٣٤
يبْرُدُ	الخفاجى	٢	٤/٤٤٨
يَدُ	الخفاجى	٢	٤/٤٤٩
صادُ		٢	٤/٥٢٧
الخدودُ	السيد أحمد الحموى	٢	٤/٥٧١
الغِمْدُ	عبد الجواد الخوانكى	٩	٤/٥٨٦ ، ٥٨٧
يستجدُّهُ	الباخرزى		١/٧
أستجدُّهُ	المتنبى		١/٧

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
جُبارُ		٢	٤/٢٠٩
الخطَرُ	أحمد بن محمد الأسدى	٢	٤/٢١٠
تطيرُ	الصفى الحلى	٣	٤/٢٤٣ ، ٢٤٤
الشُمْرُ	أبو عطاء السندى		٤/٢٤٤
الكَسيرُ	السيد محمد بن حيدر	٣	٤/٢٦١
الفقيرُ	عروة بن الورد		٤/٢٧٨
قبْرُ	على المزدا كى ، أو هاشم الأوزارى	٢	٤/٣٢١
يُعْذَرُ	ابن أبى اللطف البرى	١١	٤/٣٦٢ ، ٣٦٣
الأجْرُ			٤/٤٠٤
سَوافِرُ	الرستمى		٤/٤١٥
الأنْسُرُ	الأرجانى		٤/٤٣٧
يطيرُ	الخفاجى	٤	٤/٤٣٨
والفَخارُ	الخفاجى	٢	٤/٤٥٠
والدفْتَرُ	الخفاجى	٢	٤/٤٥٣
الخَمْرُ	الخفاجى	٢	٤/٤٥٤
العِذارُ	الخفاجى	٢	٤/٤٥٥
النواظِرُ	الخفاجى	٢	٤/٤٥٦
حاضِرُ	الخفاجى		٤/٤٧٣
الأسيرْ	الخفاجى		٤/٤٧٤
البِشْرُ		٢	٤/٤٨٥
سُحِرُوا	عبد البر الفيومى	٧	٤/٥٤٨
أذْكُرُ	عثمان التلاوى	٣	٤/٦١٥

(نفحة الريحانة ٥/١١)

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
المَنْبَرا			٢/١٥٣
قَفْرَا			٢/٢٢١
أوطارَا	نجم الدين الرملى	٥	٢/٢٦٨
تَذْكارَا	المحبى	٢٩	٢/٢٦٩ ـ ٢٧١
القَبْرَا	بهاء الدين العاملى	٢	٢/٣٠٠
وأُخْرَى	نجيب الدين العاملى	٢	٢/٣٣١
أَمْرَا		٢	٢/٣٣٥
مُرَّا	البابى	٢	٢/٣٣٥
والدُّرَّا		٢	٢/٣٣٧
مَرَّا	محمد الحشرى	٢١	٢/٣٥٥ ، ٣٥٦
الزُّهْرَا			٢/٤٣١
العُرَى		٢	٢/٤٣٢
بَلُّورَا	ابن ظافر ، أو المقرى		٢/٤٤٦
نَضِيرَا	مصطفى البابى	١٣	٢/٤٤٨ ، ٤٤٩
بِكْرَا	السيد محمد العرضى	٢	٢/٤٩٨
يُكَدَّرَا	السيد أحمد بن النقيب	٨	٢/٥٣٦ ، ٥٣٧
نَزْرَا	السيد أحمد بن النقيب	٣	٢/٥٤٦
جرَى	السيد عبد الله بن قضيب البان	٥	٢/٥٧٥
أقمارَا	السيد يحيى الصادق	٤	٢/٥٨٩
الوَرَى	إبراهيم البتروتى	٤	٢/٦٥٤
ومَفْخَرَا			٣/٤٢
مَأْمُورَا	عزمى زاده	٢	٣/١٠٦

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
فَتُعذَرَا	ربيعة بن الورد		٤/٢٧٨
الفِكَرَا			٤/٣٠١
تفكرا			٤/٣٠١
حَضَرَا	غرس الدين الخليلى	٢	٤/٣٤٧
ظَهَرَا		٥	٤/٣٤٨
ثَمَرَا	تاج الدين المالكى	٥	٤/٣٤٨
عَذَرَا	غرس الدين الخليلى	٧	٤/٣٤٩
مُعتذِرَا	تاج الدين المالكى	١٣	٤/٣٤٩ ، ٣٥٠
الوَرَى	كبريت	٥	٤/٣٦١
عَنْبَرَا	الخفاجى	٧	٤/٤٣٣
جَارَا	الخفاجى	٢	٤/٤٥١
كوثَرَا	الخفاجى	٢	٤/٤٥١
لِلْخَضْرَا	الخفاجى	٢	٤/٤٥٤
والاخْتيارَا	الخفاجى		٤/٤٧٢
سَرًّا	الخفاجى		٤/٤٧٤
الخَضْرَا	ابن النبيه		٤/٥٥٠
يَرَى	يس الحمصى	١٣	٤/٥٦٣
تَرَى	ابن الفارض		٤/٥٦٣
زُمَرَا	السيد أحمد الحموى	٢	٤/٥٧٤
أَحْمَرَا		٢	٤/٥٧٨
أحْمَرَا	تاج العارفين بن عبد العال	١٢	٤/٥٨١ ، ٥٨٢
زَجْرَا	يزيد	٢	٥/١٣

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
عُذْرِى	إبراهيم السفرجلانى	٢	١/٤٨٤
الذِّكْرِ	إبراهيم السفرجلانى	٢	١/٤٨٤
الْفَجْرِ	الأمير منجك	٢	١/٤٩٤
باهِرِ	يوسف العمرانى أو الشهاب الخفاجى	٣	١/٤٩٩
الفَجْرِ	السيد سليمان الحموى	١٣	١/٥١٣ ، ٥١٤
خُضْرِ	ابن طاهر الخباز		١/٥١٣
البَدْرِ	السيد سليمان الحموى		١/٥١٤
عُذْرِى	محيي الدين السلطى	٣	١/٥٣٧
هاجِرِى	محيي الدين السلطى	٣	١/٥٣٧ ، ٥٣٨
بأنْوَرِ	عبد القادر العمرى	١٠	١/٥٨٧ ، ٥٨٨
نَظَرِى	قطرب	٢	١/٥٩٩
والحَجَرِ	سعيد بن هاشم الخالدى		٢/٢٧
أخْضَرِ	السيد عبد الرحمن، ابن حمزة	٢	٢/٤٣
الشَّحْرِ	السيد عبد الرحمن، ابن حمزة	٣	٢/٤٥ ، ٤٦
الزهورِ	السيد عبد الرحمن ، ابن حمزة	٢	٢/٥٠
بعَبِيرِ	الأمير منجك	٢	٢/٥١
الذِّكْرِ	السيدعبد الرحمن ، ابن حمزة	٣	٢/٥٤
النَّمِرِ	التهامى		٢/٥٦
البَدْرِ	الصلاح الصفدى	٢	٢/٥٨
المطرِ	ابن المعتز		٢/٩٩ ٤/٢٠٩
وارِى	إبراهيم العمادى	٧	٢/١١٢

(نفحة الريحانة ٥/١٢)

(زُ)

القافيه	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
وجُلّاسِي	أبو العتاهية	٢	١/٢٨٥ ، ٢٨٦
رَاسِي	أبو العتاهية		١/٢٨٦
الخَنْدرِيسِ	إبراهيم السفرجلانى	١٣	١/٤٨٥ ، ٤٨٦
الكؤوسِ	إبراهيم السفرجلانى		١/٤٨٥
قاسِ	إبراهيم السفرجلانى	٨	١/٤٨٦ ، ٤٨٧
أُنْسِ	نجم الدين الغزى	٦	١/٥٤٤
الأوانِسِ	السيد إبراهيم، ابن حمزة		٢/٨٦
بَاسِي	عبد الغنى بن إسماعيل النابلسى	٣	٢/١٤٩
إلياسِ	عبد اللطيف الحجى	١١	٢/١٨٦ ، ١٨٧
الناسِ	ابن أبى حصينة		٢/١٨٧
مِرْداسِ	ابن أبى حصينة	٣	٢/١٨٨
وإيناسِي	ابن حجر	٢	٢/١٨٩
أنْفاسِي	محمد الحشرى	٥	٢/٣٥٨
الكاسِ	محمد الحشرى	٢٤	٢/٣٥٩ ـ ٣٦١
كِناسِ			٢/٤٦٠
والْباس	السيد محمد العرضى	٥	٢/٤٩٨
الكاسِ	السيد باكير بن النقيب	١٢	٢/٥٥٢ ، ٥٥٣
الْباسِ	السيد محمد حجازى بن قضيب البان	٣	٢/٥٦٤
المُتنفِّسِ	محمد الكورانى	٢	٢/٦١٧
شَمْسِي	شيخ محمد العربى	٢	٣/١٠
أُنُسِ	عبد الرحمن العمادى	٥	٣/٥٦ ، ٥٧
النَّفَسِ	أنسى	١٥	٣/٥٧ ، ٥٨

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
الرُّءوسِ	جعفر بن محمد الخطى		٣/١٩٩
الآسِ	محمد بن عبدالله بن شرف الدين الحسنى	١٨	٣/٢٩٢ ، ٢٩٣
القاسِى	إبراهيم بن المفضل	٤	٣/٣٥٥
وبُوسِ	على بن الحسن النعمى	١٠	٣/٤١٩
وميَّاسِ	حيدر بن محمد الرومى	٢	٣/٥٤٤
بالآسِ	أحمد الينبعى	٢	٣/٥٦٤
النُّفُوسِ	أحمد بن مسعود بن أبى نمى	٧٣	٤/١١ ـ ١٦
الشَّمْسِ	على بن عبد القادر الطبرى	٥	٤/٤٩
بِرَاسِى	تاج الدين المالكى	٣	٤/٨٨ ، ٨٩
حَواسِى	أحمد المرشدى	٤	٤/٨٩
الْجلوسِ		٢	٤/٩٢
القاسِى			٤/١٢٠
والإيناسِ		٤	٤/١٢١
والإيناسِ	الصلاح الصفدى	٢	٤/١٢١
أنفاسِى	علاء الدين على بن فضل الله العمرى	٢	٤/١٢٢
التَّلْبِيسِ	محمد بن سعيد باقشير	٢٥	٤/١٥٢ ـ ١٥٤
الماسِ	فخر الدين الخاتونى	٢	٤/٢٢٨
بالتَّعْرِيسِ			٤/٢٧٣
وأنفاسِى	الشاب الظريف	٢	٤/٤١٩
قِرْطاسِ	الخفاجى	٢	٤/٤٥٧
مجلِسِى	الخفاجى	٢	٤/٤٥٧
النُّفوسِ	زين العابدين البكرى	٢٢	٤/٥١٦ ، ٥١٧

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
مغشوشَهْ	أبو البركات العلوى		٢/٥٦
مَنقوشَهْ	أبو البركات العلوى		٢/٥٦
(شِ)			
تحاشي	طرز الريحان	٢	١/٢٧٢
القُرَشِي	إبراهيم الغزّالى	٢	١/٣٩٧
بالطّرَشِ	المهلّبى	٢	١/٣٩٧
كالفراشِ	عون الدين العجمى	٢	٢/٢٩٧
الرّشّاشِ	الغزّى		٤/٤١٩
ورياشِهِ	أبو بكر العصفورى	٢	١/٣١٦
(صُ)			
مَقروصُ	السيد عبد الرحمن ، ابن حمزة		٢/٤١
مُلخّصُ	المحبى		٥/٧٧
(صَ)			
عَصَى	الخفاجى	٢	٤/٤٥٨
(صِ)			
النّقْصِ	كشاجم	٢	٢/١٢٠
النّقْصِ			٢/٦٠٦
والمَصِّ	محمد بن عبدالله بن شرف الدين الحسنى	٥	٣/٢٩٣ ، ٢٩٤
غُصَصِ	الخفاجى	٢	٤/٤٥٨
(ضُ)			
عَرَضُ	أبو تمام		١/٢٠١
رَكْضُ	على ، ابن أبى اللطف	١٩	٢/٢٣٥ ، ٢٣٦

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
غَرَضُ	عصمتي		٣/١١٦
وبَعْضُ	عبد على الحويزى	١٨	٣/١٤٦ ـ ١٤٨
نَقَضُوا			٣/٤٥٠
ويُعرِّضُ	الخفاجي	٢	٤/٤٥٩

(ضَ)

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
تَنَقَّضَا	طرز الريحان	١٠	١/٢٧٢
الغَمْضَا	السيد محمد بن على القدسى	٥	١/٣٣٩
مُنفضًا	عبد الغنى بن إسماعيل النابلسى	٢	٢/١٤٩ ، ١٥٠
الرِّضا	أحمد بن محمد على الجوهرى	٢	٤/١٦٣
الْغَضَا	النظام بن معصوم	٥	٤/١٨١
رائضَا	الخفاجي	٢	٤/٤٥٩
الرِّضَا	الخفاجي		٤/٤٧٤
غَضَا	إبراهيم السوسى	٧	٥/٣٦ ، ٣٧
والرِّضَا	المحبى	٢	٥/٧٢
بَعْضَا	المحبى		٥/٧٧
أنقاضَها	رضائى	٣	٣/٧٠
مُبْيضَّهْ	ابن قرناص	٢	٢/٤١

(ضِ)

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
الإيماضِ	أبو بكر العمرى	٣	١/٣٥
الأراضِى	الأمير منجك	٣	١/١٤٧
مَرِيضِ	محمد الكريمى	٦	١/١٧١ ، ١٧٢
مَرَضِى	أيوب الخلوتى	٥	١/٥٥٠

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
عِوَضِ			١/٥٥٠
مرَضِ	أبو جعفر المدنى		١/٥٥٠
البَعْضِ	السيد عبد الرحمن ، ابن حمزة	٢	٢/٤٦
وانتَفِضِى	محمد الحشرى	٦	٢/٣٦١
يَمْضِ	محمد الحشرى	٢	٢/٣٦١
الرياضِ			٣/١٤٧
الأرْضِ	أبو على العثمانى	٢	٣/٢٢٩
الرياضِ		٢	٤/٤٣٠
يُرْضِى	الخفاجى	٢	٤/٤٥٩
أَقْضِى	ابن غالب	٢	٤/٥٧١
الخفضِ	شرف الدين المناوى	٢	٤/٥٧١
الخفْضِ	محمد الخوانكى	٤	٤/٦٤٩
الرياضِ	أبو الحسن الخزرجى	٥	٥/٢٩

(ضْ)

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
مُعارِضْ	الصفورى	٢	١/٣٢٧
العَرَضْ	النظام بن معصوم	٩	٤/١٨٠ ، ١٨١
تُنْتَضْ	الخفاجى	٢	٤/٤٥٨
والحِياضْ	محمد بن أحمد المكلانى	١٥	٥/٢٧ ، ٢٨

(طُ)

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
يُرْبَطُ			٢/٢٠٩
هُبوطُ	الحر العاملى	٢	٢/٣٤٥
يُلتَقَطُ	على التونسى الإيادى		٢/٤٤٦

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
بالشَّرْطِ	ابن حجة		٤/٥٥١
والمِرْطِ	عبد الجواد الخوانكي	٨	٤/٥٨٧
قُرْطِهِ	إبراهيم السفرجلاني	١٣	١/٤٨٧ ، ٤٨٨
مَطِهْ	الحسن بن مطهر الجرموزى	٢	٣/٣٩٦
(طْ)			
قَطْ			١/٢٢٧
نَقَطْ	إبراهيم السفرجلاني	٢	١/٤٨٥
باسِطْ	الخفاجي	٢	٤/٤٥٩
الإنْبِساطْ	الخفاجي	٢	٤/٤٥٩
اخْتِلاطْ	الخفاجي	٢	٤/٤٥٩ ، ٤٦٠
غَلَطْ	الخفاجي	٢	٤/٤٦٠
غَلِطْ	الخفاجي	٢	٤/٤٦٠
(ظُ)			
الألحاظْ	الأمير منجك	٣	١/١٤٧
الألحاظْ	أحمد الأكرمي	٤	١/٤٢٦
(ظَ)			
يُحَفَّظا	القاضي محمد بن هبة الله	٢	٣/٢٠٥
(ظِ)			
مُلاظِ	الخفاجي	٢	٤/٤٦٠
ألفاظِهْ	فضل الله العمادى	٢	٣/١٢٢
(ظْ)			
تُنْحَظْ	الخفاجي	٢	٤/٤٦١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
الرُّبوعَا	المحبى	١١	٢/٥٧٩
سَطَعَا	محمد الكورانى	٢	٢/٦١٨
تَبِعا			٢/٦٢٢
مُذاعَا	ابن سَلُّوم الحلبى	٢	٢/٦٣٨
مَعَا	الصمة بن عبد الله بن الطفيل		٣/١٠٦
أصْنَعا	ابن النبيه	٢	٣/٤٤٢
انقَطَعَا	محمد بن صلاح بن الهادى	١٥	٣/٤٧٧ ، ٤٧٨
طَبْعَا	عفيف الدين الثقفى	٥	٤/١٤٢
دِرْعَا	السيد على بن معصوم	٦	٤/١٤٣
وتربَّعَا	النظام بن معصوم	٨	٤/١٨٢
تتقنَّعَا	عمر بن أبى ربيعة		٤/٤١٥
صُنِعَا	الخفاجى		٤/٤١٩
ضَيَّعَا	الخفاجى	٢	٤/٤٦١
سَعَى	الخفاجى	٢	٤/٤٦٢
فارعَا		٢	٤/٤٧٩
طَلَعَا	عبد البر الفيومى	٢	٤/٥٥٤
وَدِيعَهْ	طرز الريحان	٢	١/٢٧٣
لَمَعَهْ	أبو بكر العصفورى	٢	١/٣١٦
وطَاعَهْ			٢/١٥٣
مُشَعْشَعَهْ	السيد أحمد بن النقيب	٤	٢/٥٨٩ ، ٥٩٠
قَطاعَهْ	إبراهيم بن صالح المهتدى	٢	٣/٥٨٢
دافعَهْ	عبد البر الفيومى	٢	٤/٥٥٢

(غْ)

(فِ)

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
بِقَرْقَفِ	ابن الصفيّر	٢	١/٤٠٤
السَّلَفِ	المحبي	٢	١/٥٠٣
الطِّرافِ	السيد سليمان الحموى	٨	١/٥١٥ ، ٥١٦
الأوصافِ	السيد سليمان الحموى		١/٥١٥
الانوفِ	عبد الغنى النابلسى	٢	٢/٥٢
تَفْوِيفِ	عبد الرحمن ، ابن حمزة	٣	٢/٥٥
الدَّنَفِ	فضل الله العمادى	٢	٢/١٢٢
مِشْنافِ			٢/١٥٢
الطِّرافِ		٥	٢/١٥٨
للخِلافِ	حسين القارى	٤	٢/١٧٩ ، ١٨٠
			٢/٢٤٧
أُصْطَفِي		٢	٢/٢٤٧
قائِفِ	الفتح بن النحاس	٦	٢/٥١٠
هَيَفِ	أحمد بن المنلا الحصكفى	٣	٢/٦٥٨
بِسُلافِ	شيخ محمد العربى	٢	٣/١١
المتضاعِفِ	المحبي		٣/٢٩
خافِي	فضل الله المحبي	٣٠	٣/٣٣ ـ ٣٥
وَافِي	ابن سعدى	٣٨	٣/٣٥ ـ ٣٨
صافِي	فضل الله المحبي		٣/٣٥
صافِي	ابن سعدى		٣/٣٥
الوَصْفِ	عطائى	٢	٣/١٢٣
تَفِي	على بن خلف الموسوى	٤	٣/١٧٠
بِمَوْقِفِ	الحسين بن القاسم الزيدى	١٥	٣/٢٤٦ ، ٢٤٧

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
وعَقِيقَا	أبو على البصير	٢	٤٢٠/٢
طرّاقَا	تقى الدين التميمى	٢	٢٢٠/٣
سَاقَا	أبو دؤاد الإيادى		٢٢١/٣
غرّقَا	أبو محمد عبد الله الحمدانى	٢	٢٢٩/٣
برّقَا	إسماعيل بن القاسم الزيدى	٢	٢٥٥/٣ ، ٢٥٦
رَمَقَا	إبراهيم بن المفضل	٨	٣٥٤/٣
المحْرَقَا	أحمد بن يحيى بن المفضل	٢٢	٣٥٦/٣ ، ٣٥٧
سَقَا	أحمد ، ابن حميد الدين	٢٧	٣٥٧/٣ ـ ٣٥٩
عَشِقَا	أحمد الجابرى الشحرى	٢	٥٠٩/٣
عَشِقَا	ابن حجر العسقلانى	٢	٥٠٩/٣
حَقَّا	عبد الجواد المنوفى	٣	١٧٦/٤
زِنْدِيقَا	ابن الراوندى		٢٦٦/٤
الْحُمْقَ	الخفاجى		٤٧٣/٤
الثُّقَى	الخفاجى		٤٧٤/٤
للرّقَا	المحبى		٧٩/٥
عَلْقَمَهْ	الباخرزى	٢	١٧٨/١
رِقَّهَا	إبراهيم السؤالاتى	٣	٢٩٩/١ ، ٣٠٠
خَلِيقَهْ	مطهر بن صلاح الهادى	٦	٣٦٦/٣
حَقَّهْ	الإمام شرف الدين	٢	٥٣٤/٣
عَشِقَهْ	ابن علان الصديقى	٢	١١٢/٤

(قِ)

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
مُضيقِ	ابن حمديس الصقلى	٢	٣٦/١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
الرَّنَقِ		٢	٢/٢٢٨
العراقِ	حسن بن زين الدين الشهيد	١٦	٢/٣٠٣ ، ٣٠٤
وَثاقِ	محمد الحشرى	٢٠	٢/٣٦٤ ـ ٣٦٧
بالفراقِ	الشريف الرضى	٢	٢/٣٦٥ ، ٣٦٦
النُّوقِ	محمد الحشرى	١٨	٢/٣٦٧ ـ ٣٦٩
التفريقِ	محمد الحشرى		٢/٣٦٨
بريقِى	محمد الحشرى	٤	٢/٣٦٩
المتدفّقِ	ابن نميم	٢	٢/٤١٩
التَّفريقِ	السيد محمد العرضى	٧	٢/٤٩٩
الفِراقِ	المحبى	١٠	٣/٣١
التَّلاقِى	المتنبى	٤	٣/٤٣
الغَبُوقِ	عصمتى	٢	٣/١١٥
الفِراقِ	البحترى		٣/١٧٥
العِناقِ	ابن هندو		٣/١٦٩
وبارِقِ	على بن خلف الموسوى	٢٠	٣/١٧٠ ، ١٧١
عاشقِ	على بن خلف الموسوى	١٢	٣/١٧٢
بالدَّرَقِ	صائب	٢	٣/٢٢٧
رِقِّ	عبد الله بن شرف الدين الحسنى	٢	٣/٢٧٣
الفائقِ	محمد النعمى	١٢	٣/٤٢٣ ، ٤٢٤
السُّرادِقِ			٣/٤٥٢
الوَرَقِ	حسين بن عبد القادر بن الناصر	١٠	٣/٣٠٧ ، ٣٠٨
مُنْتطِقِ	الخطيب الدمشقى		٣/٣٢٥

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
عِشْقِي	أحمد الجابري الشحري	٢	٣/٥٠٩
قَلَقِ	الحسن الهبل	٢	٣/٥٥٨
الشَّرْقِ	القاضي أحمد المرشدي	٣	٤/٧٨
الأفُقِ	جمال الدين بن دراز	٢٢	٤/١٠٩، ١١٠
العِشْقِ	شرف الدين العصامي	٢	٤/١١٩
لِلسَّاقِ	ابن جابر الأندلسي	٢	٤/١٢٠
والحَدَقِ	السيد علي بن معصوم	٥	٤/١٤٣
الشفَقِ	عفيف الدين الثقفي	٥	٤/١٤٣، ١٤٤
يعشقِ	أبو طالب الرقي		٤/٢٤٣
بالآماقِ	السيد محمد بن حيدر	٤	٤/٢٥٩
الأحداقِ		٢	٤/٢٥٩
مُصفَّقِ			٤/٢٦٦
نلتقِي			٤/٢٦٦
علائِقِي	بديع الزمان الهمذاني	٢	٤/٣١٤
سَوابِقِ	السيد حسين بن علي بن شدقم	١١	٤/٣٣٨، ٣٣٩
وأشواقِ	كبريت	٢	٤/٣٥٨
المحاقِ	الخفاجي	٩	٤/٤٣٢
المآقِي	المتنبي		٤/٤٣٢
المطروقِ	الخفاجي	٣	٤/٤٣٧
الشَّوقِ	الخفاجي	٢	٤/٤٦٣
رِقِّي	الخفاجي	٢	٤/٤٦٣، ٤٦٤
والخالقِ	الخفاجي		٤/٤٧٤

(قْ)

(كُ)

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
ينسبكُ		٢	٢/٤٤
حرّكُ	عبد الغنى بن إسماعيل النابلسى	٣	٢/١٤٦
شَكُّ	العز البغدادى	٢	٢/٥٠٠
السّفْكُ	محمد بن عبد الله الطبرى	١٢	٤/٥٥ ، ٥٦
العِراكُ	الخفاجى	٢	٤/٤٦٤
والشّباكُ	الخفاجى		٤/٤٧٢
أتْرُكُهُ	خالد الكاتب	٣	١/٤٣٩
(كَ)			
وحرّكا	يوسف بن أبى الفتح	٢	١/٨١
سُفِكَا	دعبل	٢	١/١٦٩
وهَلاكا	ابن الدرا	٢	١/٢٢٤
ادَيْكَا	الشهاب الخفاجى	٢	١/٣٤٨
مَسْلَكَا		٢	١/٣٧٤
إليْكَ	حسين العاملى	٨	٢/٢٨٣
وأحْلاكا	السيد محمد المرضى	٣	٢/٥٠٠
تلاكا	ابن نباتة المصرى		٣/٣٢٥
جَفاكا	إبراهيم المهتار	٢	٣/٢١٦
ذَاكا	غرس الدين الخليلى	٢	٤/٣٤٧
الإدْراكا		٥	٤/٣٤٧ ، ٣٤٨
فَاكا	محمد بن جرير		٤/٤٣٦
فَاكا	الخفاجى		٤/٤٧٣
فِدَاكا			٤/٤٩٤

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
مُوَكَّلُ			١/٣٣٤
هَواطِلُ	محمد المحاسنى	٢٣	١/٣٥٨ ، ٣٥٩
الأمَلُ	ابن الساعاتى	٢	١/٣٨٧
الأجَلُ	عبد الرحمن الموصلى	١٠	١/٤٤٠ ، ٤٤١
والعسلُ	الشاب الظريف	٥	١/٤٤١
مطْلُ	عبد الرحمن الموصلى	٧	١/٤٤٢
عَقْلُ	ابن الفارض	٢	١/٥٧٧
الحاصلُ	أبو بكر اليوسفى	٤	٢/٧ ، ٨
يُنحِلُ	ابن جاندار		٢/٦٢
يسيلُ	السيد عبد الرحمن ، ابن حمزة	٢	٢/٦٤
سبيلُ	جحظة البرمكى		٢/١٠٠
أهْلُ	شهاب الدين العمادى	٥	٢/١٠٢ ، ١٠٣
رُحَلُ			٢/١٠٤
سائِلُ	فضل الله العمادى	٢	٢/١٢٣
قائِلُ	إسماعيل بن عبد الغنى النابلسى	٢	٢/١٣٦
والأهْلُ	المحبى	٧	٢/١٣٨ ، ١٣٩
كَليلُ	عبد الغنى بن إسماعيل النابلسى	٢	٢/١٥٠
وَشَلُ		٢	٢/١٦٨
تضْليلُ	كعب بن زهير		٢/٢٠٥
هَديلُ			٢/٢٠٨
نزَلُوا	نور الدين الحسينى العاملى	١٥	٢/٣١٣
الوَصْلُ	السيد جمال الدين العاملى	١٥	٢/٣١٥ ، ٣١٦

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
مِيلُ	الحر العاملى	١٨	٢/٣٣٧ ـ ٣٣٩
أعْدَلُ	ابن جاندار البقاعى	٢٢	٢/٣٨٧ ـ ٣٩٠
تجُولُ	رجب الحريرى	٢٠	٢/٤١٢ ، ٤١٣
الأحْوالُ	مصطفى البابى	٢٠	٢/٤٥١ ، ٤٥٢
شَمُولُ	مصطفى البابى	٧	٢/٤٥٣
السِكَلُ	موسى الرام حمدانى	٣	٢/٤٦٨
كَلُّوا	السيد أحمد بن النقيب	٢	٢/٤٧١
سَلْسَالُ	السيد محمد العرضى	٤	٢/٤٨٧
واللآلُ	السيد محمد العرضى	٢	٢/٥٠٢
والمِطالُ	السيد محمد العرضى		٢/٥٠٢
يزولُ	السيد أحمد بن النقيب	٦	٢/٥٣٧ ، ٥٣٨
تَنزِلُ	الشاب الظريف	٢	٢/٦١٦
مُقْبِلُ	محمد بن أحمد الشيبانى	٩	٢/٦٢٢ ، ٦٢٣
فيسْلُو	المحبى		٢/٦٤٣
ويُشاغِلُ	المتنبى	٣	٣/٤١
سَاحِلُ	المتنبى	٤	٣/٤٤ ، ٤٥
أصُولُ	المتنبى	٢	٣/٤٩
وإجْمالُ	المتنبى		٣/٧٠
والأسلُ	مسلم بن الوليد		٣/٩٤
تُناقِلُ	باشا زاده	٣٧	٣/١١٨ ـ ١٢٠
زائلُ	لبيد		٣/١١٩
أسْلُو	عبد على الحويزى	٣٩	٣/١٥٠ ـ ١٥٦

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
يعقِلُ	المحبي		٥/٧٧
العواملُ	المحبي		٥/٧٧
وسائلُهُ	الأمير منجك	٥	١/١٥٠
وينْلهُ	ابن الدرا	٨	١/٢٣٠ ، ٢٣١
نُفَازِلُهُ	السيد محمد العرضي	٧	٢/٤٨٩ ، ٤٩٠
عَليلُهُ	أحمد الجابري الشحري	٢	٣/٥٠٣
ظِلُّهُ	الخفاجي		٤/٤٧٢
مَرَاحِلُهُ	عبد البر الفيومي	٢	٤/٥٥٩
وتُنهِلُهَا	طرز الريحان	٤١	١/٢٨٠ ـ ٢٨٣
ثِمالُهَا			٢/١٤٧
أذيالُهَا	يحيى بن زكريا بن بيرام	٢	٣/٦٥
أُحاوِلُهْ	إسماعيل بن عبد الغني النابلسي	٢	٢/١٣٥
مُنَازِلُهْ	حافظ الدين العجمي	٢١	٢/٢٤١ ، ٢٤٢
باطلُهْ	أبو الطروق الضبي		٣/٢٢٢
نَزَائِلُهْ	حسن بن العفيف الحضرمي	٥٤	٣/٤٩٠ ـ ٤٩٣
نُزُولُهْ	أحمد بن الفضل با كثير	٢	٤/١٤٧
تشاغُلُهْ	محمد يحيى بن معصوم	١٤	٤/١٩٧ ، ١٩٨
بَلابلُهْ	ابن معصوم	١٩	٤/١٩٨ ، ١٩٩
قوابلُهْ	الخفاجي	٦	٤/٤٣١
خِلُّهْ	زين العابدين البكري	٥	٤/٤٩٦
شُغُلُهْ	المحبي	٥	٤/٤٩٨

(نفحة الريحانة ٥/١٠)

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
الْعُلَى	زين الدين الخيارى	٢	١/٤٢٣
الأفضالَا	إبراهيم الخيارى	٣	١/٤٢٤
سالَا			١/٤٣٩
مقتولَا		٢	١/٥٧٦
تلالَا	السيد عبد الرحمن ، ابن حمزة	٢	٢/٦٤
محتمِلَا			٢/٨٣
قليلَا			٢/١٥٤
الملالَا		٢	٢/١٥٥
كامِلَا	أبو تمام		٢/٢٠٣
قتَّالَا	بهاء الدين العاملى	٥	٢/٢٩٣
بَخِيلَا	السيد جمال الدين العاملى	٢	٢/٣١٧
وتَفَضُّلَا	عبد اللطيف البهائى	٤٣	٢/٣٩٦ ـ ٣٩٨
أَنحوَّلَا	المحبى	٢	٢/٤٥٧
الآمالَا	السيد أحمد بن النقيب	٢٩	٢/٥٣٩ ـ ٥٤١
هِلالَا	أبو الوفاء العرضى	٦	٢/٥٤١
والأوصالَا	أبو الوفاء العرضى	١٧	٢/٥٤١ ، ٥٤٢
الأجبالَا	الشريف الرضى		٢/٥٤٢
السُّفْلَى	السيد عبد القادر بن قضيب البان	٢	٢/٥٦٠
وآلَا	المتنبى	٢	٣/٤٣
نُحولَا	المتنبى	٢	٣/٤٦
العُضالَا	المتنبى	٢	٣/٥٠
قَلِيلَا	المتنبى	٢	٣/٥٤

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
فُضُولَا	أُنسِي	٤	٣/٥٦
تَبجِيلَا		٢	٣/٦٣
العُلَى	السيد محمد بن محمود النقيب	٢	٣/١٠٩
ساَلَا	المتنبي		٣/١٥٢
مُسائلَا	محب الدين المحبي القاضي	٢	٣/٢٣٦ ـ ٢٣٧
مُخْلَى	عيسى بن لطف الله	٢	٣/٣٢٩
عادِلَا	أحمد ، ابن حميد الدين	٢٥	٣/٣٣٣ ، ٣٣٤
قِلَى	على بن عبد الله بن المهلا	٤٤	٣/٣٨٢ ـ ٣٨٥
اعْتدالَا	جعفر بن مطهر الجرموزى	٢	٣/٤٠٤
المأهُولَا	عبد الرحمن بن محمد الحيمى	٨	٣/٤٣٦ ، ٤٣٧
صَقِيلَا	أحمد بن حميد الدين	١٢	٣/٤٣٧
ماطِلَا	محمد السحولى	٢٣	٣/٤٤٤ ، ٤٤٥
إسماعيلَا	محمد السحولى	٣	٣/٤٤٦
أصْلَا	على بن صلاح الديلمى	٢٥	٣/٤٦٩ ، ٤٧٠
مَيْلَا	محمد العشبي	٢	٣/٥٠٠
مُرْسَلَا	أحمد الجابرى الشحرى	٣	٣/٥٠٥
بلبَلَا	أحمد الجابرى الشحرى	٢	٣/٥٠٥
ظلَالَا	عبد الصمد باكثير	٨	٣/٥٤٩ ، ٥٥٠
نحالَا	الحسن الهبل	٥	٣/٥٥٦ ، ٥٥٧
مُتغزّلَا	الحسن الهبل	٢	٣/٥٥٩
وسَهْلَا	الحسن الهبل	٢	٣/٥٦١ ، ٥٦٢
كحيلَا	ابن الظهير الإربلى		٤/٢١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
الْمُتَوَالِي	الحرفوشي		٢/٥٦٩
الأَوَّلِ	السيد عطاء الله الصادق	٥	٢/٥٩٤
التأمُّلِ	أسامة بن منقذ	٢	٢/٥٩٤
الْمُقْبِلِ	ابن الجنان الشاطبي	٢	٢/٥٩٥
بَدَالِي	السيد عطاء الله الصادق	٢	٢/٥٩٥
الغَزَالِ	المتنبي	٢	٢/٥٩٥
بالجمالِ	محمد الكوراني	٤	٢/٦١٤ ، ٦١٥
الْمُمَايِلِ	محمد الكوراني	٢	٢/٦١٨
الْمُقَلِ	حسين بن مهنا	٢	٢/٦٢٦
والْمُقَلِ	الحرفوشي	٢	٢/٦٢٦ ، ٦٢٧
الْبَالِ	مصطفى الحلفاوي	٢	٢/٦٤٣
حَامِلِ	ابن عنين	٢	٢/٦٤٧
بمَرَاحلِ	أبو العلاء المعري		٢/٦٤٧
فَضْلِ	حسام زاده	٢	٣/٩١
العَذْلِ	يوسف البديعي	٤	٣/٩٢
الأوائِلِ	الشهاب الخفاجي	٤	٣/٩٦
جَدَلِ	منجك		٣/١٥١
الغزالِ	المتنبي		٣/١٥٤
لضَلالِي	المحبي	٢	٣/١٥٧
كالمُهْلِ	عبد علي الحويزي	٥	٣/١٥٩ ، ١٦٠
قليلِ	عبد علي الحويزي	٢	٣/١٦٣
عَلِي	عبد علي الحويزي		٣/١٦٣

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
الجليلْ	السيد عبد الرحمن الجيزى	٢	٤/٦٧٠
مُماثِلْ	المحبى	٢١	٤/٦٧٤ ، ٦٧٥
المُقَلْ	المحبى		٥/٧٨
الوِصالْ	المحبى		٥/٧٨

(مُ)

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
والهمومُ	إبراهيم الأكرمى	١٣	١/٥٥ ، ٥٦
عدمُ	المتنبى		١/٨١
عُوَّمُ	المتنبى		١/٩٣
يرحمُ	أبو تمام		١/١٠٨
مَطْمَعُ		٣	١/١٠٩ ، ١١٠
مُتقدَّمُ	أبو الشيص	٣	١/١١٠
وَرَمُ	المتنبى		١/١١٠
حَكَمُوا	أحمد بن شاهين	٦١	١/١٣١ ـ ١٣٥
هُمُ	المتنبى		١/١٣٢
والظُّلَمُ	المتنبى		١/١٣٣
صَمَمُ	المتنبى		١/١٣٣
ويختصِمُ	المتنبى		١/١٣٣
أَممُ	المتنبى		١/١٣٤
الكرامُ	الأمير منجك	٣	١/١٥٥
سلامُ	عبد اللطيف المنقارى	٢٢	١/١٦٥ ، ١٦٦
مُقَامُ	القطب المكى	٢	١/٢٣٢
عَيْشومُ	ذو الرمة		١/٢٤١

(نفحة الريحانة ١٦/٥)

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
ظَلْمَا	أحمد بن المنقار		١/٣٦٢
مُنَظَّمَا	شاهين بن فتح الله	٢٣	١/٤٦٠، ٤٦١
أَلَمَى	عبد الجليل العمرى	٣	١/٥٩١
الشَّامَا			٢/١٤١
حَتْمَا	فضل الله المحبى	٢	٢/٢٠٣
هِيَمَا	المحبى	٤	٢/٢٦٣
رَمَى	محمد المشرى	٣	٢/٣٧٦
خَتْمَا	مصطفى البابى	٢٦	٢/٤٥٧ ـ ٤٥٩
أَلَمَى	أبو العز الضرير	٦	٢/٤٧٦
والرَّسْمَا	السيد محمد العرضى	٤	٢/٤٩٥
بَاسِمَا	السيد محمد العرضى	١٢	٢/٥٠٢، ٥٠٣
هَمَى	السيد أحمد بن النقيب	٩	٢/٥٤٣
الْحِمَى	صلاح الدين الكوراني	١٣	٢/٥٤٤
مَرْحُومَا	السيد أحمد بن النقيب	٢	٢/٥٤٧
مَحْمُومَا	السيد محمد العرضى	٢	٢/٥٤٧
مَظْلُومَا	البديعى	٦	٢/٥٩٠
تَدُومَا	أبو تمام	٢	٢/٦٦٦
الْمُغْرَمَا	المحبى	٢٣	٣/١٢ـ ١٤
ورِهَامَا	عارف	٣٦	٣/٢١ـ ٢٣
أَتَقَدَّمَا	الحصين بن الحمام المرى	٢	٣/٤٧
الدَّمَا			٣/٨٥
نُجُومَا	العباسى	٢	٣/٩٥

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
الْخُزَامَى	يحيى بن هذيل التجيبي	٥	٤/٢٠
لُهامَا	أحمد بن مسعود بن أبي نمى		٤/٢٢
حَتْماً	على بن تاج الدين السنجارى	٢	٤/١٣٥
مُحْرِمَا	أحمد بن محمد على الجوهرى	٢	٤/١٦٥
مُقاماً	السيد محمد بن حيدر	٦	٤/٢٦٠
مُتْهِمَا		٢	٤/٣٠١
مِنْكُمَا		٢	٤/٣٠١
فَأَعْتِمَا	أبو دهبل الجمحى		٤/٣٣٠ - ٣٣٤
المعظَّمَا	السيد محمد بن حسن بن شدقم	٩	٤/٣٣٠ ، ٣٣١
وزَمْزَمَا	الشريف المرتضى	٩	٤/٣٣١ ، ٣٣٢
وأحْرَمَا	ابن معصوم		٤/٣٣٢
وزَمْزَمَا	ابن معصوم	١٠	٤/٣٣٢
ومُغْرَمَا	أحمد الجوهرى	٩	٤/٣٣٢ ، ٣٣٣
مُنَمْنَمَا	حاتم بن الأهدل	٩	٤/٣٣٣ ، ٣٣٤
مَلْزَمَا	أبو دهبل الجمحى	٩	٤/٣٣٤ ، ٣٣٥
القياماَ		٢	٤/٣٤١
ويَامَا			٤/٣٤٣
مُضاماً	الخفاجى	١٠	٤/٤١١ ، ٤١٢
أَنْجُماً			٤/٤٢٩
كريماً	الخفاجى	٢	٤/٤٦٧
خاتَماً	الخفاجى	٢	٤/٤٦٧
وتَمَّا	أحمد الوارثى	٢	٤/٥٢٣

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
يُشْتَمِ	زهير بن أبي سلمى		٤/٢٦٨
لَهْذَمِ	زهير بن أبي سلمى		٤/٢٧٠
الشآمِ			٤/٣٤٣
الكَرَمِ	كبريت	٢	٤/٣٥٩
حَرَمِ			٤/٣٥٩
أَلَمِ	العمادي	٢	٤/٣٥٩
حَرَامِ	المتنبي		٤/٤٠٨
الدَّمِ	الشريف الرضي		٤/٤١٩
مُتَيَّمِ	الخفاجي	١٠	٤/٤٢٣ ، ٤٢٤
الكلامِ	الخفاجي	٩	٤/٤٢٥ ، ٤٢٦
المُتَمِّمِ	الخفاجي	٤	٤/٤٣٩
إحْكَامِ	الخفاجي	٢	٤/٤٦٧
الكلام	أحمد بن زين العابدين البكري أو أحمد الوارثي	٧	٤/٤٨٣
للنَّسِيمِ	محمد الوارثي	٥	٤/٥٢٥
قَلَمِ	ابن جابر الأندلسي	٢	٤/٥٢٨
وذِمامِي	أبو الإسعاد الوفائي	١٧	٤/٥٣١ ، ٥٣٢
الكَلِمِ			٤/٥٣٩
يَمِ	أبو تمام		٤/٥٤٣
باللَّامِ	ابن رشيق		٤/٥٧٠
اللّامِ	ابن الجابي		٤/٥٧٠
القَسَمِ		٢	٤/٥٧١
الدَّمِ			٤/٥٨٤

القافية	الشاعر	عدد الابيات	رقم الجزء والصفحة
الدَّمِ			٤/٦٠٦
سَقَمِ	سليمان الدجى	٩	٤/٦٣٠
دَمِي	محمد الصائغ الدمياطى	٣	٤/٦٥٤
لمُغرَمِهِ	إبراهيم الأكرمى	٢	١/٥٨
كُمِّهِ			٢/١٥٣
ذِمَمِهْ	الإمام عبد القادر الطبرى	٣١	٤/٣٧

(مْ)

القافية	الشاعر	عدد الابيات	رقم الجزء والصفحة
بِخَيَالِكُمْ	طرز الريحان	٢	١/٢٨٤
وابْتَسِمْ	طرز الريحان	٢	١/٢٨٤
ثُمَّ نَمْ	بشار	٢	١/٢٨٥
إنعامكُمْ	تاج الدين المحاسنى	٢	١/٣٤٧، ٣٤٨
عُلِمْ	أحمد بن المنقار	٤	١/٣٧٣
التمامْ	المحبى	٢	١/٥٧٠
الشِّيَمْ		٣	٢/٩٣
الكَرَمْ			٢/١٨١
هُمامْ	محمد بن عبد اللطيف الخلوتى	١٥	٢/١٩٦، ١٩٧
كالعَنَمْ	خير الدين الرملى	١١	٢/٢٥٦، ٢٥٧
أَلَمْ	السيد محمد العرضى	٦	٢/٤٩٣
زَمْزَمْ	السيد محمد العرضى	٢	٢/٥٠٣
الأنامْ	الفتح بن النحاس	٢	٢/٥٢٧
البشامْ	محمد بن عبد الرحمن الحلبى	١٣	٢/٦٢٩، ٦٣٠
مَرْيَمْ	مخلد الموصلى	٢	٢/٦٥٩

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
الخَدَمْ	محمد بن عطاء الله بن نوعى	٢	٣/١٢٤
رِيمْ	على بن خلف الموسوى	٣	٣/١٧٤
النظامْ		٢	٣/٢٥٠
كريمْ	الصفى الحلى		٣/٣١٣
أنجمْ	أحمد، ابن حميد الدين	٣٣	٣/٣٤٢ ـ ٣٤٦
تمّْ	محمد بن إبراهيم بن يحيى الشرفى	٣٠	٣/٣٤٦ ـ ٣٤٨
لُومْ	الحسن الهبل	١٤	٣/٥٥٥ ، ٥٥٦
أنسكُمْ	البدر الدماميني	٢	٤/٣٩
حَدْسِكُمْ	الإمام عبد القادر الطبرى	٢	٤/٣٩
أُنْسُكُمْ	زين العابدين بن عبد القادر الطبرى	٦	٤/٣٩ ، ٤٠
شَمْسُكُمْ	أحمد بن عبد الرءوف	٧	٤/٤٠
تتعلَّمْ	فضل بن عبد الله الطبرى	٢	٤/٥٩
مُسلَّمْ	تاج الدين المالكى	٢	٤/٩٢
الظَّلامْ	إبراهيم المهتار		٤/٢١٨
العَمِيمْ	السيد محمد بن حيدر	٧	٤/٢٦٤
ظَلَمْ	كبريت	٢	٤/٣٥٨
المُدامْ	إبراهيم بن أبى الحرم	٤	٤/٣٧٦
المَنامْ	الخفاجى	٢	٤/٤٦٦
المَرامْ	الخفاجى	٢	٤/٤٦٧
مُعَاداتِهِمْ	زين العابدين البكرى	٢	٤/٥٢٠
بِهِمْ		٢	٤/٥٢٧
السَّلَمْ	الخفاجى	٣	٤/٥٧٠

(نفحة الريحانة ٥/١٧)

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
جَبانُ	يوسف بن على الهادى	٢	٣/٤٦٦
ظعَنُوا	إبراهيم بن صالح المهتدى	٢	٣/٥٨١
وأجْفانُ	أحمد بن مسعود بن أبى نمى	٦	٤/٢٧ ، ٢٨
وترنُ	أحمد بن محمد على الجوهرى	٢	٤/١٦٢
الأمانُ	أحمد بن محمد على الجوهرى	٢	٤/١٦٥ ، ١٦٦
رَيْمانُ			٤/٣٠١
أمكَنُ			٤/٣٥٨
هِجْرانُ	الخفاجى	٢	٤/٤٦٩
نَسْرِينُ		٢	٤/٤٨٥
كَتّانُ	الرضى الموسوى		٤/٥٤٩
فَطِنُ	عبد البر الفيومى	٢	٤/٥٥٩
وعُيونُ	محمد الصائغ الدمياطى	٤	٤/٦٥٥
حَنِينُ	درويش الطالوى	٧	٥/٢٤ ، ٢٥
جِنانُ	المحبى	٢	٥/٧٤
يُحْسِنُوا	المحبى	٢	٥/٧٤
تَحْسُنُ	المحبى		٥/٧٨
مُتقِنهُ		٢	١/٩٠
شُئُونُهُ	فخر الدين الخاتونى	١٣	٤/٢٢٧ ، ٢٢٨
أجْفانُهُ	السيد أحمد الحموى	٢٠	٤/٥٦٨ ، ٥٦٩
سُكّانُها	الشهاب الخفاجى		٣/٢٣٥ ، ٢٣٦
بُرْهَانُها	الخفاجى	٢	٤/٤٢٨
أمانُهُ	السيد عبد الكريم ،ابن حمزة	١٥	٣/٨٤ ، ٨٥

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
يَمِينِي	الأمير منجك	٢	١٥٨/١
الخِلَّانِ	الأمير منجك		١٦٠/١
كانُونِ	الأمير منجك		١٦٠/١
مكانِ		٢	١٩٣/١
مُسْتَحْسَنِ	محمد الحريرى الحرفوشى	٣	١٩٩/١ ، ٢٠٠
باليدَيْنِ	ابن الدرا	٢	٢٢٦/١
الوَسَنِ	الشريف الرضى		٢٣٧/١
الرحمنِ	المحبى	١٢	٢٥١/١ - ٢٥٣
الزمانِ	مطيع بن إياس		٢٥٢/١
فتفترقانِ	مطيع بن إياس		٢٥٢/١
الأمانِى	طرز الريحان	٥	٢٨٩/١
الزَّمَنِ	طرز الريحان	٣	٢٩٠/١
تَسكُنِ	طرز الريحان	٢	٢٩٠/١
فوَضَعْتنِي	إبراهيم السؤالاتى	٢	٣٠١/١
الغُصْنِ	أبو بكر العصفورى	٣٣	٣١٩/١ ، ٣٢٠
الجُفُونِ	الشاب الظريف	٢	٣٢٦/١
والتَّمْكِينِ		٢	٣٣٢/١
شانِى	عبد الرحيم المحاسنى	٣	٣٥٢/١
الطَّرَفَيْنِ	محمد المحاسنى	٢	٣٥٩/١
أرْدانِى	عمر الدويكى	١٥	٤٠٠/١ ، ٤٠١
المُتُونِ		٢	٤٠٤/١
الأمانِى	المحبى	٥	٤٧١/١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
المُقْلتَيْنِ		١٢	٣/٢٨٠ ، ٢٨١
المُحْسِنِ		٣	٣/٢٨٣
باللَّمَعَانِ	محمد بن عبدالله بن شرف الدين الحسنى	٢٠	٣/٢٩٩ ، ٣٠٠
الأمانى	الشهاب الخفاجى	٢	٣/٣١١
العينِ	الحسين بن عبد القادر بن الناصر	٢٠	٣/٣١٤ ، ٣١٥
العينِ	صردر		٣/٣١٥
الأغصانِ	ابن نباتة المصرى		٣/٣٢٣
العَيْنِ	كشاجم		٣/٣٤١
عَانِى	أحمد ، ابن حميد الدين	٢٢	٣/٣٥٠ ، ٣٥١
الشَّانِ	أحمد ، ابن حميد الدين	٢٥	٣/٣٥١ ، ٣٥٢
يَبْرِينِ	أحمد بن يحيى بن المفضل	١٨	٣/٣٥٩ ، ٣٦٠
الوَلْهانِ	أحمد بن يحيى بن المفضل	١٤	٣/٣٦٠ ، ٣٦١
وأعْيانِى	حسين بن يحيى بن المفضل	٥	٣/٣٦١
ومَكانِ	على بن عبد الله بن المهلا	٣٥	٣/٣٨٥ ـ ٣٨٧
شاهدانِ	على بن عبد الله بن المهلا		٣/٣٨٦
لِلْجانِى	على بن عبد الله بن المهلا		٣/٣٨٧
والعدوانِ	على بن عبد الله بن المهلا		٣/٣٨٧
الإحسانِ	على بن عبد الله بن المهلا		٣/٣٨٧
أجْفَانِى	جعفر بن مطهر الجرموزى	٢	٣/٤٠٥
بالمَنِّ	جعفر بن مطهر الجرموزى	٢	٣/٤٠٥
سيرانِ	محمد الجرموزى	٢	٣/٤٠٩
سِيَّانِ	الحسن الجرموزى	٢	٣/٤٠٩

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
عَلَنِ	شرف الدين العصامى	٢	٤/١١٩
عَيْنِى	شرف الدين العصامى	٢	٤/١١٩
صِينِ	أحمد بن محمد على الجوهرى	٢	٤/١٦٦
الطيرانِ	محمد يحيى بن معصوم	٢	٤/١٩٩
نَعْمَانِ	إبراهيم المهتار	٩	٤/٢١٤
المقلتَيْنِ	إبراهيم المهتار	٤	٤/٢١٤،٢١٥
أسْقمنِى	إبراهيم بن مشمل	١٣	٤/٢١٩ ، ٢٢٠
شَجَنِ	ابن طرفة السالمى	٢١	٤/٢٤٦ ، ٢٤٧
اليَمَنِى	أحمد الحلِّى	٢٣	٤/٢٤٨ ـ ٢٥٠
إحسانِ			٤/٢٦٨
مكَانِ			٤/٣٢٢
الزَّينِ	محمد كبريت	٢	٤/٣٤٢
كالعينِ	الخطيب عبد الله بن إلياس	٣	٤/٣٤٢
الشَّانِ	غرس الدين الخليلى	١٧	٤/٣٤٦ ، ٣٤٧
تُضْمينى	إبراهيم الخيارى	٤٠	٤/٣٧٠ ـ ٣٧٣
يَقِينِى	ابن سناء الملك	١٤	٤/٣٧٠ ـ ٣٧٢
عرِينِ	ابن سناء الملك		٤/٣٧٠
والدِّينِ	صَرْدُرّ	٢	٤/٤٠٧
أجفانِى	الخفاجى	٢	٤/٤٦٧ ، ٤٦٨
المبانِى	الخفاجى	٢	٤/٤٦٨
الحدَثانِ	الخفاجى	٢	٤/٤٦٨
البانِ	الخفاجى	٢	٤/٤٦٨

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
بيْنِى	الخفاجى	٢	٤/٤٦٨ ، ٤٦٩
بيقينِ	الخفاجى	٢	٤/٤٦٩
الزَّرْجونِ	الخفاجى	٢	٤/٤٦٩
التَّوانِى	الخفاجى		٤/٤٧٢
الحيطانِ	الخفاجى		٤/٤٧٥
للأَمانِى			٤/٤٩٥
الزمانِ	المحبى	٢	٤/٥٠١
الهَتُونِ	زين العابدين البكرى	٢	٤/٥٢١
والبَيْنِ	محمد الوارثى	٢	٤/٥٢٨
الحَيْنِ	البدر الدمامينى	٢	٤/٥٢٨
مكانِ			٤/٥٤٣
يُنْكِرُنِى	عبد البر الفيومىّ	٤	٤/٥٥١
وأشجانِ	عبد البر الفيومى	٢	٤/٥٥٧
أحْيانِى	محمد الحموى		٤/٥٦٦
جَانِى	السيد أحمد الحموى	٢	٤/٥٧٤
الدِّينِ	أبو طالب بن يعمر	٢	٤/٥٧٤
الأشجانِ	تاج العارفين بن عبد العال	١٠	٤/٥٨٢، ٥٨٣
عِدَانِى	عبد الرحمن المرشدى	١٢	٤/٥٨٣،٥٨٤
بالأغانِى	عبد الرحمن المرشدى		٤/٥٨٤
أجفانى	المحبى	٢	٤/٦٤٧
الزَّمانِ	محمد الصائغ الدمياطى	٢	٤/٦٥٥
ونسْرينِ	على بن الأوجلى	١٧	٥/١١،١٢

(هُ)

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
نتمنّاهُ	نجيب الدين العاملى	٢	٢/٣٣٦
حُلاهُ	السيد عبد الله بن قضيب البان	٢	٢/٥٧٦
أغناهُ	الشهاب الخفاجى	٢	٢/٥٧٦
أتمنّاهُ	مصطفى الزيبارى	٢	٢/٦٤١
مَعْناهُ	الحسن الهبل	٢	٣/٥٥٨
أراهُ	الخفاجى		٤/٤٧٥
سألناهُ	عبد البر الفيومى	٤	٤/٥٥٣
وعارضاهُ	أحمد السنفى	٤	٤/٥٥٤
شِبْهُها	أحمد بن محمد على الجوهرى	٢	٤/١٦٣

(هَ)

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
أعاديها			١/١٠٤
لمُضْناهَا	محمد الحريرى الحرفوشى	٢	١/٢٠٠
كَرَاهَا	تاج الدين المحاسنى	٣	١/٣٤٨
النهَى	السيد محمد بن حمزة	٢	٢/١٣
جَواهَا	الشهاب الخفاجى	٢	٢/١٧٧
جَرْعاهَا	بهاء الدين العاملى	٢٣	٢/٢٩٧ - ٢٩٩
وأحْلاهَا	بهاء الدين العاملى		٢/٢٩٨
أهْنَاهَا	نجيب الدين العاملى	٣	٢/٣٢٩
سُهاهَا	محمد الحشرى	٣	٢/٣٨٠
بِكراهَا	محمد الحشرى	٢	٢/٣٨٠
قَوافِيهَا		٢	٣/١٨
إليْهَا	على بن خلف الموسوى	٢	٣/١٤٧

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
صَبْوَهْ	المحبى	١٠	٣١٩/٤
	(وِ)		
نُمُوِّ	إبراهيم السفرجلانى	١٠	٤٩٤/١ ، ٤٩٥
حَاوِى		٢	٥٠٣/٣
تَنْوِى	الخفاجى	٢	٤٧١/٤
رَوِى	السيد أحمد الحموى	٢	٥٧٤/٤
	(وْ)		
العُلُوّ	السيد حسين النبهانى	١٥	٦٠٩/٢ ، ٦١٠
كَوَوْا	أحمد المدرس	١٠	٣٩٠/٤
رَوَوْا	ابن زُقّاعة	٥	٣٩٠/٤
	(ىُ)		
قَصِىُّ	السيد محمد العرضى	٣	٥٠٦/٢
	(يَ)		
باكِيَا	المتنبى		٨١/١
عَارِيَا	أبو الطيب الغزى	٢	٩٥/١
هَيَّا	أحمد بن شاهين	٢	١٣٥/١
غَيَّا			٣٧٣/١
للسُّقْيَا	المحبى	٣	٤٧٨/١
الأعادِيَا	أبو حيان النحوى	٢	٥٤٦/١
الدُّنْيَا	ابن صابر القيسى	٥	١٧٥/٢
الأَحْيَا	أبو حيان	٥	١٧٥/٢
تَلَاقِيَا	مجنون بنى عامر		٢٢١/٢
وَفَالِيَا	عبد اللطيف البهائى	١٩	٣٩٩/٢ ، ٤٠٠

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
القَوافِيَا	السيد محمد المرضى	٥	٢/٥٠٥
ومَآقِيَا	المتنبى		٢/٥٠٥
الثّرَيّ	أبو سعد الجوينى	٢	٢/٥٧٧
الحَيَا	أبو زيد		٢/٦٤٧
القَوافِيَا	عويف القوافى		٣/٣٧
سَوِيًّا	محمد السحولى	١٤	٣/٤٤٦
جارِيَا			٣/٣٢٤
عُحَيَّا	أحمد الجابرى الشحرى	٢	٣/٥٠٤
جَلِيًّا	ابن نباتة المصرى	٢	٣/٥٠٤، ٥٠٥
قَرِيًّا	ابن نباتة المصرى		٣/٥٠٤
حَالِيَا		٢	٤/٤٠٩
بادِيَا	ذو الرمة		٤/٤٢٣
جائِيَا	زهير بن أبى سلمى		٤/٤٣٩
داعِيَا	الخفاجى	٢	٤/٤٧١
الأمانِيَا	الخفاجى	٢	٤/٤٧١
الحَيَا	الخفاجى	٢	٤/٤٧٢
المُحَيَّ	ابن الفصيح	٢	٤/٥٦٦
المَنايَا	المحبى	٢	٥/٧٥
الفلسفيّةْ	محمد الحريرى الحرفوشى	٣	١/٢٠٠
الأزْبكيّةْ	المحبى	٥٢	١/٥١٧ ـ ٥٢٠
السُّنْدُسِيّةْ	السيد سليمان الحموى	٥٤	١/٥٢٢ ـ ٥٢٥
حَالِيَهْ	ابن المعتز ، أو ابن الرومى	٣	٢/٤٢

ب — فهرس أنصاف الأبيات

ج — الرجز

د ـ الرباعيات

هـ — المخمّسات

قافية البيت الأول	الشاعر	رقم الجزء والصفحة
	(ء)	
وماء	أحمد الخالدى الصفدى	٢/٢٧٢ ، ٢٧٣
	(بُ)	
الطَّرَبُ	أبو السعود الشعرانى	٤/٥٣٨
	(تْ)	
انقضتْ	محمد بن العرضى	٥/٩
	(عَ)	
وشنّعا	حاتم بن الأهدل	٣/٤٤٢
	(مِ)	
والتُّهَمِ	يحيى بن زكريا بن بيرام	٣/٦٥ ، ٦٦
	(مْ)	
بِسرٍّ كُمْ	أيوب الخلوتى	١/٥٥١ ، ٥٥٢

و — الموشحات

قافية مطلع الموشح	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
	(بِ)		
الذَّهَبِ	مصطفى البابى	١٩	٢/٤٦٤ – ٤٦٦
	(جِ)		
غير شَجِ	أبو بكر العصفورى	٢٤	١/٣٠٧ – ٣٠٩
	(دُ)		
يُصادُ	أيمن بن محمد السعدى	٤	١/٢٢٠
	(دِ)		
الوردِ	طرز الريحان		١/٢٥٤

٨ — فهرس النثر

ا — الرسائل

رقم الجزء والصفحة

ب — الفصول

٩ — فهرس مسائل العلوم والفنون

(أحـــكام)

رقم الجزء والصفحة

رقم الجزء والصفحة

(بلاغة)

رقم الجزء والصفحة

رقم الجزء والصفحة

رقم الجزء والصفحة

(نحو)

١٠ — فهرس الأعلام

(ا)

أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو العباس المنصور ، سلطان المغرب

أحمد بن عبد المطلب بن حسن بن أبى نمى ، الشريف ، السيد

أحمد بن القاسم بن محمد الزيدى ، السيد ، الإمام

أحمد بن محمد ، الحلبى ، ابن النقيب ، السيد

أحمد بن مسعود بن حسن بن أبى نمى ، الشريف ، السيد

أحمد بن يحيى (شرف الدين) بن المرتضى ، شمس الدين ، الإمام ، المهدى

إسماعيل بن القاسم بن محمد الزيدى ، الإمام ، السيد

إسماعيل بن محمد بن الحسن بن القاسم الزيدى ، السيد

الجمال بن محمد الحلبى ، ابن النقيب ، السيد

الحسن بن أحمد بن محمد اليمنى السيد ، الجلال

الحسن بن إسماعيل بن القاسم الزيدى ، السيد
الحسن بن الحسين بن القاسم الزيدى ، السيد
الحسن بن على بن الحسن النعمى اليمنى ، السيد
حسن بن على بن حفظ الله النعمى اليمنى ، السيد
الحسن بن القاسم بن محمد الزيدى ، السيد
الحسن بن مطهر بن محمد الجرموزى اليمنى ، السيد
الحسين بن الحسن بن القاسم الزيدى ، السيد
الحسين بن عبد القادر بن الناصر ، ابن وجيه الدين شرف الإسلام ، السيد
الحسين بن القاسم بن محمد الزيدى، السيد
رشيد بن على ، الشريف ، السلطان
زيد بن محسن بن حسين ، ابن أبى نمى ، الشريف ، السيد
زيد بن محمد بن الحسن الزيدى ، السيد
سعد بن زيد بن محسن ، الشريف ، السيد
شمس الدين بن شرف الدين بن شمس الدين ، الإمام ، السيد
أبو طالب بن الحسن بن أبى نمى ، الشريف ، السيد
عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب ، السيد ، وجيه الدين
عبد الله بن شرف الدين بن أحمد ، السيد
عبد الله بن يحيى بن محمد الزيدى ، السيد
عبد المطلب بن حسن بن أبى نمى ، الشريف ، السيد
على بن إسماعيل بن القاسم الزيدى ، السيد ، الإمام ، جمال الإسلام
على بن بركات بن محمد ، الشريف ، السيد
على بن الحسن بن محمد النعمى ، الشريف ، اليمنى ، السيد ، ضياء الدين

(خ)

الدّجى = سليمان ، المصرى

الدمامينى = محمد بن أبى بكر بن عمر المخزومى ، بدر الدين

الدمشقى = إبراهيم بن أيوب بن أحمد الخلوتى

« « عبد الرحمن السؤالاتى الحنفى الفقيه

« « عبد الرحمن بن محمد العمادى الحنفى

« « محمد بن إبراهيم السفرجلانى الشافعى

« « محمد الأكرمى الصالحى

« « محمد بن محمد الحسينى الحنفى ، ابن حمزة ، السيد

« « منصور الفتال

أحمد بن شاهين القبرسى

« « شمس الدين الصفورى البيضاوى

« « عبد الله بن بهاء الدين العطار ، ابن جدّى

« « على بن علاء الدين الصفورى الحسينى الشافعى ، السيد

« « محمد بن محمد الصفدى الشافعى ، ثم الحنفى ، إمام الدرويشية

« « محمد بن محمد الفرفورى الحنفى ، ابن ولىّ الدين

« « محمد بن المنقار الحلبى

« « يحيى بن محمد الأكرمى الحنفى الصالحى

إسماعيل بن عبد الحق بن محمد الحجازى الحمصى الشافعى القاضى

إسماعيل بن عبد الغنى بن إسماعيل النابلسى الحنفى

أكمل الدين بن يوسف السكرمى ، الحنفى ، ابن كريم الدين

أبو بكر البعلى الحنفى

أبو بكر بن منصور بن بركات العمرى

تاج الدين بن أحمد المحاسنى

(ر)

٣٧١

محمد الفاسى*

المعروف ببَديع الزمان

بقيَّةُ حَمَلةِ الأقلام ، الذين فَتَنوا بسِحر الـكلام .

له طبعٌ من الصَّخر مُبرِّا[1] ، وله شِعْر كأنه الروضُ المُطَرَّى .

فلفظُه يُطْرِب[2] ، ومعناه يُعْرِب فيُغْرِب ، وبلاغتُه تدلُّ على أنه آيةٌ لأن شمسَ كمالِها طلَعتْ من المغرب .

فهو مُقدَّم فى أدباء فاس ، تقدُّمَ النَّصِّ على القياس .

تردَّد على النُّبهاء تردُّدَ الـكاسِ فى الروضِ العاطِر ، ودخل الروم فجَرَى من أهْوامِ مَجْرَى الماءِ فى الغُصن المُتروِّى بالغمام الماطِر .

فصار شعرُه سَمَرَ النادى ، وتَعِلَّةَ الحادِى ، ومَثَل الحاضرِ والبادِى .

ولما رجع استأثر اللهُ به ، ودعاه لما عنده من كرامته وتقرُّبه .

فعلى ما تضمَّنه من تُراب فاس[3] ، سلامُ الله تعالى بعددِ الأنفاس .

***

وقد أثبتُّ له ما يستعير فضلَ إشراقِه الصَّباح ، وترتاح للُطفِ صَنْعته الأرواح فى الأشباح .

(*) بديع الزمان محمد بن إبراهيم الفاسى .

كان فاضلا ، لسنا ، فصيحا ، شاعرا ، له نظم رائق ، ونثر فائق ، حسن الإيراد ، مقبول الإنشاد ، جمع بين رقة الحضارة ودقة البداوة .

رحل من المغرب إلى المشرق ، وجال فى البلاد ، ودخل قسطنطينية ، واجتمع بعلمائها .

وانتهى به المطاف إلى مصر ، وبها توفى سنة ست بعد الألف .

خبايا الزوايا لوحة ١٧٦ ب ، خلاصة الأثر ٣/٣١١ ــ ٣١٠ ، ريحانة الألبا ١/٣٣٣ ــ ٣٤٩ .

(١) فى ج : « يبرى » ، والمثبت فى : ا ، ب .   (٢) فى ب : « مطرب » ، والمثبت فى : ا ، ج .

(٣) تقدم فى ترجمته أنه توفى بمصر .

فمن ذلك ما كتبه إلى أبى المَعالى درويش محمد الطَّالُوِىّ[١] ، وقد اجتمعا فى الروم[٢] :

لدمعى بعدَ بَينِهِمُ انْهِمالُ ... فكم عن حِفْظِ عهدِ الصَّبِّ مالُوا
وحَلُّوا القلبَ داراً واسْتحلُّوا ... دَمِى عمداً وعن وُدِّى اسْتحالُوا
وقال القلبُ مَعْ صبرِى وعَقْلِى ... وأفراحِى لنا عنك ارْتحالُ
وحانَ الحَيْنُ حِينَ البانُ بانَتْ ... مَطاياهم وأعْلاها الرِّحالُ[٣]
وأبْقتْ لى النَّوَى جِسْماً كأنى ... لفَرْطِ السُّقْمِ حالٌ أو مُحالُ
أُفَدِّيهِم بأمْوالى ونفسى ... وهل لى فى الهوى نَفْسٌ ومالُ
أأسْلوهم مدَى الدنيا سُلُوهم ... ولو أصْلَوْا فؤادى ثم صَالُوا
شِعارِى حبُّهم والمدحُ دِينِى ... لِمولَى الفضلِ درويش بن طَالُوا
هو النِّحْريرُ بحرُ العِلمِ مهما ... أَهَمَّ الأمرُ أو أعْيَى السؤالُ
ذَكِىٌّ أَلْمَعِىٌّ لَوْذَعِىٌّ ... سَرِىٌّ ماله حقًّا مِثالُ
له عِلْمٌ حَنِيفِىٌّ محيطٌ ... وحِلْمٌ أحْنَفِىٌّ واحْتمالُ[٤]
وفِكرٌ عند ذى التحقيقِ ذِكْرٌ ... بشُكْرِ اللهِ مُغْرًى لا يزالُ
حوَى كلَّ المَعانِى والمَعالِى ... بعَقْلٍ ما له عنه انْعِقالُ[٥]
له نظمٌ كدُرٍّ فى نُحُور الـ ... غَوانِى دونه السِّحْرُ الحَلالُ

---

(١) أبو المعالى درويش محمد بن أحمد الطالوى ، المتوفى سنة أربع عشرة بعد الألف .
كان ماهرا فى كل فن ، مفرط الذكاء ، فصيح العبارة .
انظر ريحانة الألبا ١/٥٣ ـ ٧٧ .

(٢) القصيدة فى خلاصة الأثر ٣/٣١٢ ، ٣١٣ .

(٣) فى الأصول : « وحين الحين حين البان بانت .. وأعلاها الرجال » ، والمثبت فى خلاصة الأثر .

(٤) علم حنيفى : نسبة إلى أبى حنيفة النعمان بن ثابت ، والنسبة المعهودة « حنفى » ، وحلم أحنفى : نسبة إلى الأحنف بن قيس .

(٥) فى ج : « ماله عندى انعقال » ، والمثبت فى : ا ، ب ، والخلاصة .

فريدٌ فى المَعالى دون نِدٍّ فدَعْ ما قيل أو ما قد يُقالُ[1]
فيَمِّمْ دارَه وانزِلْ حِماهُ إذا جار الأعادِى واستطالُوا
وقُلْ للمدَّعِى هل حُزْتَ أصْلًا له بالطَّالُويِّين اتِّصالُ
لَقِيناه بإسْلامبولَ لمَّا عَدِمْنا فيه حُرًّا يُسْتَمالُ
فوَالانا وأوْلانا بَشاشاً وبِشْراً دونه العَذْبُ الزُّلالُ
وأنسانَا بإينَاسٍ أُناساً لهم فى القلبِ حِلٌّ وارْتِحالُ
ألا يا ابْنَ الأُلَى قد حُزْتَ فَخراً له فى جَنَّةِ الدهرِ انتِقالُ[2]
وسُدْتَ اليومَ أهلَ الأرضِ فاهْنا بعزٍّ مالَه عنك انتقالُ
فخُذْها مثلَ خُلْقٍ منك سَهْلٍ على الأعداءِ صَعْبٌ لا يُنالُ
كساها مَدْحُك المحمودُ حُسْناً لها فيه ازْدِهاءٌ واختيالُ
فتُبْدِى تارةً دَلاًّ لديكم ويعزُوها على الدنيا دَلالُ
تُرَجِّى أن تُنيلُوها قبولًا عسَى يبدُو لها منك احْتِفالُ
فإن أحْسنتُ كان الأمرُ بِدْعاً وإلَّا منكمُ يُرْجَى الكمالُ

ثم أعقبَ هذا النظم بنثر ، وهو :

رضى الله عنك وأرْضاك ، وأخْصَب فى مَرابِع المَحامد مَرْعاك .

سلام عليكم ورحمةُ الله سلاماً يتَّخِذه البدرُ بَرْقَ مُحَيَّاه ، وقام لإجْلاله سَنا شمسِ الضُّحَى وحيَّاه .

وافَتْك حاسرة حَسيرة ، ونَزهة يسيرة ·
يُشرِّفها ذِكرُك ، ويكرمُها شكرُك[3] .

---

(١) فى خلاصة الأثر : « من غيرند » . (٢) فى خلاصة الأثر : « له فى وجنة البدر انتمال » وهو يتناسب مع ما سيأتى فى عجز البيت التالى . (٣) فى الأصول : « ذكرك » ، والمثبت فى الخلاصة .

والعذرُ واضح ، وتفسير الواضِح فاضِح .

فإن لى خاطراً متى تفكّر تفطَّر ، وإن راجَع وتدبَّر القَدَر تصبَّر .

والُحرُّ خِلٌّ عاذر ، واللئيمُ خِبٌّ[1] غادر .

ومِثلُك يغُضُّ ولا يُغْضِى ، وحِلْمُك لا شكَّ إلى الرِّضا يُفْضِى .

وكتبه الُمحِبُّ الأكبر ، والفقير الأصغر .

النائِى عن الإخوان ، محمد المدعُوُّ ببديع بل بشَنِيع الزمان .

***

وحكى الطَّالُوِىّ[2] ، أنه حَنَّ يوما إلى وطنِه ، حَنِين النَّجِيب[3] إلى عَطَنِه ، والمهجور إلى سَكَنِه .

وقد ذكر مَسْقِط راسِه ، ومُشتَعَل نِبْراسِه .

وهى البلدةُ البيضاء أعنى فاس ، فتصاعدتْ منه لفُرْقتِها الأنفاس .

حتى ذرَفتْ عيناه بالدموع ، شوقاً إلى تلك المَنازل والرُّبُوع .

فلما رأى الحاضرون حالَه ، رَقَّ كلٌّ له ورَثَى له .

فقلتُ على لسان حالِه ، وقد توجَّه إلى منزله ببَلْبَالِه[4] ، قطعةً سبقتْه إلى النادِى ، وكانتْ عنده كبعضِ الأيادى .

مع لُغْزٍ فى اسم بلدة مَرّاكُش وكان قد جرَى شىء من ذِكْرِها ، فنظمتُ ذلك أيضا فى إثرِها :

رَبعتْ على تلك الرُّبوعِ هتُونُ وَطْفاء فيها للبُروقِ حَنِينُ[5]

مَسفوحةُ العَبَرات سَفْحَ مَدامعِى نحــــو الديارِ كأنَّهُنَّ عيونُ

---

(١) الخب : الخداع المخاتل . (٢) خلاصة : الأثر ٣/٣١٣ . (٣) فى الخلاصة : « الفحل » .

(٤) البلبال : شجن النفس وما يتبلبل فى صدره من الحزن . (٥) الوطفاء : السحابة القريبة لثقل ما تحمل من الماء .

فسقَى مَعالِمَ فاسَ حيثُ صَبابتِي ... وصِباىَ فيها صاحبٌ وخَدِينُ
فارقْتُها وأنا الضَّنِينُ وربمــا ... يسْخُو الفتى بالرُّوح وهْو ضَنِينُ
فعــلَى مَعالِمِها تحيةُ مُغْرَمٍ ... فى قلبه لِهوَى الديارِ شُجونُ

وأما اللغز فهو :

وما اسْمٌ خُماسِيٌّ مُسمَّاه بلدةٌ ... تركَّب من شَكَّيْنِ وهْو يقينُ
فشَكٌّ تَراه العَيْن يبدُو بلا مِرا ... وشكٌّ بقلبٍ لا تراه عيونُ

***

فكتب بسُرعة لمَّا وصلتْ إليه الرُّقْعة[1] :

وما زال العبدُ من حين مُفارقتكم لا يَقرُّ له قَرار ، إلى أن ورد شَذا نَظْمِكم المِعْطار .

فقال طالباً للقبول ، على استعجال من الرَّسول :

مولاىَ لا زلتَ فَرْداً فى المَكارمِ يا ... أبا المَعــالى ودُمْ فى أرفعِ الدَّرَجِ
ألبسْتَ فاساً وأهْلِيهــا ثيابَ عُلًا ... قد نمَّقتْهــا يدَا تقريظك البَهِجِ
لمَّا جرى ذِكرُها فى رَحْبِ خاطرِكم ... أنشدتُها قولَ صَبٍّ بالهوى لَهِجِ
ِتيهِى يا فاسُ واخْلَعْ ما عليك فقد ... ذُكِرْتَ ثَمَّ على ما فيك من عِوَجِ

وأمَّا لُغزُكم السَّهل المُمتنِع ، فهو فى بلدةٍ لقلبِ الصَّبِّ الحبيبُ المُمْتنِع .

وعاجَلَنى الرسول ، على نظمِ بعض الفُضول .

ولكن فى غدٍ إن شاء الله يقعُ الإتْمام ، عالِماً ومُقِرًّا أنَّ لى بساحةِ اقتداركم إلْمام .

***

---

(١) الجواب فى خلاصة الأثر ٣/٣١٣ ، ٣١٤ .

فكتب إليه ثانيا [١] :

ما ذاتُ عُودٍ لهـا لَحنٌ من المرَجِ ... باتتْ تغنِّى به فى روْضِها البَهِجِ [٢]

لها بدَعوةِ نوحٍ طَوقُ غانيـةٍ ... على وِشاحٍ من الأزهار مُنْتَسِجِ

مَخضوبَةُ الكفِّ لا من عَنْدَمٍ خضَبَتْ ... ذاك البَنان ولكنْ من دَمِ المُهَجِ

مَدَّتْ قوادِمَ ليـلٍ فيه لاح لنا ... بيضُ الخَوافِى كصُبْحٍ منه مُنْبَلِجِ

يوماً بأحسَنَ مِن مَرْأَى نِظامِ فتًى ... بذكْرِ فاسَ ومَغْنَى رَبْعِها لَهِجِ

☆☆☆

---

(١) خلاصة الأثر ٣/٢١٤ .   (٢) فى ا : « تغنى لها » ، والمثبت فى : ب ، ج ، والخلاصة .

٣٧٢

محمد بن أحمد المَكْلاتي*

كاتب الإنشاء بحضرة سلطان المغرب

زانتْ شمسُه ذلك الفلَك ، وجلتْ أنوارُه ظلماءَ الحلَك .

فهو أديبٌ مُنْشِى ، مُحبِّر مُوَشِّى .

سريعُ البَنَان ، بديعُ البيان .

لا يحبس عِنان قلمه ، أو ينثر الدُّرّ من كَلِمه .

ألفاظٌ كالبُشْرَى مسموعة ، وأزاهير الرِّياض مجموعة .

ومَعانٍ كأنفاس النَّسمات ، عبقتْ فى ثُغور الزَّهرات المُبتسِمات .

* * *

فمن شعره ما كتبه على كتاب المَقَّرِيّ « زهر الرياض[1] فى أخبار عياض »[2] :

أهذه أدْواحُ هـذِى الرِّياضْ ... أم هذه غُدْرانُها والحِيـاضْ[3]

سالتْ بماءِ التِّبْرِ خُلْجانُهـا ... على سوادٍ زان منها البَيـاضْ

وأزْرَقُ الصبحِ بها قد جرَى ... تخالُه نَهْراً على الطِّرْسِ فاضْ[4]

تِمْثالُ نَعْلِ المصطفى شكلُها ... جعلتُ خدِّى تُرْبَه عن تَراضْ[5]

فَفاخَرَ التُّرْبُ نجـومَ السَّما ... فالشُّهْبُ من آفاقِها فى انْقِضاضِ

(*) ترجمه ابن معصوم فى سلافة العصر ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، وذكر أنه كاتب الدولة المنصورية وأمينها ، وذكره المقرى فى أزهار الرياض ٣/ ١٧٤ ، فقال : « وقد تولى شرح مقصورة المكودى بعض أصحابنا ، وهو الكاتب الأديب أبو عبد الله المكلاتى ، أعانه الله تعالى » .

وجاء فى الأصول ، وفى فهرس الجزء الثالث من أزهار الرياض : « المكلاتى » ، والمثبت فى : أزهار الرياض ، وسلافة العصر .

(١) طبع باسم « أزهار الرياض » . (٢) القصيدة فى سلافة العصر ٦٠٤ . (٣) فى السلافة : « أهذه أزهار .. » . (٤) فى السلافة : « تخاله نهرا » . (٥) فى السلافة : « جعلت خدى تربها » .

تحسده الزَّرقاء فى لَثمِهــــا فالبرقُ من أحشائها فى ائْتماض[1]

أذكرنى عُمرِى ديارَ الْهدَى فَسَمَّلَ دمعى أبداً فى انفِضاض[2]

نَبِّهْ كَليمَ الوَجْدِ من شَوْقِه تَجفَنُهُ من وجدِه فى اغْتماض[3]

وقُلْ له باللهِ هَــذِى طُوَى فاخْلَعْ وكُنْ فى مِلّةِ الشوقِ رَاض[4]

وانْتشقِ الأزْهارَ من رَوضِهـا واسْتَشفِ منها بالعُيونِ المِراض[5]

كم بات مُعْتلُّ الصَّبا عنـدها يروِى أحاديثَ الشِّفا عن عِياض[6]

أيا إماماً جامعـــاً للعُـــلَى وبحرَ عِلْمٍ وِرْدُه العَذْبُ فاض[7]

أبكارُ فكرى بين أبوابـكم تُنزِّه الأحْـداقَ بين الرياض

إليـكمُ قـد رفعتْ أمْرَها فاقْضِ على الأحْرارِ ما أنت قاض[8]

قـد بايَعت بالحقِّ سُلْطانَـكم تَوفيةً بالعَهْدِ دون انْتقاض

⁂

(١) فى السلافة : « فى لثمه .. فى ائتماض » . (٢) فى ب : « أذكرنى عمر » ، وفى ج : «أذكر من عمرى» ، والمثبت فى : ا ، ولم يرد هذا البيت فى السلافة. (٣) فى ا ، ب : «منه كليم الوجد» ، والمثبت فى : ج ، والسلافة . (٤) فى ا ، والسلافة : « هذا طوى » ، والمثبت فى : ب ، ج .

وهو يشير إلى قوله تعالى ، فى سورة طه ١٢ : ﴿إِنِّى أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِى الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ .

(٥) فى ا : « واستنشق الأزهار » ، والمثبت فى : ب ، ج ، والسلافة . (٦) فى السلافة : « معتل الصبا بينها » .

وهو يشير إلى كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، للقاضى عياض بن موسى اليحصبى .

(٧) عجز البيت فى السلافة : « ومن غدت أبحاثه فى ارتياض » . (٨) فى السلافة : « فاقض على الأبكار .. » .

٣٧٣

علي أبو الحسن الخَزْرَجي*

المعروف بالشامِيّ

نزيل فاس

أديب صَفَتْ من قَذَى الأوهام خلائقُه ، وتشبَّثتْ بالفضل منه منذ كان عَلَقةً عَلائقُه .

سقى روضَ آدابه صَيِّبُ البَيان فَروِّى ، وأقدام أوْصافِ فضلِه على اقتضاب مدائحه وما تُرْوَى .

فهو رَوضُ أدبٍ أرِيض ، ومُتْحِفُ الأسْماع بأحْسَنِ سَجْعٍ[1] وقَرِيض .

***

وله شِعْرٌ يدلُّ على جَودةِ طَبْعِه المُرْتاض ، دَلالةَ النسيم إذا هبَّ على زَهْرِ الرِّياض .

فمنه قوله مُقرِّظاً على « كتاب المَقْرِيّ في أخبار عِياض »[2] :

أبا العبَّاسِ أبْدَعْتُم طِرازاً نَثَرْتُم فيه أزهارَ الرِّياضِ[3]
ونَظَّمْتُم عُقوداً من لآلٍ لجِيد حُلَى المـآثر من عِياضِ

(*) أبو الحسن علي بن أحمد الشامي المغربي .

لقب بالشامي لأن جده قدم من الشام على حضرة فاس ، فاشتهرت بنوه بالنسبة إلى الشام .

توفي بفاس بعد الثلاثين وألف .

وفي ا ، ج : « المعروف بالشاني » ، وفي ب : « المعروف بالشناني » ، وكل ذلك خطأ كما ترى .

خلاصة الأثر ٣/١٤١ ، ١٤٢ ، سلافة العصر ٥٩٩ ـ ٦٠٣ .

(١) في ا « صحيح » ، والمثبت في : ب ، ج .

(٢) القصيدة بأكملها في أزهار الرياض ١/١٩ ، ٢٠ .

(٣) في أزهار الرياض : « أمفتي الغرب أبدعتم طرازا » .

وأرْقَمْتُمْ غُصونَ عُلاه لمَّا | سَقاها فِكْرُ كم سَقَى الحِياضِ (١)

ونمَّقتم مَطارِفَ مارأينـــا | كطُرَّتها سَــواداً فى بياضِ

فدُمْ للدِّين والدنيـا إماماً | وبَحْرَ نَدَى علومُكَ فى اْفتياضِ (٢)

***

وله فى مَدْحِه أيضا :

أيا ناظرًا مَتِّعْ عيُونَكَ ساعـــة | بأزْهارِ هذا الرَّوضِ من حيث ماتَخْطُو

وقِفْ مَوْقفَ الإذْلالِ لله واطْمَئِنْ | بها نَفْحة الرِّضْوانِ إنْ راعَكَ السُّخْطُ

فلو لم تكنْ مَقْبولةً عنـــد ربِّنا | لما كان فى هذى النِّعالِ بهـا وَخْطُ

***

وله فى مدح النَّعْل الشريف :

أيا نَعْلَ الرسول عَلَوْتَ قَدْراً | وفَخْرُكَ غـــيرُ خافٍ لِلَّبيبِ

أقولُ لمن بحُبِّى ذابَ شوقاً | وأعْـــيَى داؤه طِبَّ الطبيبِ

تنَسَّكْ مِسْكَ أنْفاسٍ لتُشْفَى | فهذا الطِّيبُ من عَرْفِ الحبيبِ (٣)

***

وله فيه أيضا :

مِثالُ النَّعْل فى القِرْطاسِ خَطًّا | بسُمْرِ الشَّوْقِ فى الأحْشاء خَطَّا

ولمَّا أن لثمتُ نَدَى ثَراهُ | وغَشَّى نُورُه جَفْنِى وغَطَّـــا

شَمِمْتُ الوردَ من رَيَّاه يَنْدَى | ورُمْتُ البدرَ من عَلْياهُ حَطَّـا

فَفَجَّر لى من العينين بحراً | ونَثْراً من لآلِى الدمع سِمْطـا

---

(١) فى أزهار الرياض : « وأورقتم غصون عـلاه » ، وفى حاشيته إشارة إلى أن الفعل أورق جاء هنا متعديا ، وهو لازم . (٢) فى أزهار الرياض : « ودم ... وبحر هدى .. » .

(٣) لعل الصواب : « تنسم مسك أنفاسى » .

وروَّى من سحابِ الجَفْنِ جسمى وأوْرَى من زِنادِ الشَّوقِ سِقْطاَ

وله فيه من قصيدة [١] :

دَعُوا شَفَةَ المُشتاقِ من سُقْمِها تُشْفَى وترشِف من آثار تُرْبِ المدَى رَشْفاَ [٢]

وتَلْثِمُ تِمْثالاً لنَعْلٍ كريمةٍ بها الدَّهرَ يُستسقَى الغَمامُ ويُستَشفَى [٣]

ولا تصرِفُوها عن مُناهاَ وسُؤْلها بعَذْلِكُمُ فالعدلُ يمنعُها الصَّرْفا [٤]

ولا تُتعِبوها فالعتابُ يزيدُها هُياماً ويَسْقيها مُدامَ الهوى صِرْفاَ

جَفَتْها بسكْبِ الدمع بُخْلاً جُفونُها فمن لاَمَها فى اللَّثْمِ فهو لها أجْفَى [٥]

❁

---

(١) القصيدة كلها وضمنها هذه الأبيات فى : خلاصة الأثر ٣/١٤١، ١٤٢، سلافة العصر ٥٩٩، ٦٠٠.

(٢) فى السلافة : « وترشف من آسار .. » . (٣) فى ا : « وترشف أمثالا لنعل كريمة » ، وفى ح : « وتلثم أمثالا لنعل كريمة » ، والمثبت فى : ب ، والخلاصة ، والسلافة .

وفى الأصول : « بها النعل يستسق .. » ، والمثبت فى : الخلاصة ، والسلافة .

(٤) فى السلافة : « عن هواها وسؤلها » .

وهو يشير إلى ما هو معروف فى النحو من منع الصرف للعلمية والعدل .

(٥) فى السلافة : « فهو لها أخفى » .

٣٧٤

عليّ بن إبراهيم بن أبي القاسم التُّونسيّ

أديبٌ حُمِدَ مَسْعاه ، ولم يُجْدِب لرائدٍ مَرْعاه .

ظَهر على البدر التّمام ، وجاد طَبعُه جُودَ الغمام .

فأطْلَع الكلام زاهِرا ، وأثبته للعقول باهِرا .

***

وقد أثبتُّ له ما تَشَمّ (١) عَرفَ المسك من نَفْحتِه ، وترى الإحْسان مُرْتِسما في صفحته .

فمنه قوله في النَّعْل الشريف :

لِمِثالِ نعـــلِ الهاشميِّ محمدٍ *** جادتْ جُفونى بالدموعِ الذُّرَّفِ

وبُكايَ من فَرْطِ الأسَى ولَوَ انَّني *** أقضِي وحَقِّ جَلالِه لم أُنْصِفِ

أوْطأْتُه خَدِّي وقلتُ تَعَزَّزِي *** ما شئْتِ يا نفسِي بهذا واشْرُفِي

وتَمَسَّكِي أبداً بحبِّ محمـــدٍ *** فمَساكِ أن تَنْجَيْ به في المَوْقفِ

صلَّى عليه اللهُ ما جنَّ الدجى *** وبَدَا الصباحُ ولاح نجمٌ أو خَفِي

فهو الشفيعُ لمن تعاظَمَ ذَنْبُه *** يومَ الحسابِ ويومَ نَشْرِ المُصْحفِ



---

(١) في ا : « تشم » ، وفي ب : « تشم » ، والمثبت في : ج .

٣٧٥

أبو محمد الحسن بن أحمد الفَيُّومِيّ*

المَرَّاكُشِيّ

أحدُ مشاهير الكُتّاب بباب المنصور[١] ، الذين خدموا سَناه الممدود والمقصور .

تجمَّلتْ سُلْطتُه بآثار مَلَكاتِه ، حتى غدا نُخبتُها صَدَفًا لِلآلِي[٢] كلِماتِه[٣] .

فاشتملتْ عليه اشتمالَ الرَّوضِ على النسيم ، وتبسَّمت أيامُه تبسُّمَ ثَغرِ الأمل عن[٤] الوَجْهِ الوَسِيم .

فاكتسب بهذا الانتماء أجَلَّ شُهْرة ، وأوْجَب عليه شُكْرَ هذه النعمة دَهْرَه .

وهو إذا كتب باهَتْ رِقاعُه البدور ، وحلَّتْ من الزمان مَحَلَّ العقود من الأجْياد والقلائدِ من الصُّدور .

وله لسانٌ يصِفُ بالعِيِّ لسانَ ابنِ الخطيب ، وبَنانٌ كأنما تُمْلِي عن زَهْر الغصن الرَّطيب .

***

وشعرُه كالرَّوض طال رِيًّا ، فطاب رَيًّا .

فدونك منه قطعةً نَوْرُها نُورٌ تجسَّم ، وكلُّ غصن منها ثُرَيًّا ترسم .

(*) فى ا : « أبو محمد الحسى بن أحمد » ، وفى ب : « أبو محمد بن أحمد » ، والمثبت فى : ج وجاء فيها : «المسفيوى» ، «مكان الفيوى » ، والمثبت فى : ا ، ب .

(١) أبو العباس أحمدبن عبد الله بن محمدالمنصور ، سلطان المغرب ، المتوفى سنة اثنتىعشرة بعد الألف . انظر ترجمته فى ريحانة الألبا ١/ ٢٨٩ .

(٢) فى ا ، ب : «لآلى» ، والمثبت فى : ج .

(٣) فى ا : « ملكاته » ، والمثبت فى : ب ، ج .

(٤) فى ا : « على » ، والمثبت فى : ب ، ج .

وهى قوله ، وكتبها فى بعض مَبانِى الوزير عبد العزيز الفِشْتَالِىّ [(١)] :

أجِلِ المُعَلَّى من قِداحِ سُرورِى ... وأدِرْ كُؤوسَ الأُنْسِ دون شُرورِ [(٢)]

خلَعتْ على عِطْفِ البهاء مَحاسِنِى ... فكسَتْ به الآفاقَ ثوبَ حُبُورِ

وتناسَقَ الوَشْىُ المُفَوَّفُ حُلَّتِى ... نَسَقَ الشُّذُورِ على نُحورِ الحُورِ

شاد القصورَ قُصورُها عن رُتْبةٍ ... لى بالسَّنا المَمْدودِ والمقصورِ [(٣)]

فى المُبْتَنَى المَرَّاكُشِىّ وأُفْقِهِ ... أزْرَى على الزَّوراء والخابُورِ [(٤)]

أعْلَى مَقامِى البارعُ الأسما الذى ... قد حازَ سَبْقَ النَّظْمِ والمنثورِ

فإذا أقَلَّ بَنانُه أقْلامَه ... نَفَثتْ عقودَ السحرِ بين سُطورِ

عبدُ العزيزِ أخو الجلالةِ كاتِبُ ... سِرِّ الخليفةِ أحمدَ المنصورِ

لا زال فى أمْنٍ ويُمْنٍ ما شَدَتْ ... وُرْقٌ بِرَوضٍ بالنَّدَى مَمْطورِ

---

(١) أبو فارس عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الفشتالى ، كاتب الملك المنصور .
توفى سنة ثلاثين ، أو إحدى وثلاثين وألف .
انظر ترجمته فى ريحانة الألبا ١/٣٦٥ .

(٢) فى ج : « أجل المعنى » ، والمثبت فى : ا ، ب .

(٣) فى ا : « شاد القصور قصارها » ، والمثبت فى : ب ، ج .

(٤) الزوراء : بغداد .
والخابور : اسم لنهر كبير ، بين رأس‌عين والفرات . معجم البلدان ٢/٣٨٣ .

٣٧٦

عمر بن على فكرون

نزيلُ القاهرة

مصباحُ فهم مُتَّقِد ، وبُرهان عِلم لكل مُعانِد مُنتقِد .

ازدَهتْ بعصرِه الأعصار ، وباهتْ به مصرُ جميعَ الأمصار .

إذا قدَح زَنْدَ فكرِه أوْرَى بشررٍ يحرِق الجهل ، وإن طَما بحرُ خاطرِه عمَّ الجبلَ والسَّهْل .

مع نزاهةِ التقىّ بكِساها ، ونَباهةِ الفَتى بها نباهةَ جِيله وأنْساها .

***

وله أدبٌ واسعٌ مَداه ، ريَّان كالرَّوض بلَّه نَداه .

وشعر كاء العنقود فى جامِه ، وقطرِ النَّدَى فى حُسْن انسجامِه .

فنه قوله من قصيدة :

طلَع الهــــلالُ وأفقُه مُتهلِّلُ ... فمُكَبِّرٌ لطلوعِـــه ومُهلِّلُ

أوْفَى على وَجْـهِ الزمان بغُرَّةٍ ... فغدا الصباحُ بنُورِها يتحمَّلُ(١)

وزَهتْ غصُون البانِ فى رَوْضاتِها ... وافترَّ من ثَغْرِ الاقاح مُقَبَّلُ

والوُرْقُ غنَّتْ فى الرياضِ وغرَّدتْ ... لَحْنًا بمُغْرِبه الفؤادُ مُبَلْبَلُ

منها فى المديح :

بحرُ التَّفضُّلِ والتكرُّمِ والنَّدَى ... وله كمالٌ مُجْمَـــلٌ ومفصَّلُ

جعل العـــدالةَ شأنَه وشِعارَه ... والسعدُ يُمْضِى ما يقول ويفعلُ

نطَق الزمانُ بمَدْحِـه وبحَمْدِه ... وبذاكَ ألْسِنةُ الورى لا تَغفُلُ

❁

(١) لعل الصواب : « بنورها يتجمل » .

٣٧٧

إبراهيم بن محمد السُّوسىّ الإِنْسِىّ*

ظَرْفُ رَشاقةٍ وظَرْف[1] وحَبَّةُ فؤادٍ وإنْسانُ طَرْف .

فهو نُور حَدَقَة الناظِر ، ونَوْر حديقة الغُصْن الناضِر .

رَوَّح طَبْعَه بِرَوْح الشَّمُول والشَّمال ، فنبَغ وله الفضـلُ أحْسَن ما صوَّر صُورتَه الكمال .

***

وله فى الشِّعر أفانين ، أطْرَب من رَنَّاتِ القوانين .

فمن شعره قوله فى الغَزَل[2] :

يا مَن رَمانِى بسهمِ اللَّحْظِ فى مَضَى ... أوْحَشْتِنِى وحَشَوْتَ القلبَ جمرَ غَضَا[3]

كسَرتَ قلبى بتكْسِيرِ الجُفونِ كما ... نصَبْتَ حالِى لأسْهـامِ الجفَا غَرَضَا

فـكم نَصبْتُ لك الأشْراكَ فى حُلُمٍ ... لعلَّ طَيْفَك وَهْنًا فى الـكرى عَرَضَا

(*) إبراهيم بن محمد السوسى الإنسى المالكى .

فاضل من أهل المغرب ، جامع للفنون ، والعلوم الرياضية ، وله معرفة بعلم الأوفاق والزايرجا والرمل .

اشتغل ببلاد سوس من المغرب الأقصى ، ثم تنقل فى بلاد الغرب ، فرحل إلى مراكش ، وأخذ عن مفتيها محمد بن سعيد ، وغيره من علمائها ، ودخل فاس ، وأخذ بها عن جمع ، وأقام بالزاوية من أرض الدلاء مدة مديدة ، وأخذ بها عن جماعة ، منهم سيدى محمد المرابط ، ودخل مصر سنة خمس وسبعين وألف ، وأخذ بها عن جماعة ، ثم وصل مكة فأقام بها إلى أن مات سنة سبع وسبعين وألف ، ودفن بالمعلاة.

وله : « نظم رسالة المرجانى » فى الوفق الخماسى الخالى الوسط ، و « شرح رسالة المرجانى » أيضا.

خلاصة الأثر ١/٤٤ ، ٤٥ .

وضبط « الإنسى » بالألف المكسورة والنون الساكنة يعضده ما يأتى فى أبياته الرائية .

والسوسى : نسبة إلى السوس : بلد بالمغرب ، وقيل : كورة مدينتها طنجة . ولعله نسبة إلى السوسة أيضا من بلاد المغرب . انظر معجم البلدان ٣/١٨٩ ، ١٩٠ .

(١) ظرف الأولى بمعنى الوعاء ، والثانية الاسم من : ظرف يظرف ، من باب كرم .

(٢) الأبيات فى خلاصة الأثر ١/٤٤ .

(٣) فى خلاصة الأثر : « نار غضا » .

وأُضْرِمُ النارَ بالذكرَى على عَلَمٍ | من مُهجتِي يهتدِي بالنارِ حيث أضَا[1]
إنْ قِسْتُ وجهَك بالبدرِ المنير على | غُصْنٍ على كُثُبِ الجَرْعاءِ ذاتِ أضَا[2]
للهِ ظَبْيٌ حَشَا بالسِّحْرِ مُقلَتَهُ | فكم جَلَيْتُ به أسْتارَه حَرَضَا[3]
فى فِيهِ عَيْنٌ وعَيْنٌ فيه جَوهرةٌ | من الحياةِ وبَرْقٌ للمُنَى وَمَضَا[4]

***

وقوله[5] :

لا غَرْوَ إن كنتَ تَجْفُو الإنْسَ يا رَشَأً | فَمِن خِصالِ الظِّبا أن تَنْفِرَ الْبَشَرَا
يالَيْتنِى كنتُ وَحْشِيًّا أُنَزِّهُ فى | مَفْتونِ وجهِك فى سِقْطِ اللِّوَى نَظَرَا[6]

***

وكتب إليه بعض الأدباء[7] :

يا أبا إسحاقَ قُلْ لى مُوجِزاً | أىُّ شىء مُبْرِدٌ حَرَّ النَّوَى
قد أبَتْ إلَّا سُهاداً مُقْلتِى | وانسكابَ الدَّمْعِ شَوْقاً لِلِّوَى

فأجابه بقوله[8] :

زارنِى رَوْضُ بَيانٍ سَحَراً | جامعٌ بين رُواءٍ ورِوَى[9]
تتهادَى فى الحَشَا نَفْحتُه | طلبتْ مِنِّى دَوَا داءِ النَّوَى
قلتُ عن طِبٍّ وما يُعْزَى لمن | جَرَّب الأمرَ عليه بالدَّوَا[10]
عِرْقُ وَصْلٍ ونَباتُ الصَّدْرِ مِن | ماءِ ثَغْرٍ أشْنَبٍ كلٌّ سَوَا
فاسْحَقَنْها بمهاريسِ اللِّوَى | وأشْرَبَنْها بكُئوسٍ مِن هَوَى[11]
فهو تِرْياقٌ لأمراضِ النَّوَى | مُطْفِئٌ بين الحَشا جَمْرَ الجَوَى

***

---

(١) فى خلاصة الأثر : « للنار حيث أضا » . (٢) فى خلاصة الأثر : « إن قست قدك » .

(٣) الحرض : الذى قد أذابه العشق أو الحزن . انظر غريب القرآن للسجستانى ٩٦ .

(٤) فى الأصول : « فيه جوهره » ، والمثبت فى الخلاصة . (٥) البيتان فى خلاصة الأثر ١/٤٥ .

(٦) فى خلاصة الأثر : « أردد فى » . (٧) البيتان فى خلاصة الأثر ١/٤٥ ، وذكر المحى هناك أن ذلك حدث وهو بالزاوية من أرض الدلاه . (٨) الأبيات و خلاصة الأثر ١/٤٥ .

(٩) الروى : الماء الغزير المروى . (١٠) فى خلاصة الأثر : « عليهم بالدوا » .

(١١) فى خلاصة الأثر : « فى مهاريس اللوى » .

٣٧٨

محمد بن يوسف التاملي*

مِن أعْيان المغرب عِلْما ونَفاسَة ، إذا ذُكِر سَناؤُه عطَّر نسيمَ الرياض بعَرْفِه أنفاسَه .

مَرامِيه الآخذة للقلوب مُصْمِية[1] لأغراضها ، وعُيونُ أشْعارِه[2] مادَّةُ الفُتونِ في صِحاحِ الأجْفان ومِراضِها .

أُوتِيَ نَصاعةَ المُقْتَرَح وطَلاوةَ اللَّسَن ، فوقف البيانُ حائراً على كلامِه لمَّا رآه جامعَ القولِ الحسَن .

***

وقد ذكرت له ما تهْفُو إليه القلوبُ والضُّلوع ، وتَسابَقُ إليه الخواطرُ وبَواعِثُها التوَلُّهُ والوُلوع .

فمن ذلك كتاب كتبه إلى أبي العبَّاس المَقَّرِي[3] :

إلى السيِّد الذى وقَع على مَحبَّتِه الاتِّفاق، وطلَعتْ شموسُ معارِفه في غاية الإشْراق، وصار له في مَيْدان الكمال حُسْنُ الاسْتِباق .

إمامُ العصر ، بجميع أدواتِ الحَصْر .

(*) محمد بن يوسف المراكشي التاملي المالكي .
أحد فقهاء المغاربة ، وأدبائهم الذين لهم في البلاغة قدم .
تلمذ لأبي العباس المقرى ، وله معه مراسلات .
ولم يقف المحبي على تاريخ وفاته ، ولكنه ذكر أنه من رجال القرن الحادى عشر .
خلاصة الأثر ٤/٢٧١ ـ ٢٧٣ ، سلافة العصر ٦٠٤ ـ ٦٠٦ .
وفي ب مكان « التاملي » ، « الناصلي » . وفي الخلاصة : « التاولى » ، وفي السلافة : « النامليّ » ، والمثبت في : ا ، ج ، ونفح الطيب ٣/ ٢٢٩ ، ٢٣٤ . ولعله نسبة إلى تين مال ، وهي جبال بالمغرب، بها قرى ومزارع ، يسكنها البرابر . معجم البلدان ١/ ٩١١ .

(١) رماه فأصماه : إذا أصابه وهو يراه . (٢) في ج : « أشعارها » ، والمثبت في : ا ، ب .

(٣) تقدم التعريف بأبي العباس المقرى ، والكتاب في موسوعته نفح الطيب ٣/ ٢٢٩ ـ ٢٣١ . وبعض فقرات منه في سلافة العصر ٦٠٥ . وهنا اختيارات منه .

سَلامٌ من النَّسيم أرَقّ ، وألْطَف من الزَّهر إذا عَبِق .

وبعد ؛ فأخبارُكم تَرِدُ علينا،وتَصِلُ دائما[1] إلينا ، بما يسُرُّ الخاطِر ، ويُقِرُّ الناظِر ، مع كلِّ واردٍ وصادر .

كتبتُ إليكم من الحضرة المرَّاكُشية مع كثرة أشواق ، [2] لا تَسَعُها الأوراق[2] .

كتبكم اللهُ فيمن عنده ، كما جعلكم ممَّن أخْلَص فى مُوالاة الحقِّ قَصْدَه .

ووُدّى إليكم غَضُّ الحدائق ، مُستَجْلٍ فى مَطْلَع الوفا بمَنْظرٍ رائق ، لا يُحِيله عن مركز الثُّبوت عائق .

وحَقِيقٌ بمَوَدَّةٍ ارْتبطتْ فى الحق ولِلحَقِّ معقِدُها ، وأنْبتتْ[3] على المَحبَّة فى الله قَواعدُها ؛ أن يَزِيدَ عَقْدُها على مَرِّ الأيام شِدَّة ، وعَهْدُها وإن شَطَّر المَزارُ جِدَّة ، وأن تُدَّخَر للآخرة عُدَّة .

وإنِّى لمَن[4] يعتقدُ مُوالاتكم عَمَلًا صالحا يُقرِّب إلى الله ويُزْلِف إليه، ويعتمدُها أزْرًا[5] يعوِّل فى الآخرة يومَ لا ظِلَّ إلَّا ظِلُّه عليه .

فإنكم وَالَيتُم فأخلصتم فى الوَلا ، وعَرَفْتُم اللهَ فقُمتُم بحقوقِ الصُّحْبةِ على الوَلا .

مُعرِضين عن غَرَض الدنيا وعَرَضِها ، مُعرِّفين[6] بشُروطِ نَفْلِها ومُفْتَرَضِها .

إلى أنْ قَضَى اللهُ بافتراقكم[7] وحُقوقُكم المتأكِّدة دَيْنٌ علينا ، والأيامُ تمْطِل [8]بقضائها عنا[8] وتُوَجِّهُ المَلامَ إلينا .

فآوِنةً أقِفُ فأقْرَعُ السِّنَّ على التقصير نَدَما،وآونةً أستَنيمُ إلىفضلكم فأتقدَّم قُدُما .

وفى أثناء هذا لا يخطُر بالْبال حَقٌّ لكم سابِق، إلّا وقد كَرَّ عليه فيكم آخرُ لاحِق .

---

(١) ليس فى نفح الطيب . (٢) ليس فى نفح الطيب . (٣) فى نفح الطيب : «وأسست» .
(٤) فى نفح الطيب : « لمن » . (٥) فى نفح الطيب « وزرا » ، والأزر : القوة، والظهر .
(٦) فى نفح الطيب : « موفين » . (٧) فى نفح الطيب : « بافتراقنا » . (٨) فى السلافة : « قضاءها » ، والمثبت فى : الأصول ، ونفح الطيب .

حتى وقفتُ مَوْقِفَ العَجْز ، وضاقت علىّ العبارة (١) عن حَقيقـةِ مَقامِـكم (١)

(٢) فى النفس (٢) فـكِدْتُ لا أتـكلّمُ إلّا بالرَّمْز .

إجْلالًا لحقِّـكُم الرَّفيع ، وإشْفاقًا من التَّقْصير المُضِيع (٣) .

إلى أن قال : وبالجملة ففُؤادى لمَجْدِكم صحيحٌ لا سقيم ، واعْتـدادِى بوِدادِكم مُنْتِج غيرُ عَقيم .

واللهُ تعـالى يجعلُ الحبَّ فى ذاتـكم الـكريمة ، ويقضِى عن الأحِبَّة دينَ المحبّة فيُوَفِّى كلُّ غَرِيمٍ غَرِيمَـه .

وصحبة هذا الـكتاب قطعة أرجوزة هى قوله (٤) :

للهِ دَرُّ العـالِمِ الجَيَّانِى · كأنما يَنْظُر بالعَيـانِ (٥)

لِلمَقَّرِىّ العالِمِ المِفْضالِ · مُنَظِّرًا بأحْسَنِ المِثـالِ

وعالِمٌ بأنَّنِى من بعدِهِ · أُشيرُ فى نِظامِنا لقَصْدِهِ (٦)

وها أنا باللهِ أسْتَعِينُ · مُضَمِّنًا وربُّنـا يُعِينُ (٧)

بالشَّطْرِ من ألْفِيَّةِ ابنِ مالكِ · أيَّدَنا اللهُ لنَسْجِ ذلكِ

قال محمـدٌ عُبَيْدُ المالكِ · وسالكُ الأحْسَنِ من مَسَالِكِ

نُشِيرُ بالتَّضْمِين للتَّحْرِيرِ · المَقَّرِىِّ الفاضلِ الشهيرِ (٨)

ذاكَ الإمامُ ذُو العَلاءِ والهِمَمْ · كعلَمِ الأشخاصِ لَفْظًا وهو عَمّ

(١) تـكملة من نفح الطيب . (٢) فى السلافة : « فيكم » . (٣) فى الأصول : «المطيع» ، والتصويب من نفح الطيب . (٤) الأرجوزة كلها فى نفح الطيب ٣/٢٣٤ ـ ٢٣٦ ، والأبيات ٩ ـ ٢٢ ، ٢٥ ـ ٢٨ فى خلاصة الأثر ٤/٢٧١ ، ٢٧٢ ، والأبيات ٩ ـ ١٤ ، ١٦ ـ ٢٢ ، ٢٥ـ٢٨ فى سلافة العصر ٦٠٥، ٦٠٦ . وقد ضمن المترجم أعجاز الأبيات أشطارا من ألفية ابن مالك .

(٥) الجيانى هو ابن مالك صاحب الألفية .

وفى الأصول : « ينظم بالعيان » ، والتصويب من نفح الطيب .

(٦) فى الأصـول : « بأنى من نقده » ، والتصويب من نفح الطيب . (٧) فى نفح الطيب : « وربنا المعين » . (٨) فى الأصول : « نشير للتضمين للتحرير » ، والتصويب من نفح الطيب .

السيد = إبراهيم بن محمد بن أحمد المؤيدى
إبراهيم بن محمد بن محمد الحسينى الحنفى الدمشقى ، ابن حمزة
إبراهيم بن يحيى الجحّاف الحبورى اليمنى
أحمد بن أحمد بن محمد الآنسى اليمنى ، الزنمه
أحمد بن الحسين بن أحمد بن حميد الدين
أحمد الحموى
السيد أحمد صقر ١/٣٣
السيد = أحمد بن عبد الصمد البحرانى
أحمد بن عبد المطلب بن حسن بن أبى نمى الحسنى ، الشريف
أحمد بن على بن علاء الدين الصفورى الحسينى الشافعى الدمشقى
أحمد بن القاسم بن محمد الحسنى الزيدى ، الإمام
أحمد بن القاضى شمس الدين المنصورى المصرى
أحمد بن محمد الآنسى اليمنى
أحمد بن محمد الحسنى الحلبى ، ابن النقيب
أحمد بن محمد الحموى المصرى
أحمد بن محمد معصوم الحسينى ، الأمير ، نظام الدين ، ابن معصوم
أحمد بن مسعود بن حسن بن أبى نمى الحسنى ، الشريف
أحمد بن المهدى المؤيدى
إدريس بن الحسن بن أبى نمى الحسنى ، الشريف
أسعد بن عبد الرحمن بن أبى الجود البترونى الحلبى
إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى الجحّاف الحبورى اليمنى
إسماعيل بن القاسم بن محمد الحسنى الزيدى ، الإمام
إسماعيل بن محمد بن الحسن بن القاسم الحسنى الزيدى

(ط)

---

(١) ذكره المحبى فى ترجمته فى خلاصة الأثر ٣/١٥٦ باسم « الأرنؤد » .

(غ)

عبد اللطيف بن محمد (محبّ الدين) بن أبي بكر (تقيّ الدين) الحبي
عبد اللطيف ، المعروف بأنسي
عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان الجذامي السعدي المصري ، محيي الدين
قاضي العسكر = أسعد بن محمد (سعدِ الدين) بن حسن جان التبريزي القسطنطيني
الرومي ، المفتي ، المولى
حسين بن محمد بن نور الله الرومي ، المفتي ، المولى ،المعرف بأخي زاده
زكريا بن بيرام ، المفتي ، شيخ الإسلام
عبد الرحمن بن حسام الدين الرومي ،المفتي،حسام زاده،شيخ الإسلام،
ابن الحسام ، قاضي القضاة
فيض الله بن أحمد الرومي ، ابن الفاف
محمد بن أحمد بن مصطفى الرومي ، المولى ، كمال الدين ، المشتهر
بطاشكبري زاده
محمد بن أسعد بن محمد (سعدِ الدين) القسطنطيني الرومي ، المفتي ،
شيخ الإسلام ، أبو سعيد
محمد بن عبد العزيز بن محمد الرومي ، المفتي ، الشهير ببهائي
محمد بن عبد الغني بن مير باد شاه الرومي ، المولى ، المعروف بغني زاده،
وبنادري
محمد بن فضل الله الرومي ، المعروف بمعصتي
محمد بن لطف الله بن زكريا بن بيرام الرومي ، شيخ محمد العربي
محمد بن مصطفى (بستان) الرومي ، المفتي
مصطفى بن محمد عزمي الرومي ، الشهير بعزمي زاده
يحيى بن زكريا بن بيرام ، شيخ الإسلام ، المفتي
القاضي = عطاء الله بن محمود الصادق الحلبي ، السيد

(ك)

محمد بن حسن بن أحمد الحلبي الحنفي

الكوبري = أحمد (باشا) بن محمد (باشا) القسطنطيني، الوزير الأعظم، المعروف بالفاضل

مصطفى بن محمد القسطنطيني ، الوزير الأعظم

الكوراني = إبراهيم بن حسن المدني

تاج الدين الكوراني الحلبي

أبو السعود بن محمد بن تاج الدين ، الحلبي

صلاح الدين ، الحلبي ، القاضي

محمد بن تاج الدين الحلبي

الكوفي = أحمد بن علي بن أحمد البغدادي ، ابن النصيح

جابر بن حيان بن عبد الله

عاصم بن أبي النجود بهدلة الأسدي ، أبو بكر

كوكب (اسم مليحة) ٣/٥٠٠

الكوكباني = أحمد بن يحيى بن المفضل اليمني ، شمس الدين

حسين بن يحيى بن المفضل اليمني ، بدر الدين

محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي اليمني القاضي ، بدر الدين

يوسف بن علي الهادي الصنعاني القاضي

الكومي = سليمان بن علي بن عبد الله التلمساني ، عفيف الدين

عبد المؤمن بن علي ، أبو محمد ، سلطان المغرب

ابن كيغلغ = المظفر

الكيلاني = توفيق بن محمد ، المنلا ، المولى

عبد القادر بن موسى بن عبد الله

(ل)

(م)

(١) جاء تلقيبه بالشمس فى الموضع الثالث .

بن مكّىّ = أحمد بن محمد مكى

المكى = أبو بكر بن محمد الخاتونى ، فخر الدين

تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم المالكى المدنى ، القاضى ، ابن يعقوب

تقى الدين بن يحيى بن إسماعيل السنجارى الحنفى

الحسن بن على العجيمى

حسين بن عبد الملك بن جمال الدين العصامى الإسفراينى ، بدر الدين

حنيف الدين بن عبد الرحمن بن عيسى المرشدى العمرى الحنفى

زين العابدين بن عبد القادر بن محمد الطبرى الحسينى الشافعى

سالم بن أحمد بن شيخان الحسينى ، السيد

عبد الجواد بن محمد بن أحمد المنوفى الشافعى

عبد القادر بن محمد بن يحيى الحسينى الطبرى الشافعى ، الإمام

عبد الملك بن جمال الدين بن صدر الدين العصامى الإسفراينى ، الملا عصام

« « حسين بن عبد الملك العصامى الشافعى

على بن تاج الدين بن تقى الدين السنجارى الحنفى

« « عبد القادر بن محمد الطبرى الحسينى الشافعى

« « القاسم بن نعمة الله الشيرازى ، المنلا

عمر بن سالم بن أحمد بن شيخان الحسينى

فضل بن عبد الله الطبرى

الفضل بن محمد باكثير الشافعى

أبو الفضل بن محمد العقاد

محمد بن أحمد بن محمد النهروانى الهندى الحنفى ، قطب الدين

محمد الأسدى الشافعى

محمد بن حسن بن درباز ، القاضى ، جمال الدين

(١) سقط عن مكانه فى الفهرس فيمن اسمه على ، والموضع الذى ورد فيه فى الكتاب هو ٤/٨٠

موفق الدين = مظفر بن إبراهيم بن جماعة العيلانى الحنبلى الضرير ، أبو العز

المولى = أحمد بن زين الدين العجمى الرومى ، قاضى القضاة ، المعروف بمنطق

أحمد بن لطفى

أسعد بن محمد (سعد الدين) بن حسن جان التبريزى القسطنطينى الرومى ، المفتى ، قاضى العسكر

توفيق بن محمد الكيلانى ، المنلا

حسن الطويل

حسين بن محمد بن نور الدين الرومى المفتى ، قاضى العسكر ، المعروف بأخى زاده

خليل بن عبد الرحمن السمسمانى ، قاضى القدس

مولى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم = أبو رافع

المولى = رضوان بن عثمان

رفقى

مولى عائشة بنت سعد بن أبى وقاص = فند ، أبو زيد

المولى = عبد الباقى ، عرب زاده

عبد الباقى بن محمد الرومى ، الشهير بعارف

عبد الغنى

عبد الله بن محمود العباسى

المولى عشاق = عبد الرحمن العشاقى

المولى = محمد بن أحمد بن مصطفى الرومى ، قاضى العسكر ، كمال الدين ، المشتهر بطاشكبرى زاده

محمد بن إدريس الحنفى ، معلول أمير ، محيى الدين

محمد بن عبد الغنى بن ميرپادشاه الرومى ، قاضى العسكر ، المعروف بغنى زاده ، وبنادرى

محمد بن على الآمدى الكردى (منلا چلبى)

(ن)

محمد بن كمال الدين بن محمد الحسيني الحنفي ، ابن حمزة ، السيد
ابن النقيب = باكير بن أحمد بن محمد الحلبي ، السيد
الجمال بن محمد الحسني الحلبي ، السيد
عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحسيني الدمشقي ، ابن حمزة ، السيد
النقيب = محمد بن محمود ، السيد
النمرود ٢/٣٤٠ ، ٤٢٣
النمرى = منصور بن الزبرقان بن سلمة
نُمَىّ ٢/٦٤٩
ابن أبي نمى = أحمد بن زيد بن محسن ، الشريف
أحمد بن عبد المطلب بن حسن الحسني ، الشريف ، السيد
أحمد بن مسعود بن حسن الحسني ، الشريف ، السيد
إدريس بن الحسن الحسني ، الشريف ، السيد
حسن بن محمد (أبي نمى) بن بركات الحسني ، الشريف ، السيد
الحسين بن الحسن
زيد بن محسن بن حسين الحسني ، الشريف ، السيد
أبو طالب بن الحسن الحسني ، الشريف ، السيد
عبد المطلب بن حسن الحسني ، الشريف ، السيد
عمرو بن محمد بن بركات الحسني ، السيد
فهيد بن الحسن الحسني ، السيد
محسن بن الحسين بن الحسن ، الحسني ، الشريف ، السيد
أبو نمى = محمد بن بركات الحسني ، الشريف ، السيد
ابن أبي نمى = مسعود بن إدريس بن الحسن الحسني ، الشريف ، السيد
مسعود بن حسن الحسني ، الشريف ، السيد

(ى)

١١ – فهرس القبائل والأمم والفرق

(ب)

١٢ – فهرس الأماكن والبلدان والمياه

(ب)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ك)

١٣ — فهرس الأيام والوقائع والحروب

١٤ – فهرس الكتب

(ا)

(خ)

(ذ)

(ز)

(س)

(ش)

(ن)

(هـ)

(و)

(ى)

١٥ — فهرس مراجع التحقيق*

(ا)

١ ـ أبجد العلوم ، لصديق حسن خان القنوجى (بهوبال ١٢٩٥ هـ)

٢ ـ أبو الحسن الحصرى القيروانى ، لمحمد المرزوق والجيلانى بن الحاج يحيى (تونس ١٩٦٣ م)

٣ ـ الإحاطة فى أخبار غرناطة ، لابن الخطيب (مصر ١٣١٩ هـ)

٤ ـ الأخبار الطوال، للدينورى، تحقيق عبدالمنعم عامر (وزارة الثقافة بالقاهرة ١٩٦٠م)

٥ ـ إخبار العلماء بأخبار الحكماء ، للقفطى (مصر ١٣٢٦ هـ)

٦ ـ أخبار مصر لابن ميسر (القاهرة ١٩١٩م)

٧ ـ الأذكار ، للنووى (الميمنية ١٣١٢ هـ)

٨ ـ أزهار الرياض فى أخبار عياض ، للمقرى ، تحقيق : السقا ، والأبيارى ، وشلبى (لجنة التأليف ١٩٣٩ هـ)

٩ ـ أساس البلاغة ، للزمخشرى (مطابع الشعب ، بمصر ١٩٦٠ هـ)

١٠ ـ الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصا ، للسلاوى (الدار البيضاء ١٣٧٣ هـ)

١١ ـ أسد الغابة فى معرفة الصحابة ، لابن الأثير (مصر ١٢٨٠ هـ)

١٢ ـ الإشارة إلى الإيجاز فى بعض أنواع المجاز ، للعز بن عبد السلام (العامرة بالآستانة ١٣١٣ هـ)

١٣ ـ الأشباه والنظائر ، للخالديين ، تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف (لجنة التأليف ١٩٥٨ م)

(*) أعددت هذا الفهرس على الطريقة التى سبقت فى ريحانة الألبا ، ولكن حالت دون تنفيذه صعوبات فنية ، تمثلت فى الأرقام الكثيرة نتيجة لضم فهارس الأجزاء الخمسة فى صعيد واحد ، وأرجو أن تتاح الفرصة لنشره فى طبعة قادمة ، إن شاء الله تعالى .

١٤ ـ إصلاح المنطق لابن السكيت ، تحقيق : أحمد شاكر ، وعبد السلام هارون (المعارف ١٣٦٨ هـ)

١٥ ـ الأصمعيات ، للأصمعي ، تحقيق : أحمد شاكر ، وعبد السلام هارون (المعارف ١٣٨٣ هـ)

١٦ ـ الأضداد ، لابن الأنباري ، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم (الكويت ١٩٦٠م)

١٧ ـ الأعلام ، للزركلي (مطبعة كوستاتسوماس بمصر ١٩٥٤ ـ ١٩٥٩ م)

١٨ ـ إعلام النبلاء ، بتاريخ حلب الشهباء ، لمحمد راغب الطباخ (حلب ١٣٤٢ هـ)

١٩ ـ أعيان الشيعة لمحسن الأمين (دمشق ١٣٥٣ هـ)

٢٠ ـ الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني (دار الكتب ١٩٥٢ م)

٢١ ـ الأغاني ، لأبي الفرج الأصفهاني (طبعة الساسي بمصر ١٣٢٣ هـ)

٢٢ ـ الاقتضاب شرح أدب الكتاب ، لابن السيد البطليوسي (بيروت ١٩٠١ م)

٢٣ ـ الألفاظ الفارسية المعربة ، لأدي شير (المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٨ م)

٢٤ ـ الأمالي، لأبي علي القالي (دار الكتب المصرية ١٩٢٦ م)

٢٥ ـ أمالي المرتضى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٤م)

٢٦ ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (دار الكتب ١٣٦٩ هـ)

٢٧ ـ أنساب الأشراف ، للبلاذري ، تحقيق الدكتور محمد حميد الله (المعارف ١٩٥٩م)

٢٨ ـ أنساب الخيل ، لابن الكلبي ، تحقيق أحمد زكي باشا (دار الكتب ١٩٤٦ م)

٢٩ ـ أيام العرب في الجاهلية ، تأليف : جاد المولى، والبجاوي، وأبو الفضل (دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٣ م)

٣٠ ـ الأيام والليالي والشهور ، للفراء ، تحقيق إبراهيم الإبياري (المطبعة الأميرية ١٩٥٦م)

٣١ ـ إيضاح المكنون ، لإسماعيل باشا البغدادي (استامبول ١٩٤٥ ، ١٩٤٧ م)

(ب)

٣٢ ـ الباشاة والقضاة ، لابن طولون ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد (ضمن قضاة دمشق ـ دمشق ١٩٥٦ م)

٣٣ ـ البدء والتاريخ ، للبلخى أو المقدسى (شالون ١٩١٦ م)

٣٤ ـ بدائع البدائه ، لابن ظافر (بهامش معاهد التنصيص ، المطبعة البهية ١٣١٦ هـ)

٣٥ ـ البداية والنهاية ، لابن كثير (مصر ١٣٥١ ـ ١٣٥٨ هـ)

٣٦ ـ البدر الطالع ، للشوكانى (مصر ١٣٤٨ هـ)

٣٧ ـ البديع ، لابن المعتز (مصر ١٩٤٥ م)

٣٨ ـ بغية الملتمس ، للضبي (مجريط ١٨٨٤ م)

٣٩ ـ بغية الوعاة ، للسيوطى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٤ م)

٤٠ ـ البيان والتبيين، للجاحظ ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون (مكتبة الخانجى ١٩٦١م)

٤١ ـ بيت السادات الوفائية ، لمحمد توفيق البكرى (مصر)

٤٢ ـ بيت الصديق ، لمحمد توفيق البكرى (مطبعة المؤيد ، بالقاهرة ١٣٢٣ هـ)

(ت)

٤٣ ـ تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة ، تحقيق السيد أحمد صقر (دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٤ م)

٤٤ ـ تاج العروس ، للزبيدى (مصر ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ هـ)

٤٥ ـ تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادى (مصر ١٣٥٧ هـ)

٤٦ ـ تاريخ الجبرتى (المطبعة العامرة الشرفية ١٣٢٢ هـ)

٤٧ ـ تاريخ الطبرى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (دار المعارف ١٩٦٠ م)

٤٨ ـ تاريخ الفيوم ، لإبراهيم رمزى (مصر ١٩٣٤ م)

٤٩ ـ تاريخ ابن الوردى (مصر ١٢٨٥ هـ)

٥٠ ـ تبيين المعانى ، شرح ديوان ابن هانى ، شرح زاهد على (مطبعة دار المعارف ١٣٥٢هـ)

٥١ ـ تتمة اليتيمة ، للثعالبى ، تحقيق عباس إقبال (طهران ١٣٥٣ هـ)

٥٢ ـ تحرير التحبير ، لابن أبى الإصبع ، تحقيق الدكتور حفنى شرف (المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٣ هـ)

٥٣ ـ تراجم الأعيان ، للبورينى ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد (المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٥٩ م)

٥٤ ـ تراجم الأعيان ، للبورينى (مخطوط بدار الكتب المصرية ، برقم ٥٧٦ تاريخ)

٥٥ ـ تراجم بعض أعيان دمشق ، لعبد الرحمن بن شاشو (بيروت ١٨٨٦ م)

٥٦ ـ تراجم علماء طرابلس وأدبائها ، لعبد الله حبيب نوفل (طرابلس ١٩٢٩ م)

٥٧ ـ تزيين الأسواق ، لداود الأنطاكى (المطبعة الأزهرية ١٣٢٨ هـ)

٥٨ ـ التعليقات السنية على الفوائد البهية ، لمحمد عبد الحى اللكنوى (مصر ١٣٢٤ هـ)

٥٩ ـ تفسير البيضاوى (المطبعة العثمانية ، بالآستانة ١٣١٧ هـ)

٦٠ ـ تفسير الجلالين (بهامش تفسير البيضاوى السابق)

٦١ ـ تفسير القرطبى (دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م)

٦٢ ـ تفسير ابن كثير (دار إحياء الكتب العربية)

٦٣ ـ التكملة ، لابن الأبار (مجريط ١٨٨٦ م)

٦٤ ـ التمثيل والمحاضرة ، للثعالبى ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو (دار إحياء الكتب العربية ١٩٦١ م)

٦٥ ـ تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث ، لابن الديبع (العامرة الشرفية ١٣٢٤ هـ)

٦٦ ـ تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلانى (حيدر آباد الدكن ١٣٢٥ ـ ١٣٢٧ هـ)

٦٧ ـ التيجان ، لابن هشام (حيدر آباد ١٣٤٧ هـ)

(ث)

٦٨ ـ ثمار القلوب ، للثعالبي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (نهضة مصر ١٩٦٥ م)

(ج)

٦٩ ـ جذوة الاقتباس ، لابن القاضي (فاس ١٣٠٩ هـ)

٧٠ ـ جذوة المقتبس ، للحميدي (مصر ١٣٧٢ هـ)

٧١ ـ الجماهر في معرفة الجواهر ، لأبي الريحان البيروني (حيدر آباد الدكن ١٣٥٥ هـ)

٧٢ ـ جمهرة الأمثال ، لأبي هلال العسكري (بهامش مجمع الأمثال ، الخيرية ١٣١٠ هـ)

٧٣ ـ جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم ، تحقيق عبد السلام محمد هارون (دار المعارف ١٩٦٢ م)

٧٤ ـ الجمهرة ، لابن دريد ، تحقيق كرنكو (حيدر آباد الهند ١٣٤٤ هـ)

٧٥ ـ جنى الجنتين ، المحبي (مطبعة الترقي ، بدمشق ١٣٤٨ هـ)

٧٦ ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، للقرشي (حيدر آباد ١٣٣٢ هـ)

(ح)

٧٧ ـ حديقة الأفراح ، للشرواني (المطبعة العامرة بمصر ١٣٠٢ هـ)

٧٨ ـ حقائق الأخبار عن دول البحار ، لإسماعيل سرهنك (مصر ١٣١٤ هـ)

٧٩ ـ حلبة الكميت ، للنواجي (مطبعة إدارة الوطن ١٢٩٩ هـ)

٨٠ ـ الحلة السيراء ، لابن الأبار ، تحقيق الدكتور حسين مؤنس (الشركة العربية ١٩١٤ م)

٨١ ـ حلية الأولياء ، لأبي نعيم الأصفهاني (مصر ١٣٥١ هـ)

٨٢ ـ حلية الفرسان ، لابن هذيل الأندلسي ، تحقيق محمد عبد الغني حسن (دار المعارف ١٩٥١ م)

٨٣ ـ الحماسة البصرية لصدر الدين البصري ، تحقيق الدكتور مختار الدين أحمد (حيدر آباد الدكن ١٩٦٤ م)

٨٤ ـ حماسة أبى تمام ، بشرح التبريزى ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد (مطبعة حجازى بالقاهرة)

٨٥ ـ حماسة ابن الشجرى (حيدر آباد الدكن ١٣٤٥ هـ)

٨٦ ـ الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون (مصطفى الحلبى ١٩٦٨ م)

(خ)

٨٧ ـ خاص الخاص ، للثعالبى ، تصحيح محمود السمكرى (مطبعة السعادة ١٣٢٦ هـ)

٨٨ ـ خبايا الزوايا ، للشهاب الخفاجى (مخطوط بدار الكتب المصرية ، برقم ١٣١٢ أدب)

٨٩ ـ خريدة القصر للعماد الأصفهانى ـ قسم الشام ، تحقيق الدكتور شكرى فيصل (دمشق ١٩٥٥ م)

٩٠ ـ خريدة القصر ، للعماد الأصفهانى ـ قسم مصر ، تحقيق : أحمد أمين ، شوقى ضيف ، إحسان عباس (لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥١ م)

٩١ ـ خريدة القصر ، للعماد الأصفهانى ـ القسم الرابع ، تحقيق : عمر الدسوقى ، على عبد العظيم (نهضة مصر ١٩٦٤ م)

٩٢ ـ خزانة الأدب ، للبغدادى (مصر ١٢٩٩ هـ)

٩٣ ـ الخطط التوفيقية الجديدة ، لعلى مبارك (مصر ١٣٠٤ ـ ١٣٠٦ هـ)

٩٤ ـ خطط المقريزى (مصر ١٣٢٧ هـ)

٩٥ ـ خلاصة الأثر ، للمحبى (مصر ١٢٨٤ هـ)

٩٦ ـ خلاصة الكلام ، لأحمد بن زينى دحلان (مصر ١٣٠٥ هـ)

(د)

٩٧ ـ الدرر الكامنة ، لابن حجر العسقلانى ، تحقيق محمد سيد جاد الحق (دار الكتب الحديثة ١٩٦٦ م)

٩٨ ـ الدر المنثور فى طبقات ربات الخدور ، لزينب فواز (مصر ١٣١٢ هـ)

٩٩ ـ درة الغواص ، للحريرى (الجوائب ١٢٩٩ هـ)

١٠٠ ـ دمية القصر ، للباخرزى ، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو(دار الفكر العربى١٩٦٨م)
١٠١ ـ دمية القصر للباخرزى ، تصحيح محمد راغب الطباخ (حلب ١٣٤٩ ﻫ)
١٠٢ ـ دمية القصر ، للباخرزى (مخطوط بمعهد المخطوطات ـ جامعة الدول العربية ، برقم ١٠٤٦ تاريخ)
١٠٣ ـ الديارات ، للشابشتى ، تحقيق كوركيس عواد (بغداد ١٩٥١ م)
١٠٤ ـ الديباج المذهب ، لابن فرحون (مصر ١٣٥١ ﻫ)
١٠٥ ـ ديوان الأبيوردى (المطبعة العثمانية ، لبنان ١٣١٧ ﻫ)
١٠٦ ـ ديوان الأخطل (بيروت ١٨٩١ م)
١٠٧ ـ ديوان الأرجانى ، تصحيح أحمد عباس الأزهرى(مطبعة جريدة بيروت ١٣٠٧ﻫ)
١٠٨ ـ ديوان أسامة بن منقذ ، تحقيق الدكتور أحمد أحمد بدوى ، والدكتور حامد عبدالمجيد (المطبعة الأميرية ١٩٥٣م)
١٠٩ ـ ديوان الإسلام ، لشمس الدين الغزى (مخطوط بدار الكتب المصرية ، برقم ٢٢٠٨ تاريخ)
١١٠ ـ ديوان الأعشى الكبير ، شرح وتعليق الدكتور م محمد حسين (مكتبة الآداب بالجماميز ١٩٥٠ م)
١١١ ـ ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (دار المعارف ١٩٦٤ م)
١١٢ ـ ديوان أمير المؤمنين على بن أبى طالب (المطبعة الليبجية ١٣٢٨ ﻫ)
١١٣ ـ ديوان البحترى ، تحقيق حسن كامل الصيرفى (دار المعارف ١٩٦٣ م)
١١٤ ـ ديوان بشار بن برد ، نشر وشرح محمد الطاهر بن عاشور (لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٠ م)
١١٥ ـ ديوان بشار بن برد ، جمع وتحقيق السيد بدر الدين العلوى (دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٣ م)
١١٦ ـ ديوان البهاء زهير (مطبعة الموسوعات ١٣٢٢ ﻫ)

١١٧ ـ ديوان أبي تمام ، فسر ألفاظه محيي الدين الخياط (بيروت)
١١٨ ـ « أبي تمام ، بشرح التبريزي ، تحقيق الدكتور محمد عبده عزام (دار المعارف ١٩٦٤ م)
١١٩ ـ ديوان التهامي (المكتب الإسلامي ، بدمشق ١٩٦٤ م)
١٢٠ ـ « جران العود (دار الكتب المصرية ١٩٣١ م)
١٢١ ـ « الحاجري (العامرة الشرفية ١٣٠٥ هـ)
١٢٢ ـ « حازم القرطاجني ، تحقيق عثمان الكعاك (دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٤م)
١٢٣ ـ ديوان حسان بن ثابت ، بشرح محمد العناني (مطبعة السعادة ١٣٣١ هـ)
١٢٤ ـ « حسين الجزري (العقود الدرية) نشر محمد راغب الطباخ (حلب١٩٢٩م)
١٢٥ ـ « ابن أبي حصينة ، تحقيق الدكتور محمد أسعد طلس (المجمع العلمي العربي، بدمشق ١٩٥٦ م)
١٢٦ ـ ديوان ابن حمديس الصقلي ، وقف على طبعه جلستينو سكياباريللي (روما١٨٩٧م)
١٢٧ ـ « ابن حيوس ، تحقيق خليل مردم بك(المجمع العلمي العربي، بدمشق ١٩٥١م)
١٢٨ ـ « ابن خفاجة الأندلسي (مطبعة جمعية المعارف ، مصر ١٢٨٦ هـ)
١٢٩ ـ « الخنساء (بيروت ١٨٩٥ م)
١٣٠ ـ « أبي دؤاد الإيادي ، ضمن كتاب دراسات في الأدب العربي ، لغوستاف فون غرنباوم (مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٥٩ م)
١٣١ ـ ديوان ابن دريد ، جمعه وحققه السيد بدر الدين العلوي (لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٦ م)
١٣٢ ـ ديوان دعبل ، جمع وتحقيق الدكتور محمد يوسف نجم (دار الثقافة، بيروت١٩٦٢م)
١٣٣ ـ « ابن الدمينة ، تحقيق أحمد راتب النفاخ (دار العروبة ١٣٧٩ هـ)
١٣٤ ـ « ذي الرمة ، تحقيق كارليل هنري مكارتني(مطبعة جامعة كمبردج ١٩١٩م)
١٣٥ ـ « ابن رشيق القيرواني ، جمع وترتيب الدكتور عبد الرحمن ياغي (دار الثقافة ، بيروت)

١٣٦ ـ ديوان ابن الرومى ، بشرح محمد شريف سليم (مطبعة الهلال بالفجالة ١٩١٧ م ، ومطبعة مصر ١٩٢٢ م)
١٣٧ ـ ديوان ابن الرومى ، اختيار وتصنيف كامل كيلانى (مطبعة التوفيق الأدبية)
١٣٨ ـ « ابن الزقاق ، تحقيق عفيفة ديرانى (دار الثقافة ، بيروت)
١٣٩ ـ « زهير ، صنعة ثعلب (دار الكتب المصرية ١٩٤٤ م)
١٤٠ ـ « ابن زيدون ، شرح وضبط : كامل كيلانى ، عبد الرحمن خليفة (مصطفى الحلبى ١٩٣٢ م)
١٤١ ـ ديوان ابن الساعاتى ، تحقيق أمين المقدسى (بيروت ١٩٣٨ م)
١٤٢ ـ « السرى الرفاء (مكتبة القدسى ١٣٥٥ هـ)
١٤٣ ـ « ابن سناء الملك ، تصحيح محمد عبد الحق (الهند ١٩٥٨ م)
١٤٤ ـ « ابن سهل الأندلسى ، جمعة حسن بن محمد العطار (مصر ١٢٧٩ هـ)
١٤٥ ـ « الشاب الظريف (المطبعة الأهلية ، بيروت)
١٤٦ ـ « الشريف الرضى (المطبعة الأدبية ، بيروت ١٣٠٧ هـ)
١٤٧ ـ « الشريف المرتضى ، تحقيق رشيد الصفار (دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٨ م)
١٤٨ ـ ديوان الشماخ ، شرح أحمد بن الأمين الشنقيطى (مطبعة السعادة ١٣٢٧ هـ)
١٤٩ ـ « الصاحب بن عباد ، تحقيق محمد حسن آل ياسين (مكتبة النهضة ، بغداد)
١٥٠ ـ « الصبابة (بهامش تزيين الأسواق ، المطبعة الأزهرية ١٣٢٨ هـ)
١٥١ ـ « صردر (دار الكتب المصرية ١٩٣٤ م)
١٥٢ ـ ديوان صريع الغوانى ، رواية وشرح الطبيخى ، تحقيق الدكتور سامى الدهان (دار المعارف ١٩٥٧ م)
١٥٣ ـ ديوان صفى الدين الحلى (النجف الأشرف ١٩٥٦ م)
١٥٤ ـ « طرفة بن العبد ، تحقيق الدكتور على الجندى (مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٥٨ م)

١٥٥ ـ ديوان الطغرائى (الجوائب ١٣٠٠ ﻫ)

١٥٦ ـ « العباس بن الأحنف ، تحقيق الدكتورة عاتكة الخزرجى (دار الكتب المصرية ١٩٥٤ م)

١٥٧ ـ ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم (بيروت ١٩٥٨ م)

١٥٨ ـ ديوان أبى العتاهية (المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٩ م)

١٥٩ ـ ديوان عمر بن أبى ربيعة ، شرح محمد محيى الدين عبد الحميد (المكتبة التجارية ١٩٦٠ م)

١٦٠ ـ ديوان عمرو بن قميئة ، تحقيق وشرح حسن كامل الصيرفى (مجلةمعهدالمخطوطات ـ جامعة الدول العربية ١٩٦٥ م)

١٦١ ـ ديوان ابن عنين ، تحقيق خليل مردم بك(المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٤٦م)

١٦٢ ـ « ابن الفارض ، بشرح البورينى والنابلسى (مصر ١٢٧٥ ﻫ)

١٦٣ ـ « الفتح بن النحاس(العقودالدرية)، نشر محمد راغب الطباخ(حلب١٩٢٩م)

١٦٤ ـ « الفتح بن النحاس (المطبعة الأنسية ، بيروت ١٣١٣ ﻫ)

١٦٥ ـ « أبى فراس الحمدانى ، تحقيق الدكتور سامى الدهان (بيروت ١٩٤٤ م)

١٦٦ ـ « أبى فراس (بيروت ١٩٥٩ م)

١٦٧ ـ « الفرزدق ، جمعه وعلق عليه عبد الله إسماعيل الصاوى (مطبعة الصاوى ١٩٣٦ م)

١٦٨ ـ ديوان القاضى الفاضل ، تحقيق أحمد أحمد بدوى (دار المعرفة ١٩٦١ م)

١٦٩ ـ « ابن قلاقس ، راجعه خليل مطران (الجوائب ١٣٢٣ ﻫ)

١٧٠ ـ « قيس بن الخطيم،تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد(دار العروبة١٩٦٢م)

١٧١ ـ « كشاجم (المطبعة الأنسية ، بيروت ١٣١٣ ﻫ)

١٧٢ ـ ديوان كعب بن زهير ، صنعة السكرى (دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م)

١٧٣ ـ ديوان لبيد ، بشرح الطوسى، تحقيق الدكتور إحسان عباس (الكويت ١٩٦٢م)
١٧٤ ـ « المتنبى ، صححه وقارن نسخه وجمع تعليقاتها الدكتور عبد الوهاب عزام (لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٤ م)
١٧٥ ـ ديوان المتنبى ، بشرح العكبرى ، ضبطه وصححه ووضع فهارسه : مصطفى السقا ، إبراهيم الأبيارى ، عبد الحفيظ شلبى (مصطفى الحلبى ١٩٥٦ م)
١٧٦ ـ ديوان المتنبى ، بشرح الواحدى ، نشر فريد ريخ ديتريشى (برلين ١٨٥٨ م)
١٧٧ ـ « المجنون ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج (مكتبة مصر)
١٧٨ ـ « المجنون ، جمع أبى بكر الوالبى (بولاق ١٢٩٤ هـ)
١٧٩ ـ « المحبى (مخطوط بدار الكتب المصرية ، برقم ٤٠٤ شعر تيمور)
١٨٠ ـ « مصطفى البابى (العقود الدرية) نشر محمد راغب الطباخ (حلب ١٩٢٩م)
١٨١ ـ « ابن مطروح (الجوائب ١٢٩٨ هـ)
١٨٢ ـ « المعانى ، لأبى هلال العسكرى (مصر ١٣٥٢ هـ)
١٨٣ ـ « ابن المعتز ، وقف على طبعه عزيز زند (مطبعة المحروسة بمصر ١٨٩١ م)
١٨٤ ـ « ابن المعتز ، عنى بتصحيحه ب . لوين (استانبول ١٩٥٠م)
١٨٥ ـ « المعتمد بن عباد ، جمعه وحققه ، أحمد أحمد بدوى ، حامد عبد المجيد (المطبعة الأميرية ١٩٥١ م)
١٨٦ ـ ديوان ابن مليك ، المسمى بالنفحات الأدبية من الرياض الحموية ، (المطبعة العلمية ، بيروت)
١٨٧ ـ ديوان منجك (المطبعة الحنفية بدمشق ١٣٠١هـ)
١٨٨ ـ « مهيار الديلمى (دار الكتب المصرية ١٩٢٥ م)
١٨٩ ـ « النابغة الذبيانى ، المسمى بالتوضيح والبيان (مطبعة السعادة)
■ النابغة الجعدى = شعر النابغة الجعدى
١٩٠ ـ « ابن نباتة المصرى (المطبعة الوطنية ، بمصر ١٢٨٨ هـ)

١٩١ ـ ديوان ابن النبيه ، شرح ألفاظه عبد الله باشا فكرى (المطبعة العلمية ١٣١٣ هـ)
١٩٢ ـ ديوان أبى نواس ، شرح غريبه محمود واصف (المطبعة العمومية ، بمصر ١٨٩٨م)
١٩٣ ـ « ابن هانئ الأندلسى (المطبعة اللبنانية ، بيروت ١٨٨٦ م)
« ابن هانئ = تبيين المعانى
١٩٤ ـ « الوأواء الدمشقى ، تحقيق الدكتور سامى الدهان (المجمع العلمى العربى ، بدمشق ١٩٥٠ م)
١٩٥ ـ ديوان ابن الوردى (الآستانة ١٣٠٠ هـ)

(ذ)

١٩٦ ـ الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة ، لابن بسام ، القسم الأول (لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٩ م)
١٩٧ ـ الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة لابن بسام ، القسم الرابع (لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٥ م)
١٩٨ ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، للطهرانى (النجف ١٩٣٦ م)
١٩٩ ـ ذيل النفحة (مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٤٨٧١ أدب طلعت)
ذيل كشف الظنون = إيضاح المكنون

(ر)

٢٠٠ ـ رسائل أبى بكر الخوارزمى (الجوائب ١٢٩٧ هـ)
٢٠١ ـ الرسالة القشيرية (مصر ١٩١٤ م)
٢٠٢ ـ رسالة قصة الحاتمى مع أبى الطيب المتنبى ، نشرت فى آخر الإبانة عن سرقات المتنبى (دار المعارف ١٩٦١ م)
٢٠٣ ـ روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار ، لمحمد بن قاسم (بولاق ١٢٨٠ هـ)
٢٠٤ ـ روضات الجنات ، للخوانسارى (العجم ١٣٠٧ هـ)
٢٠٥ ـ روض المناظر ، لابن الشحنة ، بهامش الكامل (مصر ١٣٠٣ هـ)

٢٠٦ ـ ريحانة الألبا ، للشهاب الخفاجى ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو (دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٧ م)

(ز)

٢٠٧ ـ زبدة الحلب من تاريخ حلب ، لابن العديم (بيروت ١٣٧٠ هـ)

٢٠٨ ـ زهر الآداب ، للحصرى ، تحقيق على محمد البجاوى (دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٣ م)

(س)

٢٠٩ ـ سرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون ، لابن نباتة المصرى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (دار الفكر العربى ١٩٦٤ م)

٢١٠ ـ سر الفصاحة ، لابن سنان الخفاجى ، تحقيق على فودة (مصر ١٩٣٢ م)

٢١١ ـ سلافة العصر ، لابن معصوم (مصر ١٣٢٤ هـ)

٢١٢ ـ سلك الدرر ، للمرادى (مصر ١٣٠١ هـ)

٢١٣ ـ السلوك ، للمقريزى ، تحقيق محمد مصطفى زيادة (مصر ١٩٤١ م)

٢١٤ ـ سمط اللآلى ، لأبى عبيد البكرى ، تحقيق عبد العزيز الميمنى (لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦ م)

٢١٥ ـ سمط النجوم العوالى ، للعصامى (المطبعة السلفية ١٣٧٩ هـ)

٢١٦ ـ سنن الترمذى ، بشرح ابن العربى (مطبعة الصاوى ١٩٣٤ م)

٢١٧ ـ سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى (دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٢ م)

٢١٨ ـ سيرة ابن هشام ، تحقيق : مصطفى السقا ، إبراهيم الأبيارى ، عبد الحفيظ شلبى (مصطفى الحلبى ١٩٥٥ م)

(ش)

٢١٩ ـ شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلى (مكتبة القدسى ، بمصر ١٣٥٠ هـ)

شرح أدب الكاتب لابن السيد = الاقتضاب

٢٢٠ ـ شرح أشعار الهذليين ، صنعة السكرى ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، ومراجعة محمود محمد شاكر (دار العروبة ١٩٦٥ م)

٢٢١ ـ شرح التنوير على سقط الزند ، لأبي يعقوب النحوى (مطبعة الأعلام ، بمصر ١٣٠٤هـ)

٢٢٢ ـ شرح درة الغواص ، للخفاجى (الجوائب ١٢٩٩ هـ)

٢٢٣ ـ « الزرقانى على المواهب اللدنية (المطبعة الأزهرية ١٣٢٨ هـ)

٢٢٤ ـ « الشواهد للعينى (بهامش حاشية الصبان على الأشمونى ، عيسى الحلبى)

٢٢٥ ـ « الشفاء ، للخفاجى ، تصحيح أحمد طاهر القنوى (الآستانة ١٢٦٧ هـ)

٢٢٦ ـ « القصائد السبع الطوال لابن الأنبارى ، تحقيق عبد السلام محمد هارون (دار المعارف ١٩٦٣ م)

شرح لامية العجم = الغيث المنسجم

فتح الرحيم الرحمن

٢٢٧ ـ « المقامات للشريشى (المطبعة العثمانية ١٣١٤ هـ)

٢٢٨ ـ « مقصورة ابن دريد ، للتبريزى (المكتب الإسلامى ، بدمشق ١٩٦١ م)

٢٢٩ ـ « نخبة الفكر ، لابن حجر العسقلانى ، تصحيح أحمد محمد شاكر (دار المعارف)

٢٣٠ ـ « نهج البلاغة ، لابن أبى الحديد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٩ م)

٢٣١ ـ شرح النووى لصحيح مسلم (المطبعة المصرية ومكتبتها ١٣٤٩ هـ)

٢٣٢ ـ شروح التلخيص (دار إحياء الكتب العربية ١٩٣٧ م)

٢٣٣ ـ « سقط الزند (دار الكتب المصرية ١٩٤٥ م)

٢٣٤ ـ شعر النابغة الجعدى (المكتب الإسلامى ، بدمشق ١٩٦٤ م)

٢٣٥ ـ الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر (دار المعارف ١٩٦٦ م)

٢٣٦ ـ شفاء الغليل ، للخفاجى (المطبعة الوهبية ١٢٨٢ هـ)

٢٣٧ ـ الشقائق النعمانية ، لطاشكبرى زاده (بهامش وفيات الأعيان ، مصر ١٣١٠ هـ)

٢٣٨ ـ شواهد القطر للشربيني (مطبعة الططرى ١٢٨٥ هـ)

(ص)

٢٣٩ ـ صبح الأعشى ، للقلقشندى (دار الكتب المصرية ١٩٣١ م)

٢٤٠ ـ الصبح المنبي عن حيثية المتنبي ، للبديعى ، تحقيق : مصطفى السقا ، محمد شتا (دار المعارف ١٩٦٣ م)

٢٤١ ـ الصحاح ، للجوهرى ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار (دار الكتاب العربى ، بمصر ١٩٥٦ م)

٢٤٢ ـ صحيح البخارى (مطابع الشعب ١٣٧٨ هـ)

٢٤٣ ـ صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى (دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٥ م)

٢٤٤ ـ صفوة من انتشر ، للإفرانى (المغرب ، طبع حجر)

٢٤٥ ـ الصناعتين ، لأبى هلال العسكرى ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، على محمد البجاوى (دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٢ م)

(ض)

٢٤٦ ـ الضوء اللامع ، للسخاوى (مكتبة القدسى ، بمصر ١٣٥٣ ـ ١٣٥٥ هـ)

(ط)

٢٤٧ ـ طبقات الأطباء والحكماء ، لابن جلجل ، تحقيق فؤاد سيد (القاهرة ١٩٥٥ م)

٢٤٨ ـ الطبقات السنية فى تراجم الحنفية ، للتقى التميمى ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو (المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٩٧٠ م)

٢٤٩ ـ طبقات الشافعية ، للسبكى ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، محمود محمد الطناحى (دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٣ م)

٢٥٠ ـ طبقات الشافعية ، للسبكى (المطبعة الحسينية ، بمصر ١٣٢٤ هـ)

٢٥١ ـ طبقات الشعراء ، لابن المعتز ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج (دار المعارف ١٩٥٦ م)

٢٥٢ ـ طبقات الصوفية ، للسلمى ، تحقيق نور الدين شريبة (القاهرة ١٩٥٣ م)

٢٥٣ ـ الطبقات الكبرى ، لابن سعد (بيروت ١٩٥٧ م)

٢٥٤ ـ الطبقات الكبرى ، للشعرانى (مصطفى الحلبى ١٩٥٤ م)
٢٥٥ ـ طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام ، تحقيق محمود محمد شاكر (دار المعارف ١٩٥٢م)
٢٥٦ ـ طبقات القراء ، لابن الجزرى ، نشره ج . برجستراسر (مطبعة السعادة ، بمصر ١٣٥٢ هـ)
٢٥٧ ـ طبقات النحويين واللغويين ، للزبيدى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (السعادة بمصر ١٩٥٤ م)
٢٥٨ ـ طراز المجالس ، للشهاب الخفاجى (المطبعة العامرة الشرفية)
٢٥٩ ـ طيف الخيال ، للشريف المرتضى ، تحقيق حسن كامل الصيرفى ، ومراجعة إبراهيم الأبيارى (وزارة الثقافة ١٩٦٢ م)

(ع)

٢٦٠ ـ العقد الثمين ، للفاسى ، تحقيق : فؤاد سيد ، محمود محمد الطناحى (مطبعة السنة المحمدية ، بمصر ١٩٦٢ م)
٢٦١ ـ العقد الفريد ، لابن عبد ربه ، شرحه وضبطه : أحمد أمين ، أحمد الزين ، إبراهيم الأبيارى (لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٠ م)
٢٦٢ ـ العقد المنظوم فى ذكر أفاضل الروم ، لابن لالى بالى (بهامش وفيات الأعيان ، مصر ١٣١٠ هـ)
٢٦٣ ـ العقود الدرية فى الدواوين الحلبية ، نشر محمد راغب الطباخ (حلب ١٩٢٩ م)
٢٦٤ ـ عنوان المجد فى تاريخ نجد ، لعثمان بن بشر النجدى (مصر ١٣٤٩ هـ)
٢٦٥ ـ عنوان المرقصات والمطربات ، لابن سعيد المغربى (مطبعة جمعية المعارف ١٢٨٦ هـ)
٢٦٦ ـ عيون الأثر ، فى فنون المغازى والشمائل والسير ، لابن سيد الناس (مصر ١٣٥٦ هـ)
٢٦٧ ـ عيون الأخبار ، لابن قتيبة (دار الكتب المصرية ١٩٣٠ م)

(غ)

٢٦٨ ـ غريب القرآن ، لابن عزيز للسجستانى (المطبعة الرحمانية ١٣٤٢ هـ)

٢٦٩ ـ الغيث المنسجم ، شرح لامية العجم ، للصفدى (الأزهرية ١٣٠٥ هـ)

(ف)

٢٧٠ ـ الفائق ، للزمخشرى ، تحقيق : على محمد البجاوى ، محمد أبو الفضل إبراهيم (دار إحياء الكتب العربية ١٩٤٥ م)

٢٧١ ـ الفاخر ، للمفضل بن سلمة ، تحقيق عبد العليم الطحاوى ، مراجعة محمد على النجار (وزارة الثقافة ١٩٦٠ م)

٢٧٢ ـ فتح البارى ، شرح صحيح البخارى ، لابن حجر العسقلانى (مصطفى الحلبى ١٩٥٩م)

٢٧٣ ـ فتح الرحيم الرحمن ، شرح لامية ابن الوردى ، للزهيرى (مصر)

٢٧٤ ـ الفتوحات المكية لابن عربى (بولاق ١٢٧٤ هـ)

٢٧٥ ـ الفصول المهمة ، للحر العاملى (النجف الأشرف ١٣٧٨ هـ)

٢٧٦ ـ الفهرست ، لابن النديم (القاهرة ١٣٤٨ هـ)

٢٧٧ ـ الفوائد البهية ، لمحمد عبد الحى اللكنوى (مصر ١٣٢٤ هـ)

٢٧٨ ـ فوات الوفيات ، لابن شاكر الكتبى ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد (مكتبة النهضة المصرية ١٩٥١ م)

(ق)

٢٧٩ ـ القاموس المحيط ، للفيروزابادى (بولاق ١٣٠١ هـ)

٢٨٠ ـ قراضة الذهب ، لابن رشيق القيروانى (مكتبة الخانجى ١٩٢٦ م)

٢٨١ ـ قصد السبيل فيما فى اللغة العربية من الدخيل (مخطوط بدار الكتب المصرية ، برقم ٢٩٥ لغة تيمور)

٢٨٢ ـ قلائد العقيان ، للفتح بن خاقان (مصر ١٢٨٤ هـ)

(ك)

٢٨٣ ـ الكامل ، لابن الأثير (مصر ١٣٠٣ هـ)

٢٨٤ ـ « ، لابن الأثير (المطبعة الأزهرية ١٣٠١ هـ)

٢٨٥ ـ الكامل ، للمبرد ، عارضه بأصوله وعلق عليه : محمد أبو الفضل إبراهيم ، السيد شحاته (مكتبة نهضة مصر ١٩٥٦ م)

٢٨٦ ـ الكتاب ، لسيبويه ، تحقيق عبد السلام محمد هارون (دار القلم ١٩٦٦ م)

٢٨٧ ـ كتاب أبى نصر المقدسى (العامرة الشرفية ١٣٢٥ هـ)

٢٨٨ ـ كشف الظنون ، لحاجى خليفة (استانبول ١٩٤١ م)

٢٨٩ ـ الكشكول ، للعاملى ، تحقيق طاهر أحمد الزاوى (دار إحياء الكتب العربية ١٩٦١م)

٢٩٠ ـ الكليات ، لأبى البقاء العكبرى (المطبعة العامرة ١٢٨٧ هـ)

٢٩١ ـ الكواكب السائرة ، لنجم الدين الغزى ، تحقيق جبرائيل سليمان جبور (المطبعة الأمريكانية ، بيروت ١٩٤٥ م)

(ل)

٢٩٢ ـ اللباب ، لابن الأثير (مكتبة القدسى ، بمصر ١٣٥٧ هـ)

٢٩٣ ـ لزوم مالا يلزم لأبى العلا المعرى ، شرح عزيز زند (المحروسة ١٨٩١ م)

٢٩٤ ـ لسان العرب ، لابن منظور (دار صادر ، ودار بيروت ١٩٥٥ م)

٢٩٥ ـ لسان الميزان ، لابن حجر العسقلانى (الهند ١٣٢٩ هـ)

٢٩٦ ـ لطائف المعارف للثعالبى ، تحقيق : إبراهيم الأبيارى ، حسن كامل الصيرفى (دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٠ م)

(م)

٢٩٧ ـ المؤتلف والمختلف ، للآمدى ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج (دار إحياء الكتب العربية ١٩٦١ م)

٢٩٨ ـ مايعول عليه فى المضاف والمضاف إليه (مخطوط بدار الكتب المصرية ، برقم ٤٧٥٤ أدب)

٢٩٩ ـ المثال السائر ، لابن الأثير (بولاق ١٢٨٢ هـ)

٣٠٠ ـ مجمع الأمثال ، للميدانى (المطبعة الخيرية ١٣١٠ هـ)

٣٠١ ـ محاضرات الأدباء ، للراغب الأصفهانى (العامرة الشرقية ١٣٢٦ هـ)

٣٠٢ ـ المحبر ، لابن حبيب (حيدر آباد ١٣٦١ هـ)

٣٠٣ ـ المحكم فى أصول الكلمات العامية ، للدكتور أحمد عيسى (مصطفى الحلبى ١٩٣٩م)

٣٠٤ ـ مختار الأغانى ، لابن منظور (الدار المصرية للتأليف والترجمة بالاشتراك مع معهد المخطوطات بالجامعة العربية ١٩٦٥ م)

٣٠٥ ـ مختارات البارودى (مطبعة الجريدة ١٣٢٧ هـ)

٣٠٦ ـ المختار من شعر بشار ، للخالديين ، شرح التجيبى ، تصحيح وتعليق محمد بدر الدين العلوى (لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٣ هـ)

٣٠٧ ـ المختصر فى أخبار البشر ، لأبى الفدا (الحسينية ، بمصر ١٣٢٥ هـ)

٣٠٨ ـ المدخل ، لابن الحاج (مصر ١٣٢٠ هـ)

٣٠٩ ـ مرآة الزمان ، لسبط ابن الجوزى (حيدر آباد ١٣٧٠ هـ)

٣١٠ ـ مراتب النحويين ، لأبى الطيب اللغوى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (مطبعة نهضة مصر ١٩٥٥ م)

٣١١ ـ مراصد الاطلاع ، لصفى الدين البغدادى ، تحقيق على محمد البجاوى (دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٤ م)

٣١٢ ـ المزهر ، للسيوطى ، شرحه ، وضطبه وعلق عليه : محمد أحمد جاد المولى ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، على محمد البجاوى (دار إحياء الكتب العربية ـ الطبعة الثالثة)

٣١٣ ـ المسند ، للإمام أحمد (القاهرة ١٣١٣ هـ)

٣١٤ ـ المشتبه ، للذهبى ، تحقيق على محمد البجاوى (دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٢ م)

٣١٥ ـ المشترك وضعا ، والمفترق صقعا ، لياقوت الحموى ، باعتناء وستنفلد (غوطا ١٨٤٦م)

٣١٦ ـ المصباح المنير ، للفيومى ، تصحيح حمزة فتح الله (بولاق ١٩٠٣ م)

٣١٧ ـ المطرب من أشعار أهل المغرب ، لابن دحية ، تحقيق : إبراهيم الأبيارى ، والدكتور أحمد أحمد بدوى ، والدكتور حامد عبد المجيد (المطبعة الأميرية ١٩٥٤ م)

٣١٨ ـ المعارف ، لابن قتيبة ، تحقيق الدكتور ثروت عكاشة (مطبعة مصر ١٩٦٠ م)

٣١٩ ـ معاهد التنصيص ، للعباسى (المطبعة البهية ١٣١٦ هـ)

٣٢٠ ـ المعجب فى تلخيص أخبار المغرب ، لعبد الواحد المراكشى ، تحقيق محمد سعيد العريان (المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٩٦٣ م)
٣٢١ ـ معجم الأدباء ، لياقوت الحموى (دار المأمون ١٣٥٥ ﻫ)
٣٢٢ ـ معجم البلدان ، لياقوت الحموى ، باعتناء وستنفلد (ليبسيك ١٨٦٦ م)
٣٢٣ ـ معجم الشعراء ، المرزبانى ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج (دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٠ م)
٣٢٤ ـ المعجم فى اللغة الفارسية ، للدكتور محمد موسى هنداوى (القاهرة ١٩٥٢ م)
٣٢٥ ـ معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة (المكتبة العربية ، دمشق ١٩٥٧ م)
٣٢٦ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة ، لسركيس (مطبعة سركيس ، بمصر ١٩٢٨م)
٣٢٧ ـ معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق عبد السلام محمد هارون (دار إحياء الكتب العربية ١٣٦٦ ﻫ)
٣٢٨ ـ المعرب ، للجواليقى ، تحقيق أحمد محمد شاكر (دار الكتب المصرية ١٩٤٢ م)
٣٢٩ ـ المعمرون، للسجستانى، تحقيق عبد المنعم عامر (دار إحياء الكتب العربية ١٩٦١م)
٣٣٠ ـ المغرب فى حلى المغرب ، لابن سعيد ، تحقيق الدكتور شوقى ضيف (دار المعارف ١٩٦٤ م)
٣٣١ ـ مغنى اللبيب ، لابن هشام (دار إحياء الكتب العربية)
٣٣٢ ـ المقامات الحريرية (المطبعة الشرفية ، بمصر ١٢٩٩ ﻫ)
٣٣٣ ـ الملتقط من ديوان الباخرزى ، نشر بآخر دمية القصر (حلب ١٣٤٩ ﻫ)
٣٣٤ ـ ملحق البدر الطالع، لزبارة ، بآخر الجزء الثانى من البدر الطالع (السعادة ١٣٤٨ﻫ)
٣٣٥ ـ الملل والنحل ، للشهرستانى ، صححه وعلق عليه أحمد فهمى محمد (مكتبة الحسين التجارية ١٩٤٨ م)
٣٣٦ ـ منادمة الأطلال ، لعبد القادر بدران (المكتب الإسلامى ، بدمشق ١٣٧٩ ﻫ)
٣٣٧ ـ المنتظم ، لابن الجوزى (حيدر آباد ١٣٥٧ ﻫ)

٣٣٨ ـ المنجد فى الأدب والعلوم ، لفرديناند توتل (المطبعة الكاثوليكية ، بيرت١٩٥٦)
٣٣٩ ـ المنجد فى اللغة ، للويس معلوف (المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٥٦ م)
٣٤٠ ـ من شعر أبى حيان الأندلسى ، جمعه وحققه: الدكتور أحمد مطلوب ، والدكتورة خديجة الحديثى (مطبعة العانى ، بغداد ١٩٦٦ م)
٣٤١ ـ من غاب عنه المطرب ، للثعالبى ، شرح بعض ألفاظه محمد سليم اللبابيدى (المطبعة الأدبية ، بيروت ١٣٠٩ هـ)
٣٤٢ ـ المنهل الصافى ، لابن تغرى بردى (دار الكتب المصرية ١٩٥٦ م)
٣٤٣ ـ الموازنة ، للآمدى ، تحقيق السيد أحمد صقر (دار المعارف ١٩٦١ م)
٣٤٤ ـ الموشح ، للمرزبانى ، تحقيق على محمد البجاوى (نهضة مصر ١٩٦٥ م)
٣٤٥ ـ ميزان الاعتدال ، للذهبى ، تحقيق على محمد البجاوى (دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٣ م)

(ن)

٣٤٦ ـ النجوم الزاهرة ، لابن تغرى بردى (دار الكتب المصرية ١٣٤٨ هـ)
٣٤٧ ـ نزهة الألباء، لابن الأنبارى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (دار نهضة مصر١٩٦٧م)
٣٤٨ ـ نزهة الأنام فى محاسن الشام ، للبدرى (المطبعة السلفية ، مصر ١٣٤١ هـ)
٣٤٩ ـ نزهة الجليس ، للموسوى (مصر ١٢٩٣ هـ)
٣٥٠ ـ نزهة الحادى ، للإفرانى (أنجى ١٨٨٨ م)
٣٥١ ـ نسب قريش ، لمصعب الزبيرى ، تحقيق بروفنسال (دار المعارف ١٩٥٣ م)
نسيم الرياض = شرح الشفاء
٣٥٢ ـ نظم العقيان ، للسيوطى ، حرره الدكتور فيليب حتى (المطبعة السورية الأمريكية، نيويورك ١٩٢٧ م)
٣٥٣ ـ نفح الطيب، للمقرى ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد (المكتبة التجارية ١٩٩٤م)
٣٥٤ ـ النقائض، لأبى عبيدة ، بعناية بيفان (ليدن ١٩٠٥ م)

٣٥٥ ـ نكت الهميان ، للصفدى ، وقف على طبعه أحمد زكى باشا (المطبعة الجمالية ، مصر ١٩١١ م)
٣٥٦ ـ النهاية ، لابن الأثير ، تحقيق : محمود محمد الطناحى ، طاهر أحمد الزاوى (دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٣ م)
٣٥٧ ـ نهاية الأرب ، للنويرى (دار الكتب المصرية ١٩٣٥ م)
٣٥٨ ـ نهج البلاغة ، للإمام على ، جمعه الشريف الرضى (المطبعة الأدبية ، بيروت ١٨٨٥ م)
٣٥٩ ـ نوادر أبى زيد (دار الكتاب العربى ، بيروت ١٩٦٧ م)
٣٦٠ ـ النور السافر ، للعيدروس (بغداد ١٣٥٣ هـ)

(هـ)

٣٦١ ـ هدية العارفين ، لإسماعيل باشا البغدادى (استانبول ١٩٥١ م)

(و)

٣٦٢ ـ الوافى بالوفيات ، للصفدى ، بعناية هـ . ريتر (استانبول ١٩٣١ م)
٣٦٣ ـ الوزراء والكتاب ، للجهشيارى ، تحقيق : مصطفى السقا ، إبراهيم الأبيارى ، عبد الحفيظ شلبى (مصطفى الحلبى ١٩٣٨ م)
٣٦٤ ـ الوساطة بين المتنبى وخصومه ، للقاضى الجرجانى ، تحقيق وشرح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، على محمد البجاوى (دار إحياء الكتب العربية ١٩٥١ م)
٣٦٥ ـ وفيات الأعيان لابن خلكان ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد (مكتبة النهضة المصرية ١٩٤٨ م)

(ى)

٣٦٦ ـ يتيمة الدهر ، للثعالبى ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد (المكتبة التجارية ، مصر ١٩٥٦ م)

المراجع الأجنبية

1 — C. Brockelmann = GAL (S), Geschichnte der arabischen Litteratur (Leiden 1943-49) und Suppl (Leiden 1937-42)

2 — R. Dozy, Supplément Aux Dictionnaires Arabes (2 me Edition. 1927. Paris & Leide)

المجـــلات والدوريات

١ ـ مجلة الكتاب العربي (العدد ٢٨، سبتمبر سنة ١٩٦٦م، القاهرة)

٢ ـ مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (المجلد الثاني والأربعون، الجزء الثالث، دمشق)

———

الاستدراكات

الصفحة	السطر	
٤ من المقدمة	١٩	يضاف بعده : تراجم بعض أعيان دمشق ٩٩ ـ ١٠١
٣٣ من المقدمة	١٢	يضاف بعده : حامد بن على العمادى المتوفى سنة إحدى وسبعين ومائة وألف [سلك الدرر ٢/١١]
١/٢٢	١٧	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق لـ ١٤٠ ـ ١٤٦
١/٤٠	١٩	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق لـ ١٤٧ ـ ١٥٩
١/٦٠	٢٢	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١٨٠ ـ ١٨٤
١/٦٨	٢١	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١١٠ ـ ١٢٢
١/١٦٧	٢٢	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١٨٤ ـ ١٩٢
١/١٧٩	٢١	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١٩٢ ـ ١٩٩
١/١٨٩	السطر الأخير	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ٢٠١ ـ ٢٠٩
١/١٩٧	١١	هكذا أورده المؤلف « نطاقا » ، والقافية مضمومة فى الديوان من قصيدة مضمومة، والوجه الإعرابى مع الفم
١/٢١٥	٢١	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ٢٢١ ـ ٢٢٧

الصفحة	السطر	
١/٢٧٧	٥	بيتا الصنوبرى فى : الإيجاز والإعجاز ٦٩ ، وخاص الخاص ١١٠
١/٢٩٣	١٨	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١٦١ ـ ١٦٦
١/٣٢٤	٢٠	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١٧٥ ، ١٧٦
١/٣٣٦	٣	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١٣٦ ـ ١٣٩
١/٣٥٣	٢٢	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ٩٥ ـ ٩٧
١/٣٦٨	١٩	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ٢١٥ ، ٢١٦
١/٣٧٢	السطر الأخير	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ٢١١ ـ ٢١٣
١/٣٧٩	١٧	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ٢١٧ ـ ٢١٩
١/٣٨٣	٢٠	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ٢١٦ ، ٢١٧
١/٣٨٨	٢	ترجمته فى : تراجم بعض أعيان دمشق ١٩٩ ـ ٢٠١
١/٣٩٢	١٩	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ٢١٤ ، ٢١٥

الصفحة	السطر	
١/٣٩٥	١٨	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١٥٩ ـ ١٦١
١/٤٠٣	١٩	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ٢٢٧ ـ ٢٢٩
١/٤٠٩	٢٢	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١٣٣ ـ ١٣٦
١/٤٢٠	٢٣	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ٢١٩ ، ٢٢٠
١/٤٢٥	١٥	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١٧٣ ـ ١٧٥
١/٤٧٩	١٧	يضاف إلى مصادرا ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١٦٦ ـ ١٧٢
١/٥٠٤	٢٠	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١٧٨ ـ ١٨٠
١/٥٤٠	٢٣	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١٠١ ـ ١٠٤
١/٥٤٧	٢٢	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١٠٤ ـ ١٠٧
١/٥٦٦	٢٢	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١٠٨ ، ١٠٩
١/٥٧١	٢١	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١٣٠ ، ١٣١

الصفحة	السطر	
١/٥٨٦	٢٣	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١٢٢ ـ ١٢٦
١/٥٩٠	٢٥	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١٢٦ ـ ١٢٩
١/٥٩٤	٢٠	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١٣١ ، ١٣٢
٢/٦٢	٢٤	والبيت فى ديوانه ٦٩ ، ونفح ...
٢/٦٣	٢٢	(٥) ديوانه ٦٩ ، ونفح ...
٢/١٨٢	١٧	يضاف إليه : انظر خلاصة الأثر ٣/٣٢٢
٢/٤٣٦	٨	خُلَّبُ : كذا فى الأصول ، ولعل فى البيت إقواء
٢/٤٤٧	١١	تجد ترجمة أبى الحسن بن الحاج فى قلائد العقيان ١٣٩ـ ١٤٣ ، والبيتان فيه ١٤٣ ضمن أبيات
٢/٤٥٤	١٠	انظر لترجمة شيخ الشيوخ بحماة : شذرات الذهب ٥/٣٠٩ ، طبقات الشافعية (الحسينية) ٥/١٠٨ ، فوات الوفيات ١/٥٩٨ ، النجوم الزاهرة ٧/٢١٤
٢/٥٠٨	١٧ ، ١٨	البيتان لأحمد بن شاهين ، وتقدما فى ١٤٨
٢/٥٢١	٢٠	يضاف بعد « حاج الشام » : وبعض القصيدة فى الخلاصة ٤/١٠٨
٢/٥٨٤	١	لعل الصواب : فارْعَ فَرْعَ الشجرة الُحبِيِّة
٢/٦١٦	٣ ، ٤	البيتان فى ديوان الشاب الظريف ٥٤
٢/٦٥٥	٢٠	يضاف بعده : وتوفى سنة ثلاث بعد الألف
٣/١٢١	٢٢	يضاف إلى مصادر ترجمته : تراجم بعض أعيان دمشق ١٧٦ ـ ١٧٨

الصفحة	السطر	
٣/٣٦٥	٢٣	يضاف : كما يشير إلى نافع بن عبد الرحمن ، أحد القراء السبعة
٣/٣٨٢	١٤	يضاف : ثم وجدت فى خلاصة الأثر ٣/٥٧ نسبته فى ترجمة والده « النيسائى » ، وفيها أيضا فى ترجمة على ابن عبد الله بن المهلا ٣/١٦٨ « الميساى »
٣/٤١٠	١	الصحيح « بنو الجحّاف »، وانظر تاج العروس (جحف)
٣/٥٢٧	٢	انظر ترجمته فى خلاصة الأثر ٣/٨٥
٣/٥٥٣	٢٠	يضاف : وفى تاج العروس (هـ ب ل) ٨/١٦٣ : وبنو الهبل ، محركة : قوم باليمن ، منهم الحسن بن على ابن جابر ... له ديوان شعر مشهور . وإذا فصحّة الضبط « الهَبَل »
٣/٥٧٠	٨	الصواب « الحلى » وهو مافى : ب ، ج ، وانظر ٤/٢٣٥
٣/٥٧٤	١٩	سقط بعد هذا البيت قوله : أفدِى بقلبِ المُستهامِ دَلّها مَن ذا على قتل النفوس دلّها
٤/٥٦	٢١	يضاف : وذكر ابن منظور فى اللسان (ب ر ح) ٢/٤٠٩ أنه لسعد بن ناشب كما ذكر نسبته لسعد بن مالك
٤/٩٦	١٩	يضاف : وانظر ما تقدم فى ٢/٩٦
٤/٤٠٨	٢، ٣	البيتان فى ذيل ثمرات الأوراق ١٥٨
٤/٥٢٩	السطر الأخير	يضاف : وصفوة من انتشر ٦٠
٥/٦٠	السطر الأخير	يضاف : والنجوم الزاهرة ٥/٣٥٨ ، ٣٥٩
٥/٥٠١	٧	يضاف : (لعله مدرك القيسى الذى يرد ذكره فى المعاجم)

التصويبات

الصفحة	السطر	
١٨ المقدمة	١٧	حاشية على القاموس= القاموس
٣٥ المقدمة	١٠	ابن محمد الميدانى، الشهير بابن زيادة وتقع فى ...
٣٦ المقدمة	٨	كتبها عبد القادر بن عمر الحوى
١/١٤	١٤	أذْفَرَ
١/٢٣	١٧	لابن ميسر
١/٢٧	٥	والفَرْقُ
١/٣٨	١٥	والشاب الظريف
١/٤٠	١١، ١٢	هذان السطران حاشية الصفحة السابقة ٣١٩
١/٥٤	١٨	إذا مابدا
١/٥٨	١٣	مُفوَّقاً ورَمى
١/٧٤	٤	بعذرَ
١/٧٥	١	لتَّراكَ
	٩	رُودٌ
١/٩٦	٨	روائحُ
١/١٠٥	٤	عَنانَ
١/١٠٨	١٥	لِعِلَّةٍ
١/١١٢	١٧	الكَمُّون

الصفحة	السطر	
١/١١٧	٢٦	وحشى بن حرب
١/١١٨	١	السَّقيفة
١/١٢٩	١١	تشوُّقاً ... تحرُّقاً
١/١٣١	١	مَحَلَّتِنا
١/١٤٥	١٦	ثُمَامَةُ
١/١٦٦	١٤	زَفْرَةَ
١/١٧٥	١٤	سَجْنُ
١/٢١٦	٨	فتَكَهُ
١/٢٢٤	٣	يضاف بعده : وله :
١/٢٣٠	٣	بنارَنْجَةٍ
١/٢٦٤	٨	لعل الصواب: بُعيدُ الهَمِّ
١/٢٦٥	٢	يَكِلُّ
	٥	القرائحُ
١/٢٦٨	٩	أيَّةٍ
١/٢٨٣	٥	مُشْكِلَهْ
١/٢٨٦	١٠	المرابعَ والمراتعَ
١/٢٩٢		ماقبل الأخير فى: ا، ج، وريحانة الألبا
١/٢٩٦	١٢	فى جَنَّاتِ أسطُرِ
١/٣٣٤	٧	مُوَكَّلُ
١/٣٦٤	١١	التِّبريزى

الصفحة	السطر	
١/٣٧٦	١٥	يعنى حسين بن أحمد
١/٣٧٩	٢٠	على بن هلال
١/٣٨٧	٩	صفحة ٣٦٣
١/٤٠٨	٧	وتراءيتُ طاسةً
١/٤٢٢	١	وافاك
١/٤٢٧	٥	ومدحٍ
١/٤٣١	١٣	تَسكلَتْهمُ
١/٤٥٣	١٢	بفكٍّ
١/٤٧٩	٩	بَانَة
١/٤٩٧	٦	يَزْوَرُّ
١/٤٩٨	١	مُقفِرٌ
١/٥٠٤	٢	جَدَّى
١/٥٠٨	١٢	مَرْجانه
١/٥١٤	١٩	طَلْعةَ البَدْرِ
١/٥١٩	١	حَطَّيْتُ
١/٥٣١	١٣	التَّجوُّلَ
١/٥٣٢	١٤	رسومٍ
١/٥٥٧	٧	فاشْعِلْ
١/٥٦١	١٨	عَمِيدِ
١/٥٧١	١٨	المَرْجانِ
١/٥٧٦	١	فى فَصٍّ
١/٥٩٤	١٦	ومحمود الكردى

الصفحة	السطر	
٢/١١	١٣	ودون أخْاطِك
٢/٢٣	٨	مَلكٌ مُبَجَّلٌ
٢/١٢١	٢٠	« تصغيره الجسم »
٢/٦٧	٩	وحُبُّ
٢/١٤٨	٦	أُسَيْوِدٌ
٢/١٦١	٦	مُدَافعٌ
٢/١٦٣	٦	مِن بِيضِها
٢/١٧٣	١٠	والنور السنقى
٢/١٨٧	١٧	فوات الوفيات
٢/٢١٦	١٢	قَبُحَ
٢/٢٥٨	٧	وقِيلَ
٢/٢٦٥	١٢	وعلى غَيْبِك إنى لَأَمين
٢/٣٣٦	٦	أما تَغلَط
٢/٣٤٢	السطر الأخير	ورَاجَا
٢/٣٤٨	٨	غَيْرَةً
٢/٣٦١	٩	لأُقضَّى
٢/٣٨٢	٨	الغُرْبة
٢/٣٩٣	٢٤	سورة القارعة ٥
٢/٤٠٥	٢٠	المرضى الحلبى
٢/٤٣١	١٥	الشامخة
٢/٤٣٣	١٢	أبى الجود البترونى
٢/٤٣٦	١٥	ألا فانْتَهِبْهَا
٢/٤٦١	١٦	فلا يُعْمِلْ

الصفحة	السطر	
٤٧٩/٢	١٦	أغصانَ الهوى غَرَسَا
٤٨١/٢	١٣	المسكَ والعبيرَ
٤٩٤/٢	٧	زرقاء العمامةِ
٥٣٦/٢	١٧	وقد هَزَلتْ
٥٣٨/٢	١	ساكناً
٥٩٢/٢	٦	مَدّى
	٩	أثبتُ
٦٣٩/٢	٨	بجدٍ
٦٤٠/٢	١٤	الجوارُ
١٩/٣	١٢	ثَرَى طَيْبَةِ
٢٤/٣	٣	والبأسَ
	١١	رحيبٌ ذُراهُ
٣٢/٣	٤	أفصحَ .. أنقشَ منه يَراعةَ
٦٦/٣	١٦	عَرْفَ
٧١/٣	٣	فكتبتُ
٧٤/٣	٣	ويُشنِّفُ الآذانَ
٨٤/٣	٢	شَتاتَ
	٥	شَذَتِ
	١٥	الفَراشَ
٩٤/٣	٦،١	تَبريز
٩٧/٣	٩	تِبريز

الصفحة	السطر	
١٥١/٣	١٧	من فحول الشعراء
١٥٨/٣	٥	مُجْتنِبُ البخل
١٥٩/٣	٦	طِيبُ عَرْفِ العُودِ
١٧٦/٣	١٧	عبد الله بن إبراهيم بن إبراهيم الكندى
١٨٢/٣	١٤	جاءنى فى حُلّةٍ
١٩٢/٣	١٢	أبغِى
١٩٣/٣	٧	الإزارا
	١٤	ذاتُ خَدّ
١٩٦/٣	٤	هى الرَّوحُ
٢٠٨/٣	١١	أطارُوا
٢١٢/٣	٧	أخشَعَ
٢١٥/٣	١٣	الزُّهّادِ
٢٨٩/٣	٧	مِن بِرِّهِ
٣٠٥/٣	السطر الأخير	البدر الطالع ٢٢١/١
٣١٧/٣	٧	إذا ألتقتهُ
٣٢٤/٣	٦	وفيه التّشجيع
٣٥٧/٣	١	ونِسْرِينٌ
٣٥٨/٣	٣	وروضةُ الحُسْنِ
٤٠٣/٣	١٧	الجُلُّ
٤٠٧/٣	١	والوفَا شِيمَتِى
٤١٠/٣	١	الجحّاف

الصفحة	السطر	
٣/٤١٤	٢، ١١، ١٣، ١٨	الجحّاف
	١٧	١/٤٠٤ ـ ٤٠٦
٣/٤٣١	٢٢	خريدة القصر (قسم مصر)
٣/٤٤٠	٢١	ليسا في ديوانه المطبوع
٣/٤٥٧	١٠	واسْتَرَقّني لمّا استرقَني
٣/٤٦٧	١٨	القاموس (س ب ر)
٣/٤٧١	١٨	قطابر
٣/٥٢٣	٣	فاعْذِرْ
٣/٥٦٢	٥	الصُّيمِريّ
٣/٥٦٧	٥	الجبارِ
٣/٥٨٥	٢	الآنسي
٣/٥٩٦	١٤	الآنسي
٣/٦٠١	٤	مصابٌ بدينِهِ
٤/١٢	١٣	ولكلٍّ إِرْبٌ
٤/٢٤	١١	محسن بن الحسين

الصفحة	السطر	
٤/٢٩٤	١٦	في خلاصة الأثر
٤/٣١٥	٢	الأُزْوارِيّ
٤/٤٥٥	١٨	وَقْفَةُ خاطِرٍ
٥/٧	١٠	مولانا عليٌّ
٥/١٢	٢	يُحَذِّرُني
٥/٤٥	١٣	ملبانة
٥/١٧٧	٢١	خاطِرٍ، مكان: خاسرٍ
٥/٣٢٨	٣	الأزرق = محمد بن سليمان بن منصور الغندلي، أبو الحسن
٥/٣٦٧	٩	محمد بن سليمان بن منصور الغُنْدَلي الأزرق
٥/٤٧٦	٢١	يضاف بعده: علي، المنلا (صاحب مناسك الوسيط) ٤/٨٠
٥/٤٨٤	١٤	الغُنْدَلي

والحمدُ للهِ حقَّ حمدِهِ